



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific
Research



جامعة البليدة 2 - علي لونيبي-
University of Blida 2
كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية - الأمير خالد -
القسم: علوم الإعلام والاتصال

الميدان : العلوم الإنسانية والاجتماعية
الشعبة : علوم الإعلام والاتصال
التخصص: اتصال

مطبوعة بيداغوجية في مقياس

نظريات التنظيم

الطور: ليسانس
السنة : ثالثة
السداسي : الخامس

من إعداد: د. فراح فوزية
رتبة : أستاذ محاضر

العام الجامعي : 2024-2025

الفهرس

5-6	المقدمة
11-7	دليل المادة التعليمية
63-13	المحور الأول: التنظيمات الإدارية.
21-13	المحاضرة الأولى
	مدخل في التنظيم الإداري
	أولاً- تعريف التنظيم الإداري:
	ثانياً- أهمية التنظيم الإداري.
	ثالثاً- مبادئ التنظيم الإداري.
	رابعاً - أنواع التنظيم الإداري .
	خامساً- تطبيق.
26-22	المحاضرة الثانية
	التنظيمات المحلية " البلدية نموذجاً " -الجزء 1-
	أولاً- مصطلحات هامة : (الإدارة المحلية- المركزية - اللامركزية -المرفق العام).
	ثانياً- مفهوم البلدية في النصوص القانونية المتعاقبة في الجزائر
34-27	المحاضرة الثالثة
	-التنظيمات المحلية " البلدية نموذجاً " -الجزء 2 -
	أولاً -التطور التاريخي للبلدية في الجزائر .
	ثانياً--هيئات البلدية في ظل قانون البلدية 10-11.
	ثالثاً- الوصاية على البلدية.
	رابعاً- تطبيق.
40-35	المحاضرة الرابعة
	-التنظيمات المركزية " الوزارة - الحكومة نموذجاً - جزء 1-
	أولاً _ ماهية المركزية الإدارية.
	ثانياً- مظاهر المركزية الإدارية.
	ثالثاً- صور المركزية الإدارية.
	رابعاً- مزايا وعيوب المركزية الإدارية

48-41	التنظيمات المركزية " الوزارة - الحكومة نموذجاً - جزء 2-".	المحاضرة الخامسة
	أولاً- أشكال المركزية في الإدارة في الجزائر: ثانياً- تطبيق.	
57-49	مدخل في التنظيمات الدولية	المحاضرة السادسة
	أولاً- ماهية المنظمات الدولية. ثانياً- عناصر قيام المنظمات الدولية. ثالثاً - تصنيف المنظمات الدولية. رابعاً- تطبيق.	
63-58	التنظيمات الدولية: " منظمة الأمم المتحدة نموذجاً"	المحاضرة السابعة
	أولاً- تأسيس هيئة الأمم المتحدة. ثانياً- العضوية في هيئة الأمم المتحدة. ثالثاً- أجهزة هيئة الأمم المتحدة. رابعاً- مصادر التمويل للأمم المتحدة. خامساً- تطبيق.	
-65	المحور الثاني: التنظيمات الاقتصادية.	
68-65	التنظيم الصناعي " المؤسسة الصناعية نموذجاً". - جزء 1-	المحاضرة الثامنة
	أولاً- تعريف المؤسسة الاقتصادية . ثانياً- أسس التنظيم الصناعي و خطوات تصميم الهياكل التنظيمية في التنظيم الصناعي	
74-69	التنظيم الصناعي " المؤسسة الصناعية نموذجاً". - جزء 2-	المحاضرة التاسعة
	أولاً- أقسام الهياكل التنظيمية في الوحدة الصناعية ثانياً- خصائص المؤسسة الصناعية. ثالثاً- تجربة المؤسسة الاقتصادية في الجزائر. رابعاً- تطبيق.	

84-75	التنظيم الخدماتي: " المؤسسات الخدماتية نموذجاً ."	المحاضرة العاشرة
	أولاً- ماهية الخدمة. ثانياً- عناصر المؤثرة في مردودية الخدمات. ثالثاً- خصائص الخدمات. رابعاً- تصنيف الخدمات. خامساً- وظائف المؤسسات الخدماتية. سادساً- دورة حياة الخدمة. سابعاً- المزيج التسويقي للخدمات ثامناً- تطبيق	
94-85	التنظيمات الدولية العابرة للقارات: " الشركات متعددة الجنسيات نموذجاً ."	المحاضرة الحادي عشر
	أولاً- تعريف شركة متعددة الجنسيات. ثانياً- خصائص الشركات المتعددة الجنسيات: ثالثاً- تصنيف شركات متعددة الجنسيات : رابعاً - أنواع الهيكلة في الشركات المتعددة الجنسيات: خامساً- تأثير الشركات المتعددة الجنسيات على الدول النامية: سادساً- تطبيق.	
	المحور الثالث : التنظيمات السياسية.	
107-96	التنظيمات السياسية: الأحزاب السياسية نموذجاً	المحاضرة الثاني عشر
	أولاً- تعريف الأحزاب السياسية. ثانياً- كرونولوجيا تطور حق حرية تكوين الأحزاب السياسية في الجزائر. ثالثاً- خصائص الأحزاب السياسية رابعاً - تصنيف الأحزاب السياسية. خامساً- وظائف الأحزاب السياسية. سادساً- أنواع الأحزاب السياسية سابعاً - إجراءات تأسيس الأحزاب السياسية في ظل القانون	

	العضوي 04-12	
	ثامنا - التنظيم الهيكلي للأحزاب السياسية تاسعا - تطبيق.	
-108 117	التنظيمات السياسية: الجماعات الضاغطة "نموذجاً"	المحاضرة الثالثة عشر
	أولاً - تعريف الجماعات الضاغطة . ثانياً - الفرق بين الأحزاب السياسية وجماعات الضاغطة. ثالثاً - أنواع جماعات الضغط. رابعاً - وسائل جماعات الضغط. خامساً - تقييم نشاط جماعات الضغط. سادساً - تطبيق.	
-118 125	التنظيمات السياسية: التنظيمات غير حكومية نموذجاً.	المحاضرة الرابعة عشر
	أولاً - تعريف المنظمات غير حكومية. ثانياً - خصائص المنظمات الدولية غير الحكومية. ثالثاً - النظام القانوني للمنظمات الدولية غير الحكومية . رابعاً - الهيكل التنظيمي للمنظمات غير الحكومية. خامساً - مصادر تمويلها : سادساً - تطبيق.	
126	خاتمة	
-128 135	قائمة مصادر ومراجع	
-136 139	ملاحق نماذج لامتحانات المبرمجة في سنوات السابقة.	

مقدمة

الحمد لله على إحسانه وله الشكر على توفيقه و امتنانا له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
تعظيما لشأنه ؛

الحمد لله الذي قمع الضلالة ودمغ الجهالة وقذف بالحق على الباطل فأزهقه بما أقام من دلائل
واضحة و بين من الشواهد اللاحقة؛

الحمد لله على ما أراد بنا من عاجل الخير وأجله ؛

اللهم صلي وسلم وبارك على أفصح من نطق بالضاد وأوتي فصل الخطاب سيدنا وقوتنا وحبينا محمد
صلى الله عليه وسلم.

*** أما بعد ***

انطلاقا من حقيقة أن التنظيم في حياة البشر هو أمر ملح لتحقيق الأهداف والوصول إلى
الغايات خلال مسار حياة الأفراد ، فعلى مدار حياتنا التي تعج بالنشاطات و الاعمال والاحلام و
الامنيات والواجبات تصبح عملية التنظيم بمثابة أسلوب و إجراء لأداء كل الالتزامات وتنفيذ كل
المسؤوليات بشكل صحيح في فترة محددة ، فالتنظيم هو مجمل الأنشطة المتعلقة بترتيب واستخدام
مختلف الموارد لغرض تحقيق الأهداف عن طريق تجميع كل الأنشطة في وحدات عمل محددة. فهو
عملية توجيه مستمرة للعناصر البشرية للوصول إلى الأهداف المسطرة بأقل جهد ووقت ممكن.

وبناء عليه ، يعتبر التنظيم سر نجاح الأفراد والمنظمات بصرف النظر عن طبيعة الأهداف والغايات المرجوة . فالتنظيم هو نشاط جديد في مفهومه، وفي طبيعة دوره الذي يؤديه، فلم يحظ باهتمام كبير في البلدان المتقدمة أو النامية إلا بعد الحرب العالمية الثانية ، وهذا محاولة منها لحل المشاكل التنظيمية والإدارية الناتجة عن الحرب، وسعيًا منها لتحقيق التنمية الاقتصادية و الاجتماعية.

وللإجابة على كثير من التساؤلات والاشكالات التي تدرج تحت حقل التنظيم ، سنحاول من خلال هذه المطبوعة التي تدرج ضمن مقياس "نظريات التنظيم" تسليط الضوء على محاور مهمة ضمن زاوية محددة تبعا لعرض التكوين الخاص بطور الليسانس تخصص اتصال . حيث تتوزع على ثلاث محاور رئيسية تعنى بجوانب مهمة من التنظيم وهي: الجانب الإداري ، الاقتصادي والجانب السياسي .

وحتى تكون مطبوعة مكتملة في إمامها بهذه الجوانب، فقد تم تضمين نماذج عن كل نوع من التنظيمات السابقة ضمن (14) أربعة عشر محاضرة ، موصولة بنماذج امتحانات سابقة، تمارين قائمة روابط مهمة وملاحق كأحد وسائل التوضيح والاستدلال لطلبتنا الأعزاء .

❖ الكلمات المفتاحية : التنظيم ؛ المنظمة ؛ المركزية ؛ اللامركزية ؛ التنظيم الإداري ؛ التنظيم

الاقتصادي ؛ التنظيم السياسي.

لونيبي علي



جامعة البليدة 2

ءليل المااءة الءلليمية

(SYLLABUS)

المااءة الءلليمية

نظريات الءنظيم



1. الطلبة المعنيين

كلية	العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم	العلوم الإنسانية
مستوى	سنة ثالثة
تخصص/ ميدان / شعبة	اتصال
السداسي	الخامس
السنة الجامعية	2023/2024

2. التعرف على المادة التعليمية

اسم المادة	نظريات التنظيم
وحدة التعليم	أساسية
عدد الأرصدة	5
طبيعة التدريس	محاضرة + أعمال موجهة
المعامل	3
الحجم الساعي الأسبوعي	1:30

3. أستاذ (ة) المادة التعليمية

الاسم و اللقب	د. فراح فوزية
الرتبة	أستاذ محاضر "أ"
البريد الالكتروني	fa.ferrah@univ-blida2.dz
رقم الهاتف	0698218105

4. وصف المادة التعليمية

المكتسبات	مكتسبات نظرية معرفية ترتبط بالمفاهيم وخصائصها و كل ما يتعلق بالتنظيم والاتصال في المنظمة سواء كانت ربحية أو لا، وطنية ، الدولية أو عابرة للقارات، تنشط في مجال الاقتصادي ، السياسي أو الإداري .
الهدف العام للمادة التعليمية	حشد معارف الطالب في بعدها النظري لتأهيله لإعداد تقرير تربص بالمنظمات باختلاف

أنواعها وتذليل صعوبات الاندماج أثناء قيام بتريص الميداني .	
• يهدف إلى تحقيق غايات ومعارف عملية تقوي المذكرات النظرية والتطبيقية للطلاب حول التنظيم، نوجزها فيما: • العامل الإنساني كفاعل وكموضوع في التنظيم. • التنظيمات كعينات نختبر من خلالها تطور المجتمع في الجوانب التنظيمية والاقتصادية والإدارية، • التنظيمات كمحك ومعبّر عن الأبعاد الحضارية للمجتمع، تجسد الهوية الثقافية التنظيمية بالمجتمع. • معرفة علاقات السلطة وصناعة القرار داخل التنظيم ضمن بعد المركزية ولا مركزية . • القيادة و الاتصال في ظل تنوع الهياكل التنظيمية .	أهداف التعلم (المهارات المراد الوصول إليها)

5. محتوى المادة التعليمية

المقدمة	
دليل المادة التعليمية	
المحور الأول: التنظيمات الإدارية.	
مدخل في التنظيم الإداري	المحاضرة الأولى
التنظيمات المحلية " البلدية نموذجاً" -الجزء 1-	المحاضرة الثانية
-التنظيمات المحلية " البلدية نموذجاً" -الجزء 2-	المحاضرة الثالثة
-التنظيمات المركزية " الوزارة - الحكومة نموذجاً - جزء 1-	المحاضرة الرابعة
التنظيمات المركزية " الوزارة - الحكومة نموذجاً - جزء 2-".	المحاضرة الخامسة
مدخل في التنظيمات الدولية	المحاضرة السادسة
التنظيمات الدولية: " منظمة الأمم المتحدة نموذجاً"	المحاضرة السابعة
المحور الثاني : التنظيمات الاقتصادية	
التنظيم الصناعي " المؤسسة الصناعية نموذجاً". - جزء 1-	المحاضرة الثامنة
التنظيم الصناعي " المؤسسة الصناعية نموذجاً". - جزء 2-	المحاضرة التاسعة
التنظيم الخدماتي: " المؤسسات الخدمائية نموذجاً".	المحاضرة العاشرة
التنظيمات الدولية العابرة للقارات: " الشركات متعددة الجنسيات نموذجاً".	المحاضرة الحادي عشر
المحور الثالث : التنظيمات السياسية	
التنظيمات السياسية: الأحزاب السياسية نموذجاً	المحاضرة الثاني عشر
التنظيمات السياسية: الجماعات الضاغطة "نموذجاً"	المحاضرة الثالثة عشر
التنظيمات غير حكومية نموذجاً".	المحاضرة الرابعة عشر
خاتمة	

قائمة مصادر ومراجع
ملاحق
حل نماذج لامتحانات المبرمجة في سنوات السابقة.
الملاحق

6. طريقة التقييم

التقييم			العلامة		التقييم بالنسبة المئوية
	50 %	المحاضرة	/		امتحان
-	50 %	الأعمال الموجهة والتطبيقية		10	امتحان جزئي
-				2	أعمال موجهة (البحث : إعداد/إلقاء)
-				-	أعمال تطبيقية
-				-	المشروع الفردي
-				2	الأعمال الجماعية (ضمن فريق)
-				-	خرجات ميدانية
-				3	المواظبة (الحضور / الغياب)
-				3	عناصر أخرى (المشاركة)
بالنسبة للمادة تدرس في شكل أعمال موجهة					
طبيعة تقييمها : يقاس معدل المادة بنقطة المراقبة المستمرة 100%.					
معدل المادة = نقطة الامتحان في المراقبة المستمرة.					

6. الأعمال الشخصية المقررة للمادة

1	تحميل الدروس عبر المنصة ، ومحاولة انجاز الملخصات على نحو خرائط ذهنية لتسهيل الفهم.
2	تقديم الأسئلة التفاعلية للطلبة عبر منصة Moodle.
3	حضور بشكل منتظم في حصص الأعمال الموجهة .
4	القيام بالبحوث وتقديم تقارير وصفية عن المنظمات وعرضها في حصص الأعمال الموجهة .

7. القواعد الواجب احترامها من طرف الطلبة

القاعدة 01	يجب على جميع الطلب التعامل مع محتوى المادة بجدية نظرا لحاجته إلى معارف نظرية ترتبط بالمنظمات وتسييرها وواقع الاتصال بها ، أين يحتاجها في مساره أثناء قيامه بتريص تطبيقي.
القاعدة 02	يجب على جميع الطلبة اجتياز اختبارات نهاية كل فصل لتقييم المعارف المكتسبة خلال فصل التعلم. وهذا سيكون بمثابة تقييم مستمر للمادة.

8. المصادر والمراجع

#	عنوان المرجع	المؤلف	دار النشر و السنة
1	القانون الإداري	صغير بعلي	دار العموم لمنشر و التوزيع ، عناية- الجزائر .
3	تطور الفكر التنظيمي	علي السلمي	الكويت ، وكالة المطبوعات ، الكويت، 1975م، .
4	القانون الإداري-التنظيم الإداري	ناصر لباد	منشورات دحلب ، الجزائر
5	نظرية التنظيم	بوحوش عمار	الأبحاث والدراسات المنشورة في مجلات علمية باللغة العربية.
6	الأحزاب السياسية في العالم المعاصر	نبيلة عبد الحميد كامل	دار الفكر المعاصر
7	الأحزاب السياسية في الوطن العربي	مهدي جرادات	دار أسامو ، الأردن، 2006.

مصادقات الهيئات الإدارية والبيداغوجية

رئيس القسم	مسؤول الميدان أو الفرع أو التخصص (حسب المستوى)	الأستاذ مسؤول المادة	نائب العميد الملّكف بالبيداغوجيا
الميدان	الشعبة	التخصص	
<u>ملاحظة هامة:</u> بعد المصادقة على دليل المادة في بداية كل سداسي يتم نشره على الموقع الرسمي للمؤسسة الجامعية.			



المحول الأول:

التنظيمات الإدارية

المحاضرة الأولى : مدخل في التنظيم الإداري

1 . أهداف التعلم:

- ✓ التعرف على أهم مصطلحين يركز عليهما المحور وهما؛ التنظيم والإدارة .
- ✓ التعرف على أهمية التنظيم الإداري في المنظمات .
- ✓ التعرف على أهم مبادئ التنظيم وتقسيمات التنظيم الإداري الرسمي وغير الرسمي قصد التمييز بينهما .

2 . هيكلية المحاضرة :

❖ تمهيد.

أولاً- تعريف التنظيم الإداري :

1. تعريف التنظيم لغة واصطلاحاً ؛

2. مفهوم الإدارة لغة واصطلاحاً ؛

ثانياً - أهمية التنظيم الإداري .

ثالثاً - مبادئ التنظيم الإداري .

رابعاً - أنواع التنظيم الإداري .

خامساً - تطبيق.

3 محتوى المحاضرة :

❖ تمهيد : لا تقل وظائف الرقابة والقيادة والتخطيط عن وظيفة التنظيم في المنظمة، غير أنها

وظيفة ذات أهمية كبيرة لتحقيق الأهداف ؛ ولو رجعنا إلى المفهوم العام لنربط دلالاته بالترتيب خاصة أثناء قيامنا بالنشاطات والأعمال اليومية والتي تحتاج في الأساس إلى تجميعها ضمن وحدات قصد تنفيذها بشكل متناسق . ونحن في هذه المحاضرة سنحاول التوسع في مفهوم التنظيم مع إصباغه الطابع الإداري .

أولاً- تعريف التنظيم الإداري :

1. تعريف التنظيم لغة واصطلاحاً :

2.1. لغة: التنظيم لغةً : ورد في مختار الصحاح : « نظم اللؤلؤ جمعه في خيط ، ونظم تنظيمًا مثله ، والنظام الخيط الذي ينظم به اللؤلؤ وهو في الأصل مصدر » . وورد في لسان العرب لأبن منظور : « النَّظْم، التَّأْلِيف، ونظمت اللؤلؤ، أي جمعته في السلك، ونظم الأمر على المثل، وكل شيء قرنته بآخر وضممت بعضه على بعض، وكل خيط ينظم به اللؤلؤ أو غيره فهو نظام، وجمعه نُظْمٌ».

1,2, اصطلاحاً :

يعرفه ماكس فيبر (M.weber) بأنه : «تنسيق غرضي مستمر لنشاط فرع مميز». بينما براون (Braoun) هو عملية التي تحدد الدور الذي يريد أن يحققه كل عضو في المنظمة ليصبح أكثر كفاية في تحقيق الأهداف.

أما معجم العلوم الاجتماعية يعطي لكلمة التنظيم معنيين هما:¹

• **المعنى الأول :** ويقصد بالتنظيم بصفة عامة بما فيه من عمليات و علاقات ، وما يحققه من أهداف اجتماعية ، كما أنه يضم البناء العام الذي يحدد الهياكل الأساسية التي تقوم في المجتمع .

• **المعنى الثاني:** وهو المنظمة ،وبدل على أن مجموعة من الأفراد ينتظمون بمقتضى قواعد مضبوطة ولوائح محددة ، وأهداف موسومة ،مثل المؤسسات الصناعية و المؤسسات الخدمائية .
في حين ينطلق بارسونز (Parsons) : أن التنظيم هو نسق اجتماعي يتألف من أنساق فرعية مختلفة كالجماعات، الأقسام والإدارات؛ حيث تتميز هذه التنظيمات كونها وحدات اجتماعية لديها أهداف محددة ووضاحة نسبيا تسعى لتحقيقها عبر اجراءات تنظيمية ² .

أما الأستاذان "جون فيفندر" و"فرانك شيروود" فيعرفان التنظيم بأنه: « الوسيلة التي ترتبط بها أعداد كبيرة من البشر ينهضون بأعمال معقدة ويرتبطون معا في محاولة واعية منظمة لتحقيق أغراض متفق عليها».³

من منطلق التعريفات السابقة يمكن استنباط جملة من الملاحظات، وهي:

¹ حسان الجيلاني، التنظيم والجماعات، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2008، القاهرة - مصر ، ص 60.

² مفهوم التنظيم ، الجامعة المستنصرية ، الرابط : <https://2u.pw/uYIT3fM0>

³ حناشي لعل، التنظيم الاداري في الاسلام المفهوم و الخصائص ، مجلة الإحياء، العدد 2009، 13، ص 2011.

- ✓ التنظيم يتطلب وجود مجموعة من الأفراد يتعاونون فيما بينهم ويتقاسمون المهام حسب اختصاصه وموقعه، قصد تحقيق أهدافهم .
- ✓ التنظيم هو تحديد الأنشطة الضرورية، وتجميع مهامها ثم تقسيمها على أفراد الجماعة في إطار رسمي أو غير رسمي لتحقيق النتائج المرجوة .
- ✓ التنظيم هو وظيفة إدارية تبين طرق الأداء والواجبات والصلاحيات اللازمة. كما يعمل على استغلال الإمكانيات المتاحة الأمثل وفق أحكام من أجل تحقيق أهداف مشروعة ومحددة مسبقاً.
- ✓ التنظيم هو الإطار الذي يتم بموجبه ترتيب النشاطات وتنسيقها في سبيل تحقيق أهداف محددة، فهو تنسيق للجهود قصد تحقيق الأهداف المرسومة بأقل تكلفة ممكنة وبكفاءة عالية .

2. مفهوم الإدارة لغة واصطلاحاً :

1.2 الإدارة لغة: دَوَّرَ يدوِّر ، تدويرًا ، فهو مُدَوِّر ، والمفعول مُدَوَّر، دَوَّرَ الشَّيْءَ : جعله على شكل دائرة دَوَّرَ الكعكة⁴ . وأدار الشيء أي تعاطه ومنه؛ فالمدبر هو الذي يتولى النظر في الشيء⁵. وتعود كلمة الإدارة إلى الأصل اللاتيني (Administration) تتكون من كلمتين وتعني تقديم العون للآخرين، وفي مجال علم الاجتماع يعرفها فريدريك تايلور: « بأنها تحديد الدقيق لما يجب على الأفراد عمله ، ثم تأكيد بأنهم يقومون بهذه الأعمال بأفضل الطرق واكفاً الطرق»⁶.

2.2. الإدارة اصطلاحاً : لقد أشار دراكر " Drucker " أن الإدارة مهنة واحتراف، والإدارة شيء مستقل عن الملكية أو السلطة، فهي وظيفة موضوعية ينبغي أن تكون مبنية على أساس متين من المسؤولية الأداء والالتزام به، وهي احتراف ، وعمل تخصصي ونظام، كما تُعرف الإدارة بأنها فرع من العلوم الاجتماعية هي عملية تخطيط وتنظيم المشاريع التجارية بهدف تحقيق أهداف معينة⁷.

⁴ قاموس المعاني: لكل رسم معنى ، كلمة دور ، الرابط: <https://www.almaany.com/ar/dict/ar->

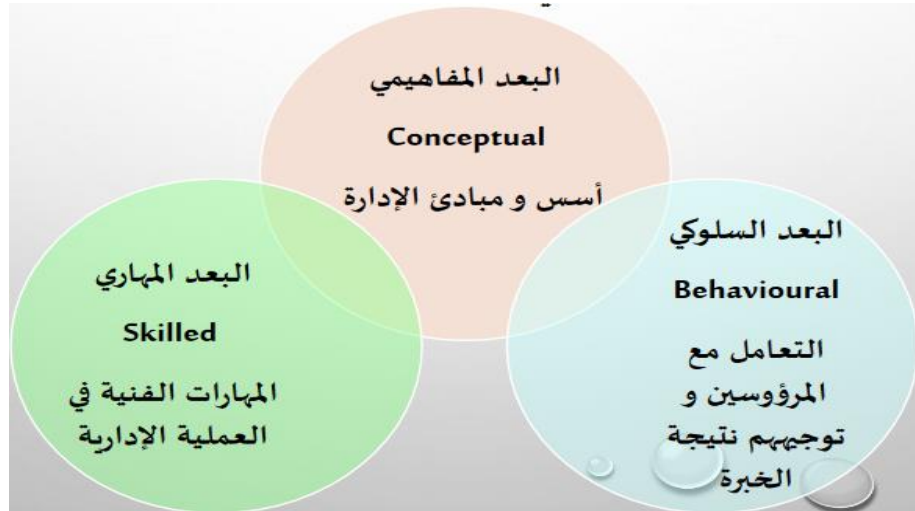
[/ar/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9](https://www.almaany.com/ar/dict/ar-/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9)

⁵ نعمة عباس الخفاجي، صلاح الدين الهيتي، تحليل أسس الإدارة العامة (منظور معاصر)، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2009، ص 18 .

⁶ زاوي عقيلة ، غاصب امال ، وظيفة التنظيم الإداري واثاره على تسيير الموارد البشرية ، مجلة التحدي ، المجلد 14، العدد 1، 2022.

⁷ قصري فريدة ، مطبوعة دروس في مقياس مدخل إلى علم الإدارة، قسم التنظيم السياسي و الإداري، كلية العلوم السياسية و العلاقات الدولية، جامعة الجزائر -03- ، السنة الجامعية 2021-2022، ص: 07.

وحسب شمس الدين و الفقي في كتابهما (2007): الإدارة هي عملية إبداعية خاضعة لإدارة العقل مستهدفة الأداء الفعال الناتجة عن تطوير العمل والقواعد والإجراءات، فهي منظومة ثلاثية الأبعاد: البعد المفاهيمي، البعد السلوكي ، البعد المهاري، والشكل المولي يوضح ذلك :⁸



الشكل رقم 2 أبعاد العملية الادارية حسب شمس الدين و الفقي.

بينما التنظيم الإداري يعد الوظيفة الثانية من وظائف الإدارة ، ويقصد بها كل عمل يتم بموجبه تحديد السلطة، وظائف المنظمة، وتحديد إدارتها وأقسامها ، ولجانها وعلاقات هذه المكونات ببعضها البعض من خلال تحديد السلطة والمسؤولية، والتفويض، والمركزية ولا مركزية ونطاق الإشراف وغيرها، في سبيل تحقيق الأهداف .⁹

ثانيا- أهمية التنظيم الإداري : لتنظيم أهمية كبيرة بالمنظمة ، ويمكن أن نوجزها في نقاط التالية:¹⁰

✓ تستخدم عملية التنظيم الإداري في استغلال الموارد بشكل فعال للعمل على تيسير العمليات الإدارية.

✓ يساعد التنظيم الإداري على منع الازدواجية و التكرار في الأعمال التي تمنح إلى الموظفين.

⁸ عبير العربي، مفهوم الإدارة التعليمية: خصائصها ومبادئها، محاضرة الأولى ، مقرر إدارة و تنظيم برامج التربية الخاصة، تاريخ النشر 2014/09/11، الرابط: https://faculty.ksu.edu.sa/sites/default/files/dr_1.pdf

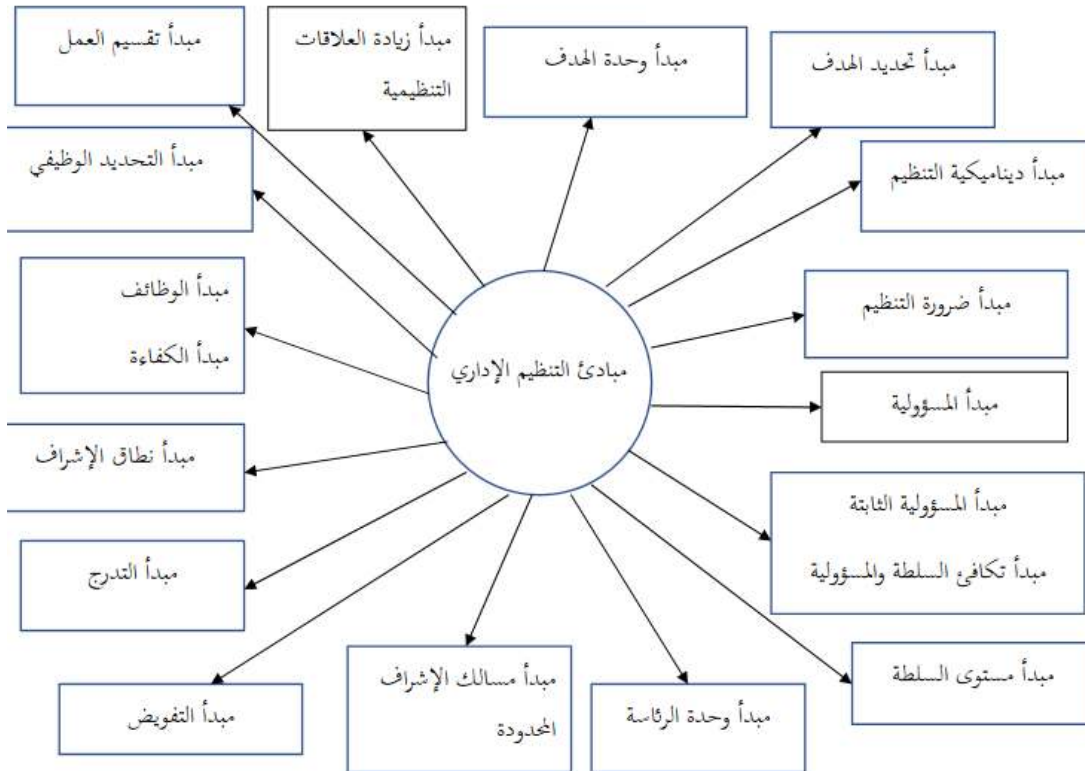
⁹ ياسر أحمد عربيات ، المفاهيم الإدارية الحديثة ، دار الجنادرية للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، الأردن ، 2008، ص:101

¹⁰ سحر عبدالحفيظ موسى الشوابكه ، تعريف التنظيم الإداري وأهميته في المؤسسات ، المجلة العربية للنشر العلمي، الإصدار الخامس، العدد خمسون ، كانون 2022، ص: 1470.

- ✓ تكمن أهمية التنظيم الإداري في توحيد الجهود وتنسيقها .
 - ✓ يعمل التنظيم الإداري كحلقة وصل بين جميع الأفراد في المنظمة وذلك بسبب توسع المنظمات وكثرة عند الأفراد التي تعمل بها .
 - ✓ تكمن أهمية التنظيم الإداري في إحداث الاستجابة للمتغيرات التي تحدث في محيط الأفراد التي تعمل بالمنظمة .
 - ✓ التنظيم الإداري يساعد على توزيع الوظائف بناء على الخبرة والمؤهل الدراسي الحاصل عليه.
 - ✓ يعمل التنظيم الإداري على تحديد العلاقة بين الموظفين ، حيث أن كل موظف يعرف واجباته وصلاحيته.
- ثالثا- مبادئ التنظيم الإداري :** يقوم التنظيم على مجموعة من المبادئ العلمية الأساسية، وقد اختلف علماء الإدارة في تحديدها وذلك تبعا لاختلاف وجهة نظر كل منهم ،لاكن يمكن حصر بعضها على النحو التالي:¹¹
1. **مبدأ ضرورة التنظيم:** أي أن يكون تنظيم مبنيا على أهداف واضحة ومحددة، معروفة ومشروعة.
 2. **مبدأ وحدة الهدف:** من خلال توزيع النشاطات على وحدات تختص كل منها بنشاط معين، وتجزئة المهام وتوزيع الأفراد كل حسب تخصصه داخل كل واحدة.
 3. **مبدأ وحدة القيادة والأمر :** ويعني أن لا يتلقى العامل أوامر وتعليمات تتعلق بعمله إلا من رئيسه ؛ حيث يقدم تقارير عمله إلى هذا الرئيس
 4. **مبدأ التدرج في السلطة وتحديد المسؤولية :** يتم من خال ترتيب السلطات من الأعلى إلى الأسفل بشكل هرمي ، وبناء على هذا الترتيب للسلطات يتم توزيع المسؤوليات و الواجبات المختلفة على العاملين في المنظمة .

¹¹ بدراوي شهيناز، مدخل إلى إدارة الأعمال، سلسلة محاضرات مقدمة لطلبة السنة أولى جذع مشترك ليسانس، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان ، الجزائر ، السنة الجامعية 2021-2022، ص: 98.

5. مبدأ تفويض السلطة : يسمح هذا المبدأ بتوفير وقت للمدير لإدارة الأعمال الأكثر أهمية أو لتجنب المشاكل والحالات الاضطرارية؛ حيث تتم عملية تفويض السلطة بمنح الرئيس بعض سلطاته لمؤوسيه وعبر مختلف المستويات الإدارية للقيام بدلا عنه بتنفيذ بعض المهام دون تفويض للمسؤولية.
6. توازن المركزية اللامركزية : توجد علاقة ترابط بين هذا المبدأ ومبدأ تفويض السلطة الممنوحة للمؤوس في الهيكل التنظيمي، فهناك المركزية الإدارية ، ويقصد بها تجميع صلاحيات اتخاذ القرارات في يد شخص واحد في التنظيم؛ بحيث يصبح هو المتصرف في جميع الأمور، وهناك اللامركزية وهي انتشار صلاحية اتخاذ القرارات في أكثر من جهة أو إدارة أو شخص.
7. نطاق الإشراف : أي يجيب تحديد عدد الأفراد الذين يخضعون لإشراف رئيس إداري واحد، ويتوقف هذا المبدأ على طبيعة النشاط، وإمكانية الرئيس من حيث قدرته الشخصية وخبرته المهنية ووقته.
8. بساطة ومرونة التنظيم: أن يكون التنظيم قادرا على التلاؤم مع مختلف المتغيرات التي يمكن أن تحصل في البيئة الخارجية و الداخلية التي تحيط بالمنظمة .
9. التنسيق: يتميز هذا المبدأ بدوره الأساسي خاصة وأن أنشطة المنظمة تكون مترابطة فيما بينها فهو الذي يحقق وحدة العمل أي لا بد على كل الأقسام أن تعمل بشكل متناسق حتى تضمن للمنظمة تحقيق أهدافها .
- غير أنه يوجد مبادئ أخرى للتنظيم، يمكن تلخيصها في الخطاطة الموالية .



الشكل رقم 1 : يوضح مبادئ التنظيم الإداري¹²

رابعا - أنواع التنظيم الإداري : يوضح الجدول الموالي وبشكل مختصر أنواع التنظيم الإداري في المنظمات؛ حيث يصنف التنظيم الإداري إلى تنظيم إداري طابع رسمي و تنظيم إداري ذو طابع غير رسمي .

الجدول رقم (01): أنواع التنظيم الإداري¹³

ر.ت	نوعه	محدداته	ماهيته
01	تنظيم رسمي	التنظيم الرأسي	يعرف أيضا بالتنظيم التنفيذي ، التنظيم المباشر ، أو التنظيم العسكري، في هيكل التنظيمي لهذا النوع كل رئيس يملك سلطة مطلقة في توجيه المرؤوسين، كما أن المرؤوسين لهم أيضا سلطة مطلقة لتوجيه التابعين له ،

¹² معين عبد الكافي حسن الأديب ، التنظيم الإداري وأثره على أداء المؤسسات الصحية الخاصة في اليمن دراسة حالة المستشفيات الخاصة بأمانة العاصمة ، بحث مقدم لنيل شهادة الدكتوراه في إدارة الأعمال ، كلية الدراسات جامعة النيلين السودان ، 2018، ص75.

¹³ سحر عبدالحفيظ موسى الشوابكه ، م.س.ذ، ص ص: 1472-1474.

حتى نصل إلى أدنى المستويات . وبذلك تتحرك السلطة رأسيا من الأعلى إلى الأسفل.			
يعتمد هذا النمط على التخصص الوظيفي داخل المنظمة بحيث يتخصص كل وحدة إدارية في وظيفة معينة محددة وتقوم بممارسة كافة النواحي المتعلقة بتلك الوظيفة؛ حيث نجد في المنظمة إدارة تسويق، إدارة إنتاج...الخ.	التنظيم الوظيفي		
يعرف بالتنظيم الرأسي الاستشاري، توجد في هذا التنظيم سلطتين؛ إحداها رسمية والأخرى استشارية؛ حيث تستعين السلطة الرسمية قبل اتخاذ القرارات وآراء واقتراحات المستشارين . واتخاذ القرارات من صلاحيات أصحاب السلطة الرسمية.	التنظيم الرأسي الوظيفي		
التنظيم يأخذ شكل الشبكة أو المصفوفة حيث يعتمد على الجمع بين كل من الأساسين السلعي والوظيفي	التنظيم المصفوفي		
يقوم التنظيم غير الرسمي بتقديم خدمات لأعضاء منها على سبيل المثال تحقيق مكانة اجتماعية للأعضاء، ويحافظ على القيم الثقافية لهذه الجماعة، ويعمل على استمراريتها ، كما يسهل تداول الاشاعات وانتشارها مما يشكل خطرا على التنظيم الرسمي .	تنظيم غير الرسمي	02	

4. نظام الخروج :

خامسا - تطبيق:

قم بالاطلاع على الفيديو على الرابط التالي :

<https://youtu.be/PjHsqye7tZs?feature=shared> حول مفهوم وخطوات التنظيم

الإداري وأهميته، مع القيام بتلخيص عناصره واستنباط أهم المصطلحات المرتبطة بمتغير التنظيم و الإدارة ، محددا مفهوما بكلماتك الخاصة.

ر.ت	عناصر الفيديو	تلخيص العنصر (في حدود أربعة أسطر على كل عنصر)
-----	---------------	---

.....		01
.....		02
.....		03
.....		04
.....		05

ر.ت	أهم خمسة مصطلحات	تحديد مفهومها (في حدود سطرين على كل مصطلح)
01		
02		
03		
04		
05		

*** انتهى ***

المحاضرة الثانية : مدخل في التنظيم الإداري - الجزء 1-

1 . أهداف التعلم:

- ✓ التعرف على أهم مصطلحات الأساسية بالمحاضرة و التميز بين مركزية واللامركزية كأسلوب للتسيير في منظمات.
- ✓ التمييز بين مختلف التعريفات المسندة للبلدية في النصوص التشريعية والتنظيمية في الجزائر.
- ✓ التعرف على مراحل التقسيم الإداري الذي مرت بها البلدية في الجزائر.
- ✓ التعرف على أهم هيئات البلدية في ظل قانون البلدية 10-11 وهي: (رئيس المجلس الشعبي البلدي من خلال التعرف على شروط تعيينه وحالات انتهاء المهام واختصاصاته، بالإضافة إلى التعرف على القواعد القانونية لتشكيل و تسيير المجلس الشعبي البلدي).

2 . هيكلية المحاضرة :

❖ تمهيد.

- أولاً- مصطلحات هامة : (الإدارة المحلية - المركزية - اللامركزية - المرفق العام).
- ثانياً- مفهوم البلدية في النصوص القانونية المتعاقبة في الجزائر .

3 . محتوى المحاضرة :

❖ تمهيد:

اعتمدت الجزائر في تنظيمها الإداري على أسلوب اللامركزية الإدارية، والتي تشكل البلدية ذواتها القاعدية، هذه الأخيرة مرت بمجموعة من التغيرات والتطورات ضمن مفهومها، وكيفية إنشاءها ووحداتها وصلاحياتها؛ حيث عرفت الجزائر عدة دساتير تطرقت إلى البلدية كهيئة إقليمية محلية تجسد التنظيم اللامركزي الإداري.

فما مفهوم البلدية؟ و ما أهم المراسيم المنظم لها ومسيرة لمصالحها؟ وما مراحل تطورها في

الجزائر؟.

أولاً- مصطلحات هامة :

1. الإدارة المحلية (الجماعة المحلية): هي حكم السكان المحليين أنفسهم يختارون فيما بينهم ممثلين يقومون على مصالحهم ويدعمون شؤونهم.¹ فهي أسلوب إداري يتم بمقتضاه تقسيم إقليم الدولة إلى وحدات ذات مفهوم محلي يشرف على إدارة كل وحدة هيئة محلية تمثل الإدارة العامة، على أن تستقل هذه الهيئات بموارد مالية ذاتية وترتبط بالحكومة المركزية بعلاقات يحددها القانون.

2. المركزية : تقوم المركزية الإدارية على استئثار السلطة المركزية (الحكومة) بمباشرة كل مظاهر الوظيفة الإدارية في الدولة . فلا يقتصر عملها على جزء معين من الدولة فحسب ، بل يمتد ليشمل جميع أنحاء إقليم الدولة حيث تحتكر السلطة المركزية فيها الإشراف على جميع المرافق و الهيئات الإدارية بالدولة سواء كانت مرافق عامة وطنية أو محلية من خلال معاونيتها بهذه المرافق . لأنه لا توجد في هذا النظام مجالس محلية منتخبة تتولى عملية الإشراف و تسيير المرافق المحلية ، حتى و إن وجد موظفون على مستوى الأقاليم فيعتبرون بمثابة موظفي السلطة المركزي.² فهي توحيد النشاط الإداري أو الوظيفة الإدارية و حصرها في يد السلطات الإدارية المركزية؛ أي في يد السلطة التنفيذية الموجودة في العاصمة.

3. اللامركزية: حسب ريبوت (Ribot 2002 in Larson) اللامركزية الإدارية هي: « أي الانتقال إلى حكومة مركزية ذات مستوى أدنى للسلطات، أو إلى السلطات المحلية الأخرى المسؤولة أمام السلطة المركزية». بينما يقدم جريغرسين (Gregersen) مثالا عن ذلك فيقول: «هي التي تعيد توزيع سلطة اتخاذ القرار والمسؤولية المالية والإدارية بين مستويات الحكومة المركزية؛ ولا يوجد انتقال حقيقي للسلطة بين مستويات الحكومة. فقد تتطوي فقط على نقل المسؤوليات من مسؤولي خدمة الغابات الفيدرالية في العاصمة إلى المتمركزون في المقاطعات والمناطق، وما إلى ذلك»³ . فهي توزيع الوظيفة الإدارية بين الحكومية المركزية في العاصمة وبين أشخاص الإدارة المحلية في الأقاليم ، وتتمتع هذه الأشخاص بالشخصية المعنوية المستقلة، مع خضوعها لرقابة الحكومة المركزية ، ففي هذا

¹ مزيان فريدة ، المجالس المنتخبة المحلية في ظل نظام التعددية السياسية في التشريع الجزائري ، رسالة دكتوراه في القانون كلية الحقوق جامعة منتوري قسنطينة ، 2005، ص8.

² عمار عبد الغني بسيوني عبد الله ، القانون الإداري: دراسة تطبيقية لأسس ومبادئ القانون الإداري ، المكتبة القانونية 1998، ص119.

³ Elizabeth Linda Yuliani, Decentralization, deconcentration and devolution: what do they mean?, papers presented at the Interlaken Workshop on Decentralization, 27-30 April 2004, Interlaken, Switzerland, .link : https://www.cifor-icraf.org/publications/pdf_files/interlaken/Compilation.pdf

النظام تتمتع السلطة المحلية بقدر من الاستقلال في ممارسة اختصاصاتها فتحتفظ الإدارة المركزية بإدارة بعض المرافق العامة القومية، وتمنح الأشخاص المعنوية المحلية سلطة إنشاء وإدارة بعض المرافق العامة ذات الطابع المحلي.

4. المرفق العام: له تعريفان:⁴

أ- معيار شكلي (Organique) : هو الهيئة أو المصلحة العامة التي تضطلع بالنشاط الهادف إلى تحقيق النفع العام وكل منظمة عامة تنشئها السلطة العامة وتخضعها لإدارتها بقصد إشباع حاجة عامة بصفة منتظمة.

ب- معيار موضوعي أو المادي (Matérielle) : هو كل نشاط يهدف إلى تحقيق المصلحة العامة.

وقد حدد قانون رقم 10-11 ؛ بموجب المادة 134 : تتولى المندوبية البلدية ضمان مهام المرفق العام وتوفير الوسائل الضرورية للتكفل بها⁵.

ثانيا- مفهوم البلدية في النصوص القانونية المتعاقبة في الجزائر :

أ - لغة : مشتقة من البلدة أو جزء من البلد ، وهذا الأخير يقصد به كل مكان في الأرض عامرا أم كان خاليا .

ب- اصطلاحا: اختلف تعريفها استنادا إلى عدت نصوص و دساتير ، ومن أهمها نجد ما يلي:
و الجدول الموالي يوضح اختلاف التعاريف المسندة للبلدية تبعا للتشريعات القائمة .

الجدول رقم (01): بعض التعريفات المسندة للبلدية في النصوص التشريعية والتنظيمية في الجزائر.

رقم	النصوص	تعريفها للبلدية
01	قانون البلدية لسنة 1967	البلدية هي الجماعة الإقليمية السياسية والإدارية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية الأساسية ⁶ .
02	القانون رقم (90-08) بموجب المادة الأولى التعلق بقانون البلدية ⁷	البلدية هي الجماعة الإقليمية الأساسية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي.

⁴ بعلي محمد الصغير، الوجيز في القانون الإداري، النشاط الإداري، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، 2002، ص205.

⁵ قانون رقم 10-11 مؤرخ في مؤرخ في 20 رجب عام رجب عام 1432 الموافق الموافق 22 يونيو سنة 2011.

⁶ عمار بوضياف، الوجيز في القانون الإداري، دار ربحانة، الجزائر، ص 128.

03	قانون البلدية 10-11 ؛ بموجب المادة الأولى، الثانية، الثالثة ⁸	البلدية هي الجماعة الإقليمية القاعدية للدولة ن وتتمتع بالشخصية المعنوية والذمة المالية المستقلة ، فهي لامركزية وتشكل في إطار مشاركة المواطن في تسيير شؤون العمومية ، كما تساهم في إدارة وتهيئة الإقليم والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأمن وكذلك الحفاظ على الإطار المعيشي للمواطنين وتحسينه.
04	الأمر رقم 21- 13 المؤرخ في 22 محرم عام 1443 الموافق 31 غشت سنة 2021 ⁹ .	لم يتم إعادة صياغة لتعريف البلدية، بل أدرج خمسة مواد، تعدل من المواد السابقة، وهي : (المادة 64، المادة 64 مكرر، و المادة 65 منه)، تتعلق بتعديل اجراءات انتخاب المجلس الشعبي البلدي بما يتناسب مع قانون الانتخاب الجديد.

بناء على ما سبق، فإن للبلدية إقليم جغرافي معين، ولها مساحة وحدود معينة ، ويقطن بها عدد معين من السكان تختلف هذه المعايير من بلدية الى أخرى بسبب العوامل الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية و، كما تتميز باسم ومقر، فحسب قانون البلدية 10-11 المؤرخ في 22 جويلية 2011 بموجب الواد (6، 8، 7، 9، 10) : للبلدية اسم وإقليم ومقر رئيسي، ويتم تغيير اسم البلدية / أو تعيين مقرها الرئيسي أو تحويله / أو ضم جزء من إقليم بلدية أو أكثر إلى بلدية أخرى أو أكثر من نفس الولاية؛ أين تحول جميع حقوقها والتزاماتها إلى البلدية التي انضمت لها، بموجب مرسوم رئاسي بناء على تقرير الوزير المكلف بالداخلية بعد أخذ رأي الوالي ومداولة المجلس الشعبي البلدي المعني ". فهي القاعدة الإقليمية للامركزية ومكان ممارسة المواطنة، وتشكل إطار مشاركة المواطن في تسيير الشؤون العمومية، كما تمثل جوهر الديمقراطية المحلية والديمقراطية التشاركية. والمقصود بالإقليمية هو أن لكل بلدية إقليم معين يبين حدودها الجغرافية وترابها، والتي لها الصلاحيات الكاملة في استغلالها داخل الحدود المخصصة لها لما يخولها لها القانون.

⁷ القانون رقم (90-08) المؤرخ في 7 فريل 1990 يتعلق بالبلدية ، الجريدة الرسمية رقم 15 ل 16 رمضان 1410 هـ الموافق ل 11 أفريل 1990.

⁸ قانون رقم 10-11 مؤرخ في 20 رجب عام 1432 الموافق 22 يونيو سنة 2011 يتعلق بالبلدية.

⁹ الأمر رقم 21- 13 المؤرخ في 22 محرم عام 1443 الموافق 31 غشت سنة 2021، يعدل ويتم بعض أحكام القانون رقم 10-11 المؤرخ في 20 رجب عام 1432 الموافق 22 يونيو سنة 2011 والمتعلق بالبلدية.

تخضع البلدية إلى نظام الوصاية السياسية والإدارية ؛ ((فالوصاية الإدارية هي مجموعة من السلطات التي يقرها القانون لسلطة عليا على أشخاص الهيئة اللامركزية وأعمالهم قصد حماية المصلحة العامة ، وهي أداة قانونية بموجبها نضمن وحدة الدولة من خلال إقامة علاقة قانونية دائمة ومستمرة بين الأجهزة المستقلة والسلطة المركزية¹⁰))، وذلك من خلال جمع المهام و الوظائف التي خولها لها المشرع ويجب ان تنفذها في شروط وإجراءات التي افرزتها الانظمة الرقابية الخاضعة لها .



¹⁰ زهير يكن ، القانون الإداري - الجزء الأول ، المكتبة المصرية للطباعة والنشر ، ط1 ، بيروت ، 1955، ص

المحاضرة الثالثة : مدخل في التنظيم الإداري - الجزء 2-

1 . ملاحظة :

تابع للمحاضرة السابقة

2 . هيكلية المحاضرة :

- أولا -التطور التاريخي للبلدية في الجزائر .
- ثانيا -هيئات البلدية في ظل قانون البلدية 10-11.
- ثالثا- الوصاية على البلدية.
- رابعا - تطبيق.

3 . محتوى المحاضرة :

أولا -التطور التاريخي للبلدية في الجزائر :

البلدية مرفقا عاما تابعة لإيديولوجية السائدة في فترة ما ، فهي تتغير بناء على المكان والزمان ، والبلدية في الجزائر منذ الاحتلال عرفت عدة تغيرات أهمها ¹:

الجدول رقم (2): مراحل التقسيم الإداري الذي مرت بها البلدية في الجزائر²

ر.ت	المراحل	
01	مرحلة الاستعمار	المرحلة الأولى (1830-1870)
		تميزت بترك الأمور على ما كانت عليه في عهد الأتراك (عمالة الشرق قسنطينية، عمالة التيطيري الوسط / عمالة الغرب وهران؛ وعلى رأس كل عملة ولي يسمى الباي، أما العاصمة كانت تحت سلطة مباشرة لوزير الحرب الآغا)، ما عدا إدخال بعض التغييرات الإدارية الطفيفة، فغيروا الأسماء، حيث اسم البابليك

¹ مسعود شريط ، موقع التنظيمات البلدية من سلطة اقرار وأثره على دورها في مجال العمران - الجزائر نموذجا (1515-2011) ، مجلة الباحث الاجتماعي، المجلد 16، العدد 1، ديسمبر 2020.

² اسماعيل فريجات ، مكانة الجماعات المحلية في النظام الإداري الجزائري ، مذكرة لنسل شهادة ماجستير في القانون العام ، تخصص تنظيم اداري ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، قسم الحقوق، 2013-2014.

عوض باسم (الديباترما) العمالة-الولاية، والباي عوض باسم (بريفي)، بمعنى-الوالي-.			
كانت الجزائر تحت حكم عسكري إذ تم إنشاء "مكاتب الشؤون العربية" وتتألف من مترجمين، قضاة ومستشارين تقنيين وضباط استخبارات.	المرحلة الثانية (سنة 1830)		
أصبحت الجزائر رسميا تحت إدارة حاكم عام تعيينه وزارة الدفاع الفرنسية، وفي سنة (1845) قسمت البلاد إلى ثلاثة مناطق: (مدنية، مختلطة وعربية)	المرحلة الثالثة (1834)		
أصبحت التنظيم يضم ثلاث أصناف من البلديات : أ- البلديات الأهلية : موجودة في مناطق الجنوب وفي بعض المناطق الصعبة والنائية في الشمال ذات طابع عسكري تسيرها من قبل الجيش وبعض الأعيان من الأهالي . ب-البلديات المختلطة: كانت تغطي الجزء الأكبر من الإقليم، توجد في المناطق التي تقل فيها تواجد الفرنسيين في الإقليم الشمالي. ت-البلديات ذات التصرف التام : توجد في الأماكن التي تعج بالأوروبيين ؛ بالمدن الكبرى والمناطق الساحلية (تضم: المجلس البلدي المنتخب من قبل الأوروبيين والجزائريين، والعمدة: وهو الشخص الذي ينتخب من بين أعضاء المجلس البلدي).	المرحلة الرابعة (1868) ومع بداية السبعينات		
تميزت هذه المرحلة بالهجرة الجماعية للإطارات الأوروبية عقب الاستقلال ، وسميت هذه المرحلة بمرحلة التجميع (أصبح عدد البلديات 676 ، أصبح متوسط عدد السكان 180 ألف ساكن، بعدما كانت (1535) بلدية اصطفتها السلطة الفرنسية لفرض هيمنتها)؛ أين تم تقليص عدد البلديات لإمكانية إدارتها ، حيث تم تسيرها من قبل المجاهدين و المناضلين بالحزب، أين كانت تقوم على الهيئات الثلاث: (رئيس المجلس الشعبي البلدي، نوابه ، المجلس التنفيذي البلدي).	المرحلة الانتقالية 1962 - 1967	مرحلة ما بعد الاستقلال	02

وقد تعززت هذه الفترة بصور عدة نصوص أهمها : - دستور سنة 1963 المبادئ والأسس الأساسية التي تقوم عليها التنظيمات الإدارية للبلدية، حيث نصت (المادة) "09 : إن المجموعات الإقليمية والإدارية والاقتصادية والاجتماعية القاعدة هي البلدية". - صدور أول قانون بلدي سنة 1967 ، حيث جاء في (المادة) 01 إن "البلدية هي الجماعة الإقليمية السياسية والإدارية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية الأساسية". - دستور 1989 المعدل حيث نصت (المادة) 15 منه على أن: "الجماعات الإقليمية للدولة هي الولاية، البلدية، وهي الجماعات الإقليمية". أين منحها صيغة خيار-اللامركزية التسيير-وهي شكل من أشكال البيروقراطية الذي يعزز في بعض الأحيان السلطة المركزية في الدولة، بدل أن يضعه، تلجأ إليها الدولة لتخفيف العبء على الجهات المركزية، وتقريب الخدمات من المواطنين. لقد تميز هذه الفترة بالتأثر بنموذجين مختلفين هما النموذج الفرنسي والنموذج اليوغسلافي ويبدو التأثير بالنظام الفرنسي خاصة بالنسبة لإطلاق الاختصاص للبلديات وكذا في بعض المسائل التنظيمية الأخرى بحكم العامل الاستعماري، أما التأثير بالنموذج اليوغسلافي فيعود سره إلى وحدة المصدر الأيديولوجي (النظام الاشتراكي) واعتماد نظام الحزب الواحد وإعطاء الأولوية في مجال التسيير للعمال والفلاحين.	مرحلة الإشتراكية (1967- 1989)		
يشير مفهوم التعددية الحزبية إلى مشروعية تعدد القوى والآراء السياسية وحققها في التعايش، والتعبير عن نفسها والمشاركة في التأثير على عملية اتخاذ القرار السياسي والإداري في مجمله، وهذه مرحلة تميزت بخضوعها لمبادئ وأحكام جديدة أرساها دستور 1989 وعلى رأسها إلغاء نظام الحزب الواحد واعتماد نظام التعددية الحزبية. ولم يعد في ظل هذه المرحلة للعمال والفلاحين أي أولوية في	مرحلة التعددية و الليبرالية: (1990- 2011)		

مجال الترشح كما كان من قبل بعد أن ثبت هجر النظام الاشتراكي. وقد تعززت الجزائر بصدور عدت نصوص ، أهمها: - قانون رقم 08 - 90 مؤرخ في 12 رمضان 1410 الموافق 7 أبريل 1990؛ - قانون البلدية 11-10 المؤرخ في 22 جويلية 2011		
من خلال إقرار الهيئات اللامركزية كشريك رئيسي للدولة في بلورة البرنامج التنموي المحلي فهو نتيجة منطقية لما عرفته الإدارة المحلية الجزائرية من تطور ، وسعيها المتواصل من أجل إحقاق تنمية محلية شاملة وفعالة، خاصة وأن البلدية عبارة عن مؤسسات إدارية تتعامل بشكل مباشر مع المواطن، وبالتالي إصلاح القوانين وتعزيز مكانة الفاعلين الرسميين يسمح بإعطاء نظرة جديدة تتماشى مع الإقلاع التنموي الذي تطمح إليه الدولة. فهي القادرة على تعرف بحاجيات الساكنة، وبقدرات المتعاملين الاقتصاديين المتواجدين على مستوى إقليمها إلى جانب الفلاحين، ومختلف الشركاء الاقتصاديين.	البلدية في ظل تعزيز مكانة الجماعة المحلية في التنمية	

ثانيا- هيئات البلدية في ظل قانون البلدية 11-10: ³

هيئات البلدية	
أولاً- رئيس المجلس الشعبي البلدي	
1. تمتد عضوية الى 5 سنوات. 2. يتم تنصيبه في مدة أقصاها 8 أيام بعد التعيين. 3. يقوم بتشكيل هيئة تنفيذية من بين أعضاء نوابا له، يتراوح عددهم من 2 إلى 6 نواب.	التعيين

³ قانون رقم 11-10 مؤرخ في مؤرخ في 20 رجب عام رجب عام 1432 الموافق الموافق 22 يونيو سنة 2011.

1. الوفاة. 2. انتهاء العهدة. 3. الاستقالة . 4. سحب الثقة من قبل أعضاء المجلس من خلال التصويت بأغلبية 3/1 من أعضائه.	انتهاء مهامه
1. تمثيل البلدية :تتمتع البلدية بالشخصية المعنوية وتحتاج إلى من يعبر عنها أمام الجهات القضائية مثلا. 2. رئاسة المجلس . 3. إدارة أموال البلدية. 4. تمثيل الدولة.(الحالة المدنية ،الشرطة القضائية، الحفاظ على النظام الام ، إحلال السكنية) . 5. السهر على تطبيق القوانين.	اختصاصاته
ثانيا- المجلس الشعبي البلدي.	
1. شروط واجب توفرها في الناخب : ✓ التمتع بالجنسية الجزائرية (الأصلية او المكتسبة) . ✓ بلوغ السن 18 سنة كاملة يوم الاقتراع . ✓ التمتع بالحقوق الوطنية . ✓ عدم وجوده في حالات عدم الاهلية لانتخاب (كالإدانة الجزائية وسحب الثقة والقصر) . ✓ التسجيل بالقائمة الانتخابية بالبلدية.	القواعد القانونية لتشكيله

1. الدورات: هناك:

- ✓ دورات عادية في كل شهرين لا تتجاوز الدورة 5 أيام.
- ✓ دورات استثنائية إذا اقتضت شؤون البلدية بطلب من رئيسه أو (3/2) من أعضائه أو من الوالي.
- ✓ في حالة كارثة كبرى أو خطر وشيك بقوة القانون ويخطر الوالي بذلك فوراً.
- ✓ تحدد تاريخ وجدول الأعمال بالتشاور مع الهيئة التنفيذية .
- ✓ ترسل الاستدعاءات من قبل رئيسه وتسجل في سجل مداورات البلدية .
- ✓ ترسل الاستدعاءات إلى مقر سكن الأعضاء في ظرف 10 أيام كاملة على الأقل من تاريخ افتتاح الدورة مقابل وصل استلام. ويمكن ان تقل الى يوم واحد كامل في حالة الاستعجال ويتخذ رئيس المجلس التدابير اللازمة للاستلام.
- ✓ لا تصح اجتماعات المجلس الى بحضور الأغلبية ، وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني بعد الاستدعاء الأول تعتبر مداورات المتخذة بعد الاستدعاء الثاني بفارق 5 أيام كاملة على الأقل صحيحة مهما كان عدد الأعضاء .

2. المداورات:

- ✓ جلسات المجلس تكون علنية الا ما تعلق ب(دراسات الحالات التأديبية للمنتخبين ،دراسة المسائل المتعلقة بالحفاظ بالأمن العام) كما يمنع حضور المعني بالمجلس التأديبي، كما يضمن الأمين العام أمانة المجلس وتحت اشراف رئيسه،
- ✓ تعلق مداورات المجلس باستثناء الحالات السابقة في أماكن مخصصة لإعلام الجمهور خلال 8 أيام موائية لدخوله حيز التنفيذ.

3. اللجان: يشكل المجلس من بين أعضائه لجاناً دائمة للمسائل التابعة لمجال اختصاصه، ولاسيما المتعلقة ب: (الاقتصاد والمالية والاستثمار / الصحة والنظافة وحماية البيئة / تهيئة الاقليم والتعمير والسياحة والصناعة التقليدية / الري والفلاحة والصيد البحري / الشؤون الاجتماعية والثقافية والرياضة والشباب)، يتحدد عدد اللجان الدائمة كما يلي:

- ✓ ثلاث (03) لجان بالنسبة للبلديات التي يبلغ عدد سكانها 20 ألف نسمة أو أقل.
- ✓ أربع (04) لجان بالنسبة للبلديات التي يبلغ عدد سكانها 20 ألف وواحد نسمة إلى 50 ألف نسمة .
- ✓ خمسة (05) لجان بالنسبة للبلديات التي يبلغ عدد سكانها 50 ألف وواحد نسمة إلى 100 ألف نسمة .
- ✓ ست (06) لجان بالنسبة للبلديات التي يفوق عدد سكانها 100 ألف نسمة.

ثالثا- الوصاية على البلدية: لعبت الرقابة المبسطة على الإدارة دور هام في احترام مبدأ مشروعية؛ فآجهزة الرقابة مكلفة بالتحقيق في مدى سير الأمور في البلدية وتكون من خلال:⁴

1. الرقابة على أعضاء المجلس الشعبي البلدي: تكون من خلال الصور التالية:
 - أ- التوقيف وتكون عندما يتعرض المنتخب إلى متابعة جزائية تحول دون مواصلة مهامه.
 - ب- الإقالة أو الاستقالة الحكمية: وتكون بعد انتخاب؛ أي في حالة تعثره حالة من حالات التنافي .
 - ت- الإقصاء: هو إجراء تأديبي وعقوبة مقرونة بعقوبة جزائية .
2. الرقابة على الأعمال: من خلال التصديق على المداوالت، بهدف تنفيذها كالميزانية ، أو الإلغاء والبطان كالقرارات المخالفة للقانون .

الملاحظة : شخص المعنوي هو مجموعة من الأشخاص او الأموال تتكاتف وتتعاون لتحقيق غرض مشروع بموجب اكتساب الشخصية القانونية (القدرة أو المكنة على اكتساب الحقوق وتحمل الالتزامات).

4. نظام الخروج :

رابعا- تطبيق: أجب باختصار في حدود المكان المخصص للإجابة :

ر.ت	نص السؤال/ الإجابة
01	ما الفرق بين المركزية و اللامركزية ؟.
	
	
	
	

⁴ شوايدية منية، الرقابة الإدارية بين الوصاية الإدارية و السلطة الرئاسية، حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 13، ديسمبر 2015، ص: 289- 290.

هل تغير مهام البلدية بعد أثراء النص القانوني في الجزائر ؟ برر اجابتك.	
.....	02
تم تصنيف البلدية في بداية السبعينات الى تقسيمات محددة حيث أسندت لها مهاماً تماشياً مع الغرض من انشائها ، حددها وحدد التوزيع جغرافي خاص بها؟ .	
.....	03
ماهي حالات انتهاء مهام رئيس مجلس الشعبي البلدي ؟	
.....	04
ما المقصود بالوصاية الإدارية ؟	
.....	05

*** انتهى ***

المحاضرة الرابعة : التنظيمات المركزية " الوزارة - الحكومة نموذجاً " - الجزء 1 -

1 . أهداف التعلم:

- ✓ رفع اللبس بين مفهوم مركزية و لا مركزية من خلال التعمق في مدلول مركزية ضمن قوانين ودساتير .
- ✓ التعرف على صور المركز المخفضة والمكثفة والتعرف على مفهوم التفويض .
- ✓ التعرف على إيجابيات وسلبيات المركزية في الأنظمة الإدارية.
- ✓ التعرف على شروط الموضوعية و الشكلية لتعيين رئيس الجمهورية ومهامه، بالإضافة إلى رئيس الحكومة و الوزير، باعتبارهم أهم أجهزة المركزية في الجزائر .

2 . هيكلية المحاضرة :

❖ تمهيد.

- أولاً _ ماهية المركزية الإدارية .
- ثانياً - مظاهر المركزية الإدارية .
- ثالثاً - صور المركزية الإدارية.

3 محتوى المحاضرة :

❖ تمهيد :

ترتكز الكثير من الأنظمة على المركزية خاصة ضمن طابعها التقليدي على المركزية ، باعتبارها السبيل الوحيد للتوحيد وعدم التجزئة ، من خلال توحيد النشاط الإداري وتجميعه في يد السلطة .

فما المقصود بالمركزية الإدارية، وما هي مظاهرها ؟، وما هي ألياتها في النموذج الجزائري ؟.

أولاً _ ماهية المركزية الإدارية :

إن المقصود بالمركزية الإدارية ربط كل المرفق العمومية بمركز موحد ووحيد يتمثل في الدولة، فالمركزية تقوم على توحيد الإدارة وجعلها تنبثق من مصدر واحد مقره العاصمة ، غير هذا لا يعني احتكار الناشط الإداري بأجمعه من طرف الوزراء بل إنهم يعتمدون على أعوانه سواء في عاصمة أو الأقاليم¹. فهي تجميع الوظيفة الإدارية وحصرها بيد شخص واحد معنوي وهو الدولة ؛ حيث يتولى ويهيمن على النشاط الإداري وإن تعددت الهيئات والأفراد القائمين بها .

تتضمن من التعاريف السابقة أن المركزية هي الصورة المطلقة و الأولوية للنظام المركزي الإداري أين اضطرت العديد من الدولة لاحقا إلى تفويض ممثلين عنها في لإقليم للقيام ببعض الأنشطة الإدارية بشرط عدم الاستقلال القانوني عن السلطة المركزية.

ثانيا- مظاهر المركزية الإدارية :

تتشكل السلطة الرئاسية باعتبارها الركن الاساسي للمركزية الادارية من علاقة قانونية بين الأشخاص العاملين و الموظفين بالإدارة العامة وفق تسلسل معين فالموظف الأعلى الرئيس فهي علاقة تابعة بين المرؤوس و الرئيس. وتتمثل هذه العلاقة في السلطة المخولة للرئيس في الصلاحيات و القدرات القانونية التي يمارسها سواء اتجاه (المرؤوس ، أعماله وتصرفاته) . وتشكل مظاهر المركزية في المظاهر التالية الموضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم 1: مظاهر المركزية

مظاهر المركزية	
بالنسبة للمرؤوس	تتجسد سلطة الرئيس في سلطة التعيين وانتهاء بسلطة الفصل أو العزل مروراً بسلطة الترقية و التأديب (كالتنزيل بالدرجة و الرتبة الوظيفية) وغيرها من الاجراءات التي يتعرض لها الشخص طيلة مساره الوظيفي .
بالنسبة للمرؤوس : لأعمال	لقد خول القانون مجموعة من السلطات تقييم تصرفات الأعمال المرؤوسين من حيث الرقابة على الأعمال ، وتتمحور حول الأشكال التالية : 2.2. الرقابة السابقة (القبليّة) : تتجسد في الأوامر و

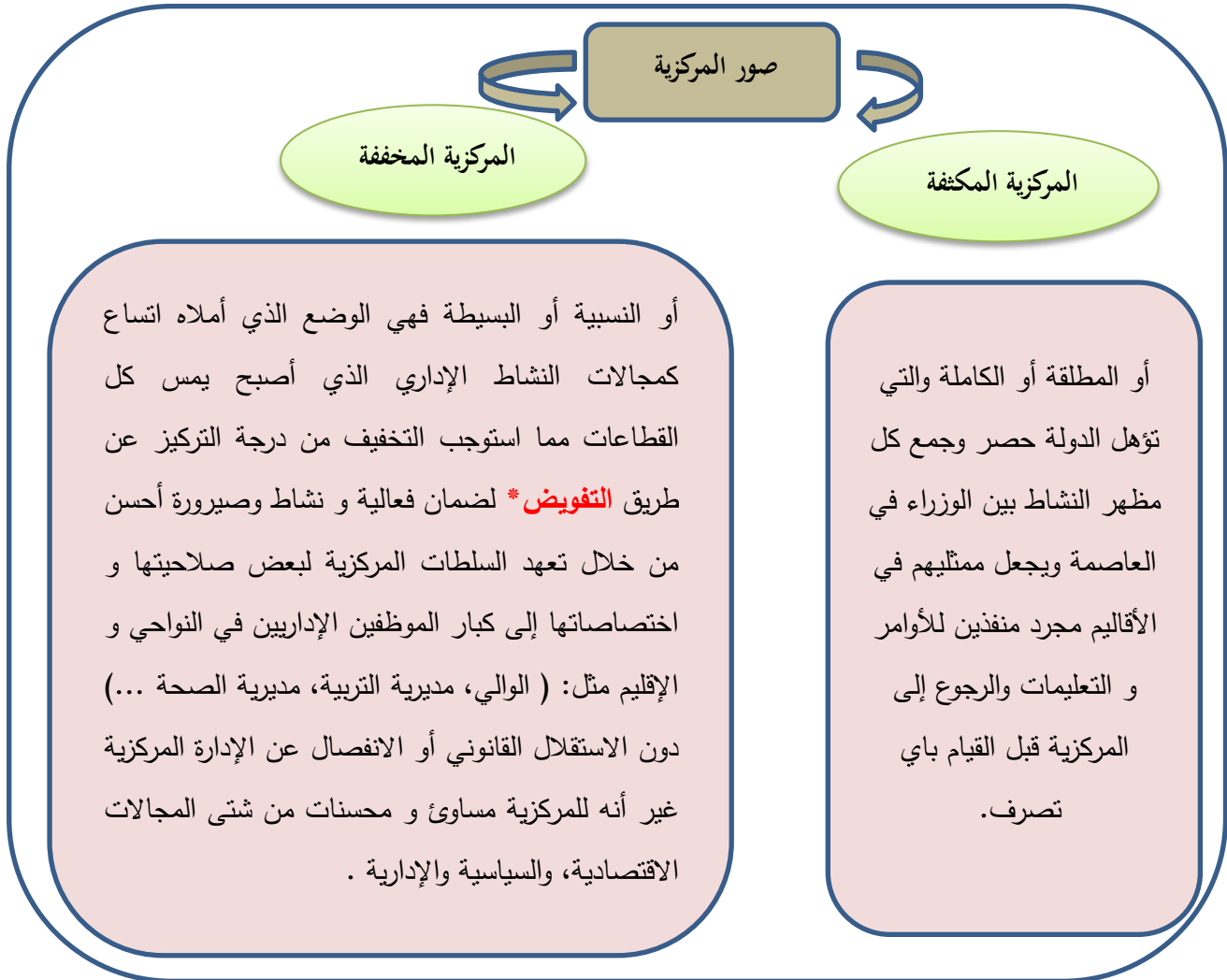
¹ الخطابي مصطفى ، القانون الإداري والعلوم الإدارية"، 1993، ص62.

التوجيهات والتعليمات و المنشورات؛ حيث ترسم وتبين للمرؤوس طريقة وكيفية العمل التي يعتقد الرئيس أنها الأكثر اتفاقا مع القانون و انسجاما وملاءمة مع الصالح العام . 2.2. الرقابة اللاحقة أو البعدية (سلطة التعقيب)²: بعد قيام المرؤوس بأداء مهامه يقوم الرئيس بالرقابة على تلك الأعمال سواء من تلقاء نفسه أو بموجب ما يتلقاه من تظلمات وشكاوي من المواطنين ، وتتخذ أشكال هذا النوع من الرقابة على أربع احتمالات ، تتجسد نحو الآتي³:	
أ- التصديق : هي الموافقة الصريحة أو الضمنية عن العمل المنجز سواء كتابيا أو شفويا، والتي يؤكد بها المسؤول بالموافقة والإقرار بالقبول .	
ب- التعديل : يكون من خلال ادخال تغييرات و التحويلات اللازمة بهدف تحقيق أكبر ملاءمة للمصلحة العامة	
ج-الإلغاء :تسمح سلطة الالغاء المخولة للرئيس حيال أعمال مرؤوسيه بالدخل ليضع حدا للآثار و النتائج السلبية المترتبة عن أعمال المرؤوس .	
د-الحلول : في حالة تقاعس أو عدم أداء المرؤوس لعمله يمكن للرئيس أن يتولى بنفسه أن يحل محله في القيام بعمله ، أو أن يستخلف بمرؤوس آخر ضمانا لاستمرارية الخدمة العامة وسير المرفق العام.	

² مراد بدران، محاضرات في القانون الإداري والمؤسسات الإدارية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، 2007، ص. 77.

³ عمار بوضياف ، الوجيز في القانون الإداري، المرجع نفسه، ص 157

ثالثاً - صور المركزية : تتحدد صور المركزية في شكلين رئيسيين ، والخطاطة الموالية توضح ذلك



ملاحظة : هو إجراء يقوم بمقتضاه صاحب الاختصاص الأصيل بتكليف موظف آخر أو جهة إدارية أخرى صلاحية ممارسة بعضا من صلاحياته تحت إشرافه ورقابته، ذلك أن مسؤولية صاحب الاختصاص تبقى قائمة رغم وجود ⁴(التفويض لا يكون إلا بنص، التفويض يجب أن يكون جزئياً، لا يجوز للمفوض إليه أن يفوض غيره، التفويض مؤقت وقابل للرجوع فيه من جانب الرئيس).

⁴ علي خطار شطناوي، موسوعة القضاء الإداري، الجزء الثاني، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص 694.

رابعا - مزايا وعيوب المركزية الإدارية : للإدارة المركزية عدة مزايا وعيوب نذكر منها ما يلي:

الجدول رقم (2) مزايا وعيوب المركزية⁵

ر,ت	المزايا	العيوب
01	يؤدي إلى الوحدة الإدارية في الدولة و يساهم إلى حد كبير في تثبيت سلطات الحكومة المركزية في التمكين لها فهو ضد التجزئة و لذلك أخذت الدولة الحديثة في أول الأمر لمبدأ تركيز السلطة	البطيء في إنجاز المعاملات نتيجة الروتين الإداري والتعقيد بسبب كثرة الرئاسات المتعددة في الإدارة المركزية.
02	يؤدي إلى توحيد الإدارة و تناسقها تبعا لتوحيد أساليب و أنماط النشاط الإداري في مختلف مرافق الدولة ، كما يؤدي مع طول التجزئة إلى استقرار الإجراءات و اكتسابها مع الزمن الدقة و وضوحا و نسوخا ، مما يبعد الروتين الإداري عن التعقيد و يساهم إلى حد كبير في تحقيق السرعة الواجبة في إنجاز الأعمال الإدارية.	-إن تعزيز المركزية يؤدي لامحالة إلى تقوية الحكم المطلق وطغيان الاستبداد داخل الدولة ⁶
03	هو الأسلوب الإداري الوحيد الذي يلائم المرافق العامة في بعض الأنظمة التي تهدف إلى أداء الخدمات على نطاق واسع.	إن اللجوء إلى المركزية المفرطة غالبا ما يؤدي إلى ضعف التنسيق والتخطيط
04	تساعد على انتقاء رجال الإدارة بطريق التعيين	أنها أسلوب غير ديمقراطي؛ حيث تتركز

⁵ مدوح أحمد، المركزية الإدارية وعلاقتها بالإدارة العامة ، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية ، - دراسات اقتصادية - جامعة زيان عاشور الجلفة -، المجلد 24، العدد 1، ص ص 202 -203.

⁶ الحاج شكرة، المحاضرة الرابعة مادة التنظيم الإداري : المركزية الإدارية كأسلوب للتنظيم الإداري، الموقع عالم القانون، تاريخ النشر : 21 ديسمبر 2021، الرابط : <https://alamalkanoun.com/1928> /

السلطة في أيدي قلة من الوزراء وكبار الموظفين، وتبعد كثير من الكفاءات الوطنية عن الإسهام في إدارة العمومية وفي العمل العام.⁷	و بذلك تتمكن من انتقاء الرجال الأكفاء ذوي المواهب والخبرة الفنية و القانونية و الإدارية.	
الاكتفاء بإدارة الدولة من العاصمة، مظهر من مظاهر انعدام الديمقراطية المحلية؛ حيث لا يسمح للسكان المحليين بتسيير بعض شؤونهم المحلية بواسطة ممثلين لهم يختارونهم لارتباطهم بالوحدة الترابية التي ينتمون إليها، وتبعاً للشعور الجماعي الذي لا يمكن إغفاله في الجماعات البشرية .	ضرورة لكل دولة حتى ولو مع وجود نظام اللامركزية الإدارية ؛ حيث نجد سلطات تمثل السلطة لمركزية وتخضع لتوجيهاتها. كما يمكنها قيام بالمشاريع الضخمة التي قد تعجز عنها الوحدات الترابية	05

يتبع

⁷ جبار عبد الجبار ، محاضرات نظرية الإدارة المحلية – موجهة لطلبة ماستر تخصص إدارة محلية ، جامعة حسيبة بن بوعلي ، كلية الحقوق و العلوم السياسية ، قسم العلوم السياسية ، 2017-2018، ص:23

المحاضرة الخامسة : التنظيمات المركزية " الوزارة - الحكومة نموذجا " - جزء 2 -.

1 . ملاحظة

تابع للمحاضرة السابقة .

2 . هيكلية المحاضرة :

أولاً- أشكال المركزية في الإدارة في الجزائر :
ثانياً- تطبيق.

3 محتوى المحاضرة :

أولاً- أشكال المركزية في الإدارة في الجزائر :
1. رئاسة الدولة :

يعتبر منصب رئيس الجمهورية أو رئيس الدولة أهم عنصر في المؤسسات المركزية .
1.1. شروط التعيين :¹ ينتخب رئيس الجمهورية بالأغلبية المطلقة في دور أو دورين عن طريق الإقتراع العام والمباشر و السري لمدة 5 سنوات قابلة للتجديد. و يجب للترشيح لمنصب رئيس الجمهورية توافر مجموعة من الشروط الموضوعية و الشكلية، ويمكن تحديدها على نحو التالي :
➤ تنص المادة 87 من الدستور على أن لا يحق أن ينتخب لرئاسة الجمهورية إلا المترشح الذي :

- لم يتجنس بجنسية أجنبية،
- يتمتع بالجنسية الجزائرية الأصلية فقط، ويثبت الجنسية الجزائرية الأصلية للأب والأم،

¹ دليل المترشح للانتخاب لرئاسة الجمهورية، موقع الرسمي لوزارة الداخلية وجماعات المحلية والتهيئة العمرانية ،تاريخ نشر يناير 2019، الرابط : <https://www.interieur.gov.dz/index.php/ar/80>

- يدين بالإسلام،
- يكون عمره أربعين (40) سنة كاملة يوم الانتخاب،
- يتمتع بكامل حقوقه المدنية والسياسية،
- يثبت أن زوجه يتمتع بالجنسية الجزائرية الأصلية فقط،
- يثبت إقامة دائمة بالجزائر دون سواها لمدة عشر (10) سنوات على الأقل قبل إيداع الترشيح،
- يثبت مشاركته في ثورة أول نوفمبر 1954 إذا كان مولودا قبل يوليو 1942،
- يثبت عدم تورط أبويه في أعمال ضد ثورة أول نوفمبر 1954 إذا كان مولودا بعد يوليو 1942،
- يقدم التصريح العلني بممتلكاته العقارية والمنقولة داخل الوطن وخارجه،

➤ كما تنص المادة 139 من القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات على أنه يتم التصريح بالترشيح بإيداع طلب تسجيل لدى المجلس الدستوري مقابل وصل في ظرف خمسة وأربعين (45) يوما على الأكثر الموائية لنشر المرسوم الرئاسي المتضمن استدعاء الهيئة الانتخابية. يتضمن طلب الترشيح اسم المعني ولقبه وتوقيعه ومهنته وعنوانه.

➤ يرفق الطلب بملف يحتوي على ما يأتي:

- 1.- نسخة كاملة من شهادة ميلاد المعني،
- 2.- شهادة الجنسية الجزائرية الأصلية للمعني،
- 3.- تصريح بالشرف يشهد بموجبه المعني أنه يتمتع بالجنسية الجزائرية الأصلية فقط ولم يسبق له التجنس بجنسية أخرى،
- 4.- تصريح بالشرف يشهد بموجبه المعني أنه يدين بالإسلام،
- 5.- مستخرج رقم 3 من صحيفة السوابق القضائية للمعني،
- 6.- صورة شمسية حديثة للمعني،
- 7.- شهادة الجنسية الجزائرية الأصلية لزوج المعني،
- 8.- شهادة طبية مسلمة للمعني من طرف أطباء محلفين،
- 9.- تصريح بالشرف يشهد على تمتع زوج المعني بالجنسية الجزائرية الأصلية فقط،
- 10.- شهادة الجنسية الجزائرية الأصلية لأب المعني،
- 11.- شهادة الجنسية الجزائرية الأصلية لأم المعني،
- 12.- نسخة من بطاقة الناخب للمعني،

- 13.-تصريح بالشرف يشهد بموجبه المعني على الإقامة دون انقطاع بالجزائر دون سواء مدة العشر (10) سنوات، على الأقل، التي تسبق مباشرة إيداع ترشحه،
- 14.-شهادة تثبت تأدية الخدمة الوطنية أو الإعفاء منها، بالنسبة للمولودين بعد عام 1949،
- 15.-تصريح علني للمعني بممتلكاته العقارية والمنقولة داخل الوطن وخارجه،
- 16.-شهادة تثبت المشاركة في ثورة أول نوفمبر 1954 للمترشحين المولودين قبل أول يوليو سنة 1942،
- 17.-شهادة تثبت عدم تورط أبوي المترشح المولودين بعد أول يوليو سنة 1942 في أعمال ضد ثورة أول نوفمبر 1954،
- 18.-تعهد كتابي يوقعه المترشح يتضمن ما يأتي :
 - عدم استعمال المكونات الأساسية للهوية الوطنية في أبعادها الثلاثة الإسلام والعروبة والأمازيغية لأغراض حزبية،
 - الحفاظ على الهوية الوطنية في أبعادها الثلاثة الإسلام والعروبة والأمازيغية والعمل على ترقيتها،
 - احترام مبادئ أول نوفمبر سنة 1954 وتجسيدها،
 - احترام الدستور والقوانين المعمول بها، والالتزام بالامتنال لها،
 - تكريس مبادئ السلم والمصالحة الوطنية،
 - نبذ العنف كوسيلة للتغيير و/أو العمل السياسي والوصول و/أو البقاء في السلطة، والتتديد به،
 - احترام الحريات الفردية والجماعية واحترام حقوق الإنسان،
 - رفض الممارسات الإقطاعية والجهوية والمحسوبية،
 - توطيد الوحدة الوطنية،
 - الحفاظ على السيادة الوطنية،
 - التمسك بالديمقراطية في إطار احترام القيم الوطنية،
 - تبني التعددية السياسية،
 - احترام التداول الديمقراطي على السلطة عن طريق الاختيار الحر للشعب الجزائري،
 - الحفاظ على سلامة التراب الوطني،
 - احترام مبادئ الجمهورية
- 19.-يجب على المترشح أن يقدم :
 - إما قائمة تتضمن 600 توقيع فردي لأعضاء منتخبين في مجالس شعبية بلدية أو ولائية أو برلمانية، على الأقل، وموزعة عبر 25 ولاية على الأقل،

- إمّا قائمة تتضمن 000 توقيع فردي، على الأقل، لناخبين مسجلين في قائمة انتخابية، ويجب أن تجمع عبر 25 ولاية على الأقل. ينبغي ألا يقل العدد الأدنى من التوقيعات المطلوبة من كل ولاية من الولايات عن 1.500 توقيع.

تدوّن هذه التوقيعات في مطبوع فردي مصادق لدى ضابط عمومي، وتودع هذه المطبوعات لدى المجلس الدستوري في نفس الوقت الذي يودع فيه ملف الترشيح.

الضباط العموميون المكلفون بالمصادقة هم:

- رئيس المجلس الشعبي البلدي وبتفويض منه نوابه والأمين العام للبلدية ومندوبو البلدية والمندوبون الخاصون،
- الموثق،
- المحضر القضائي.

2.1. إنهاء المهام : تنتهي مهام رئيس الجمهورية بانتهاء مدة انتخابه خمس سنوات أو بوفاته أو باستقالته وتأخذ الاستقالة طبقاً للمادة 88 من الدستور شكلين أساسيين هما:

أ- الإستقالة الحكومية: تستند إلى الحصول مانع يتمثل في واقعة مادية هي المرض الخطير المزمن الذي يترتب عنه استحالة قيام الرئيس بمهامه لمدة تزيد عن 45 يوما. يتولى مهام رئاسة الجمهورية نيابة عنه رئيس مجلس الأمة لفترة مؤقتة أقصاها 60 يوم تجري خلالها انتخابات رئاسية. و عليه يعلن **الشغور النهائي** بموجب اقتراح مقدم بالإجماع من المجلس الدستوري إلى البرلمان الذي يجتمع بغرفتيه معا لإثبات حالة الشغور بأغلبية ثلثي أعضائه.

ب- الإستقالة الإرادية: تسمح الفقرة الرابعة من المادة 88 من الدستور لرئيس الجمهورية أن يقدم استقالته بإرادته لأي سبب يراه ويقره شخصيا. وعليه يجتمع المجلس الدستوري ويثبت حالة الشغور ثم يجتمع البرلمان بغرفتيه ليبلغ بشهادة الشغور اقصاه 60 يوما تنظم خلاله انتخابات رئاسية كما أشارت الفقرة الأخيرة من المادة 88 من الدستور إلى حالة اقتران استقالة رئيس الجمهورية بشغور رئاسة مجلس الأمة حيث يتولى رئاسة الدولة في هذه الحالة رئيس المجلس الدستوري طبقاً للإجراءات السابقة.

3.1. أهم مهامه: يخول لرئيس الجمهورية تعيين كل من : (رئيس الحكومة ، أعضاء الحكومة ، ثلث أعضاء مجلس الأمة، السفراء والمبعوثين فوق العادة إلى الخارج ، أعضاء المجلس الأعلى للأمن ، أعضاء المجلس الإسلامي الأعلى .. وغيرهم)

2. رئيس الحكومة :²

1.2. تعيينه: يعين رئيس الجمهورية رئيس الحكومة بموجب مرسوم رئاسي طبقا للمادة 77 الفقرة 5 من دستور 1996 . و بهذا الصدد تجدر الإشارة إلى أن الدستور لم يحدد أية شروط لتولي منصب رئيس الحكومة خلافا لمنصب رئيس الجمهورية. كما أنه جاءت أحكام الدستور خالية من أي نص يلزم رئيس الجمهورية بضرورة تعيين رئيس الحكومة من الحزب الحائز على الأغلبية في المجلس الشعبي الوطني في ظل التعددية السياسية. إلا أن الاعتبارات السياسية و المصلحة العامة تقتضي ذلك تسهيلا للعمل و الحد من التوتر بين الأجهزة و السلطات.

2.2. صلاحيات رئيس الحكومة: تنص المادة 85 من الدستور على ما يلي: "يمارس رئيس الحكومة زيادة على السلطات التي تخولها إياه صراحة أحكام أخرى في الدستور الصلاحيات الآتية:

- يوزع الصلاحيات بين أعضاء الحكومة مع احترام الأحكام الدستورية.

- يرأس مجلس الحكومة.

- يسهل على تنفيذ القوانين و التنظيمات.

- يوقع المراسيم التنفيذية

- يعين في وظائف الدولة

- يسهل على حسن الإدارة العمومية."

- كما يتمتع بالسلطة التنظيمية التي تتجلى في التصرفات القانونية في ما يوقعه من مراسيم تنفيذية تطبيقا و تجسيدا لبرنامج حكومته. إلا أنها مرتبطة بالسلطة التشريعية

1.2. انتهاء مهام رئيس الحكومة: بالإضافة إلى حالة الوفاة تنتهي مهام رئيس الحكومة في حالتين رئيسيتين:

² يمكن الاطلاع أيضا على دستور الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مارس 2016،

<https://www.joradp.dz/har/consti.htm>

—حالة الإقالة: بحيث يخول لرئيس الجمهورية أن ينهي مهام رئيس الحكومة بمرسوم رئاسي. كما أنها إذا كانت موافقة المجلس الشعبي الوطني على برنامج الحكومة لا تشكل شرطا لتعيينه فإن استشارة أو موافقة المجلس لا تشترط أيضا إقالة رئيس الحكومة.

—حالة الإستقالة: و تأخذ استقالة رئيس الحكومة في الواقع شكلين:

***استقالة إرادية:** حيث يمكن لرئيس الحكومة أن يقدم استقالة حكومته لرئيس الجمهورية.

***استقالة حكومية:** و ذلك في حالة عدم موافقة المجلس الشعبي الوطني على برنامج الحكومة. مما يترتب عنه لجوء رئيس الجمهورية من جديد إلى تعيين رئيس حكومة.

أو في حالة ترشح رئيس الحكومة لرئاسة الجمهورية و يترتب على ذلك تعيين أحد أعضاء الحكومة لممارسة هذه الوظيفة. كذلك في حالة مصادقة المجلس الشعبي الوطني على ملتمس الرقابة. ففي كل الحالات فإن انتهاء مهام رئيس الحكومة سواء بإقالته أو استقالته يترتب عنه حتما انتهاء مهام كل أعضاء الحكومة .

3.الوزير : يمكن تصنيف الوزارات رغم تداخل النشاط الحكومي إلى عدة أنواع تتمثل أساسا فيما يلي

— **وزارات السيادة:** وهي الوزارة الأساسية المكلفة بالحفاظ على كيان الدولة وقوامها : وزارة العدل، وزارة الدفاع، وزارة الداخلية، وزارة الخارجية

— **الوزارات ذات الطابع الاقتصادي :** وهي مجموع الوزارات العاملة في ميدان الاقتصادي (وزارة الصناعة، أو الفلاحة، أو التجارة....

— **الوزارات ذات الطابع الاجتماعي والثقافي:** وتتمثل في الوزارات العاملة في الحقل الاجتماعي أو الثقافي (وزارات الشؤون الاجتماعية، وزارة التعليم العالي ووزارة الثقافة والإعلام).

1.3.تعيينه : تنص المادة 79 من الدستور على أن يقدم رئيس الحكومة أعضاء حكومته الذين اختارهم لرئيس الجمهورية الذي يعينهم. فلا توجد شروط خاصة و محددة يجب توافرها في الوزير إلا أنه يشترط لصحة التعيين مرسوم رئاسي أن يمر بإجراء جوهري و هو اقتراح رئيس الحكومة على رئيس الجمهورية تعيين وزير معين أو عدة وزراء أو الحكومة برمتها.

2,3, انتهاء مهامه: و بالإضافة إلى الوفاة تنتهي مهام الوزير بالإقالة أو الاستقالة. فالإقالة تكون

.....	
ما الفرق بين الرقابة قبلية والرقابة البعدية ؟	03
.....	
حدد أربعة شروط من بين الشروط التي حددها الدستور بموجب المادة 87 للترشح لمنصب رئيس الجمهورية .	04
.....	

*** انتهى ***

المحاضرة السادسة : مدخل في التنظيمات الدولية

1 . أهداف التعلم:

- ✓ التعرف على تأصيل المصطلح المسند لمنظمات الدولية .
- ✓ التعرف على أهم ركائز قيام المنظمات الدولية كي يتم تمييزها عن المنظمات الإقليمية.
- ✓ التعرف على أهم معايير التي يتم اعتمادها في تصنيف المنظمات الدولية.

2 . هيكلية المحاضرة :

❖ تمهيد

- أولاً- ماهية المنظمات الدولية .
- ثانياً- عناصر قيام المنظمات الدولية .
- ثالثاً - تصنيف المنظمات الدولية .
- رابعاً- تطبيق.

3 محتوى المحاضرة :

❖ تمهيد :

تعرف المنظمات على أنها مجموعة من الأفراد لهم هدف معين، يستخدمون طريقاً أو أكثر للوصول إليه، فهي شخصية اعتبارية لها كيان مستقل على الأفراد المكونين لها، تُسير بواسطة إدارة منتخبة أو عن طريق تعيين من هيئات عليا. وتنقسم المنظمات إلى منظمات حكومية وغير حكومية؛ وفي هذه الزاوية من المحاضرة سنعنى بأحد المنظمات الحكومية غير وطنية ؛ أي الدولية باعتبارها منظمات تتعدد أهدافها التي تعمل على تحقيقها ، كما تختلف من منظمة إلى أخرى، وأيضاً حيث الأعضاء المنتمين لها والموقع الجغرافي للدول الأعضاء .

فما هي هذه المنظمات؟ وما الدور الذي تضطلع عليه؟ وما أهم معايير تصنيفها وقيامها ؟

❖ أولاً- ماهية المنظمات الدولية :

1. **تأصيل المصطلح:** بمراجعة بعض الأدبيات نجد العديد من الباحثين يجمعون أن المنظمات غير الحكومية الدولية مثلها مثل غيرها من الظواهر والمفاهيم الإنسانية الأخرى، يتم استخدام مصطلحات مختلفة للتعبير عنها، فباللغة الأجنبية نجد مصطلح أكثر انتشارا وهو (International Non- Governmental Organisations) ، والتي يرمز لها بالمختصر (INGOs).¹

وقد أصبحت المنظمات الدولية إحدى الأدوات الفاعلة المهمة في العلاقات الدولية المعاصرة ، سواء أكانت في صورتها العالمية أم الإقليمية ، لتحقيق التعاون الدولي وحفظ الأمن والسلم الدوليين وتقدم المجتمع الدولي وازدهاره. ومع ذلك فإن مسألة وضع تعريف شامل لها أمرا لا يخلو من الصعوبة لكونها حديثة النشأة نسبيا. واستُخدم مصطلح "المنظمة الدولية" للمرة الأولى عام 1927 من قبل المحكمة الدائمة للعدل الدولي في رأيها الاستشاري المتعلق بقضية اللجنة الأوربية للدانوب.²

و قد سلط العديد من الباحثين زوايا معينة في تعريفهم للمنظمات الدولية يمكن سرد بعضها في الجدول التالي :

الجدول رقم (1) بعض تعاريف لمنظمات الدولية (الحكومية وغير حكومية)

ر.ت	اسم الهيئة / الباحث	صياغة التعريف
منظمات دولية حكومية	هوفمان ³	"جميع أشكال التعاون بين الدول التي تريد أن تجعل من تعاونها نوعا من النظام يسود في الوسط الدولي ، على أن تكون أشكال التعاون هذه قد نشأت بإرادتها ، وتعمل في وسط تكون فيه الدول أشخاصا قانونية مستقلة.
	الدكتور مفيد شهاب ⁴	شخص معنوي من أشخاص القانون الدولي العام ينشأ من إرادات مجموعة من الدول لرعاية مصالح مشتركة دائمة بينها، ويتمتع

¹ Kjell Skjelsbeak, International Non-Governmental Organizations and their functions, In: A.J.R. Groom and Paul Taylors'(eds.), Functionalism: Theory and Practice in International Relations, London, University of London Press, 1975, p.28.

* يتعلق ب بشأن الموارد المائية و قضية نقل البضائع بالطرق المائية الداخلية في أوروبا.

² كمال عبد حامد آل زيارة، محاضرات مادة المنظمات الدولية ، جامعة أهل البيت عليهم السلام ، كلية الحقوق ، للعام الدراسي، 2019 – 2020، ص: 3 الرابط : <https://2u.pw/c2i58j9a>

³ المرجع نفسه ، ص: 4 .

بإرادة ذاتية في المجتمع الدولي وفي مواجهة الدول الأعضاء".		
"كل تجمع أو رابطة أو حركة مشكلة على نحو قابل للاستمرار من جانب أشخاص ينتمون إلى دول مختلفة، وذلك بغرض تحقيق أغراض ليس من بينها تحقيق ربح.."	مارسيل ميرل ⁵	
فيعرفها على أنها : تجمع لا يستخدم العنف ومنظم من جانب الأفراد والمنظمات المنتمية إلى أكثر من دولة.	بيتر ويليتس (Willetes Peter) ⁶	
تجمعات لأشخاص وجماعات تنشأ بحرية بموجب مبادرة خاصة، ويمارسون نشاطا دوليا وفي مصلحة عامة، دون نية الربح، وهذا خارج كل انشغال ذي طابع وطني.	المادة 2 من اللائحة المعتمدة من طرف معهد القانون الدولي في دورة بال 1950. ⁷	منظمات دولية
تلك الجمعيات الدولية التي ينبغي أن تتوفر على الشروط التالية: أن تكون دولية، مفتوحة لعناصر متماثلة من أمم مختلفة، هدفها عام، و لا تهدف إلى تحقيق الربح، وأن تتضمن هيئة دائمة".	المؤتمر الثاني للجمعيات الدولية المنعقد بمدينة تونس سنة 1913.	غير حكومية
" مجموعات طوعية لا تستهدف الربح ، ينظمها مواطنون على	منظمة الأمم	

⁴ مصطفى بلعور، شنين مصعب، إشكالية عمل المنظمات الدولية غير الحكومية في دول الحراك العربي، مجلة دفاتر السياسة والقانون ، العدد 15، جوان 2016.

⁵ مصطفى بلعور، شنين مصعب، إشكالية عمل المنظمات الدولية غير الحكومية في دول الحراك العربي، مجلة دفاتر السياسة والقانون ، العدد 15، جوان 2016.

⁶ سالي عاشور، المنظمات غير الحكومية الدولية تعريفها وخصائصها وسماتها التنظيمية، المجلة الاجتماعية القومية، المجلد الخامس والخمسون، العدد الأول، يناير ٢٠١٨، ص: 51.

⁷ الأمم المتحدة ، تقرير لجنة القانون الدولي ، الدورة الثالثة وستون ، أغسطس 2011، الجمعية العامة ، الدورة السادسة و ستون ، الملحق 10، الأمم المتحدة ، نيويورك ، 2011، المادة 2، ص: 105، الرابط:

<https://2u.pw/1GWaoQXG>

المتحدة	أساس محلي أو وطني أو دولي . و يتمحور عملها حول مهام معينة يقودها أشخاص ذو اهتمامات مشتركة وهي تؤدي طائفة متنوعة من الخدمات و الوظائف الإنسانية و تطلع الحكومات على شواغل المواطنين و ترصيد السياسات و تشجيع المشاركة على المستوى المجتمعي. ⁸
---------	---

يتضح لنا من الجدول السابق أن زوايا التعريف تختلف من هيئة إلى أخرى ومن باحث لغيره، غير أنها تنصب في جانبين مهمين هما:⁹

- ✓ **الجانب الشكلي:** والمتمثل في وجود هيئة دائمة هي التي تتمتع بالإرادة الذاتية والشخصية القانونية، وتقوم هذه الهيئة باتفاق الدول الأعضاء ، وعليه فإنها تجسد المظهر المادي للمنظمة الدولية، أي بمثابة الجسد للإنسان أو الكائن الحي.
- ✓ **الجانب الغائي أو الوظيفي:** والمتمثل في الأهداف المشتركة التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها والتي تهم الدول الأعضاء فيها.

وبناء على ما سبق ، المنظمات الدولية هي هيئة تضم مجموعة من الدول، من خلال اتفاق دولي يهدف إلى تحقيق أغراض ومصالح مشتركة على نحو دائم، وتتمتع هذه الهيئة بالشخصية القانونية والذاتية المتميزة عن دول الأعضاء، ويتحدد عدة عناصر أساسية اللازمة لقيامها، وهي : « الدوام » ، « الإرادة الذاتية » ، « الصفة الدولية » و « اتفاق الدول » .

ثانيا - عناصر قيام المنظمات الدولية : ¹⁰

1. **الطابع الدولي :** تتكون المنظمات الدولية من مجموعة من الدول؛ أي أن العضوية تقتصر على الدول فقط ، أما الكيانات الأخرى التي لا يصادق عليها بصفة دول لا تتمتع بحق العضوية، وهذا ما يكسبها طابع حكومي، عكس الدول غير الحكومية . تنشأ ضمن اتفاق دولي، ولاكن تنشأ

⁸ المنظمات غير الحكومية :تحديات وصعوبات، الرابط : <http://www.cdf-sy.org/paper/monzmat.htm>

⁹ كمال عبد حامد آل زيارة، م،س،د، ص: 4، الرابط : <https://2u.pw/c2i58j9a>

¹⁰ جمال قاسمية، أشخاص المجتمع الدولي: الدولة والمنظمات الدولية (الجزائر: دار هومه للطباعة والنشر و التوزيع، 2013 ، ص-ص: 213-216.

بموجب إجراءات طبقا للتشريع الوطني في الدولة التي تمارس هذه المنظمة نشاطها (إلا أن بعض المنظمات الحكومية تسمح بانضمام بعض الهيئات التي لا تتمتع بصفة دولة إما لطابعها الفني أو الانساني؛ كمنظمة اليونسكو، منظمة الصحة العالمية فتسمح بانضمام أقاليم ومقاطعات) .

2. الاتفاق الدولي : العضوية في المنظمة هو اختياري وتخضع لإرادة الدول وفق ميثاق (منذ تأسيس الأمم المتحدة في عام 1945 ، استرشدت مهمة المنظمة وعملها بالمقاصد والمبادئ الواردة في ميثاق تأسيسها 111 مادة ، والذي تم تعديله ثلاث مرات في 1963 و 1965 و 1973). الذي يرضيها، ويعد هذا الميثاق بمثابة وثيقة المنشئة للمنظمة الدولية، فهو يحدد الجوانب القانونية الخاصة بالمنظمة وسيرها ونشاطها وصلاحياتها (يتصف ميثاق المنظمة الدولية بصفتين أساسيتين، فهو ذو طبيعة مزدوجة؛ إذ أنه معاهدة دولية ذات طبيعة تعاقدية من ناحية، وهو بمثابة القانون الأعلى أي الدستور بالنسبة للمنظمة من ناحية أخرى).

3. الاستمرار : يشترط لقيام هذا النوع من المنظمات عنصر الاستمرار والدوام، ولا يشترط صفة الدوام أن تشمل على جميع الأعضاء، إنما تمارس المنظمة كوحدة قانونية متكاملة، اختصاصاتها بصفة مستمرة، وهذا ما يميزها عن المؤتمر الدولي .

4. الإرادة الذاتية : يعد هذا العنصر من أهم العناصر، فالمؤتمر الدولي باعتباره تجمعا دوليا لا يتمتع بالإرادة المستقلة عن الدول المشاركة فيه، أما في حالة المنظمات الدولية نجد أنها تتمتع بالشخصية القانونية المستقلة عن دول الأطراف التي تنتمي إليه، فلها إرادة مستقلة، ولهذا القرارات أو التوصيات التي تصدر عن دول الأعضاء في المنظمة سواء كانت بالأغلبية أو الإجماع تنسب إلى المنظمات الدولية وليس لدول الأعضاء.

والإرادة الذاتية تترتب عليها النتائج التالية :

- نسب الأعمال الصادرة عن المنظمة جميعها إلى هذه المنظمة ولا تصرف إلى الدول الأعضاء فيها.
- تتحمل المنظمة مسؤولية ما يصدر عنها من تصرفات على وجه الاستقلال، ولا تتحمل الدول الأعضاء مسؤولية ذلك.
- يمكن للمنظمة أن تحتج باستقلال إرادتها تجاه الدول الأعضاء والهيئات والمنظمات الأخرى جميعها.

- يكون القرار الصادر بالأغلبية ملزم للدول الأعضاء كلها بما في ذلك الدول التي لم تصوت إلى جانب القرار.
 - تجري المنظمة ما تشاء من التصرفات القانونية في حدود ميثاقها ، كعقد المعاهدات والاتفاقيات ،
- بغض النظر عن موافقة الدول الأعضاء.

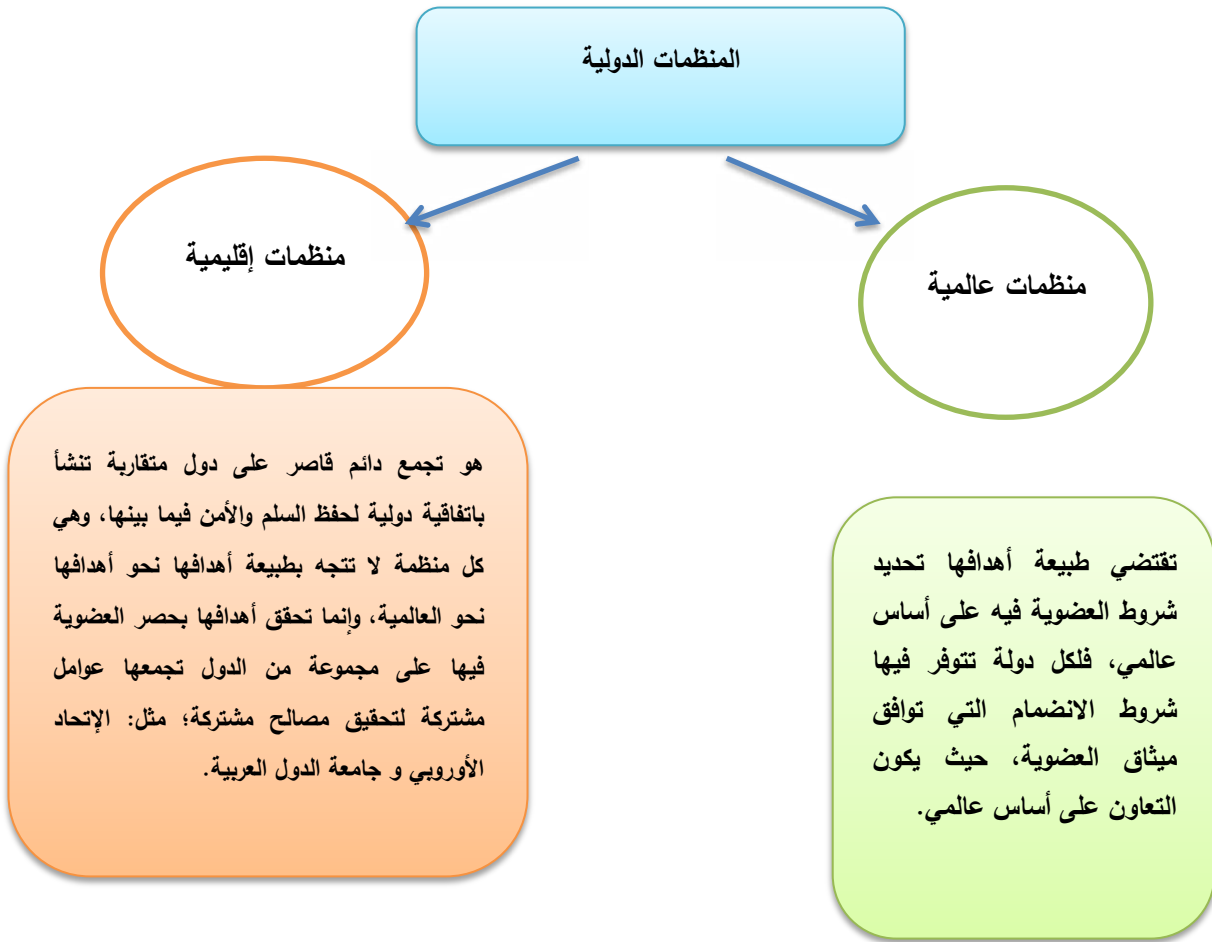
ثالثا - تصنيف المنظمات الدولية : هناك مجموعة من المعايير التي وجدت لتقييم وتحديد أنواع هذه المنظمات الدولية فلا يوجد معيار واحد ثابت الا انه يمكن تمييز ثلاث معايير أساسية وهي:¹¹

1. **معييار العضوية:** فتعتبر المنظمات العالمية إذا كانت عضويتها مفتوحة لكل الدول ، كما هو الحال بالنسبة لمنظمة الأمم المتحدة . وتكون إقليمية عندما تقتصر على بعض الدول ، وللمنظمات أسلوب انضمام خاص بها الذي يستلزم وجود شروط تختلف على شروط الانضمام لمنظمات أخرى، فهناك من تسمح بالانضمام لها مجرب إبداء الرغبة ، مثل: **اتحاد البريد العالمي** ، وهناك أخرى تضع شروط موضوعية ، مثل : (عصابة الأمم ** كانت تفترض شرط أن تكون الدولة تحكم نفسه بنفسها، في حين منظمة الأمم المتحدة تشترط أن تكون محبة للسلام ، وتحمل الالتزامات وقادرة على تنفيذها) .
- والخطاطة التالية توضح هذه التقسيمات.

¹¹ أ. فوغالي، محاضرات في مقياس : المنظمات الدولية و الإقليمية ، موجهة لطلبة السنة الثانية/ LMD ، المحور الأول المنظمات الدولية /الإطار المعرفي . (د.ت) ، ص ص : 3-4.

** تم إعداد عهد عصابة الأمم من قبل لجنة بريطانية أمريكية مشتركة (لجنة هيرست-ملر) وتم إقراره في مؤتمر فرساي عام 1919 من قبل الدول التي حضرت المؤتمر وأدمجته في اتفاقيات الصلح التي عقدت بعد الحرب العالمية الأولى ، ويقع عهد العصابة في ست وعشرين مادة بالإضافة الى الديباجة.

الشكل رقم (1) : يوضح تصنيف المنظمات الدولية حسب معيار العضوية .



2. من حيث الاختصاص : هناك منظمات عامة الاختصاص، وهناك منظمات متخصصة ؛

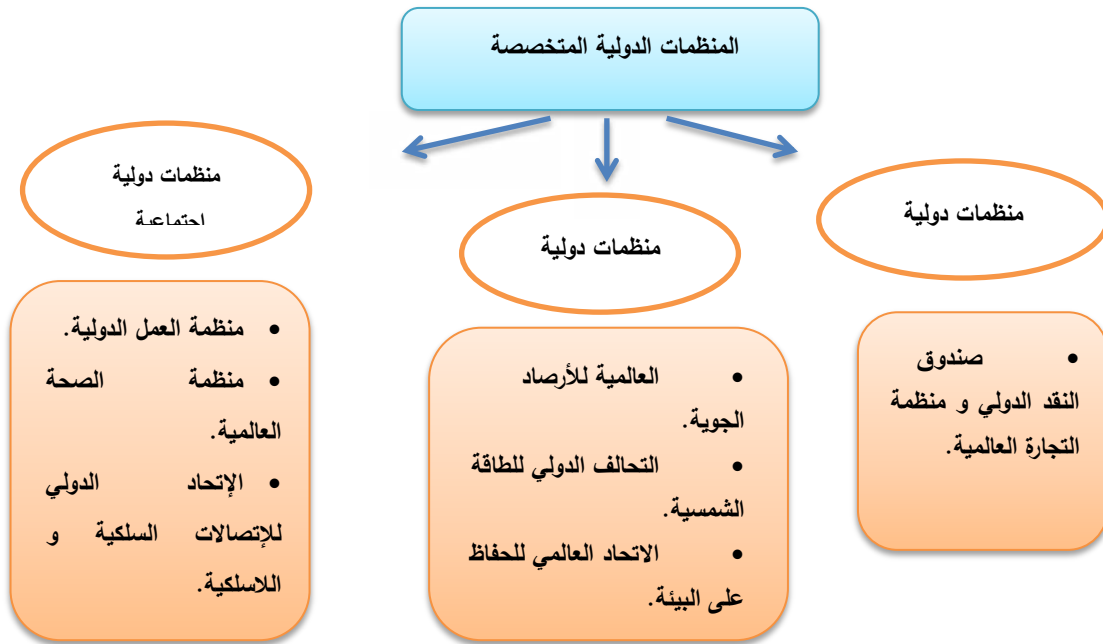
فالمنظمة العامة هي التي تتعدد اختصاصاتها لتشمل كافة مظاهر العلاقات الدولية ،مثل: هيئة الأمم

المتحدة، والتي لا يقتصر نشاطها على جانب السياسي، بل يمتد إلى الجانب الاقتصادي ، وهناك

المنظمات المتخصصة التي تعنى بمجال معين ، فنجد عدة منظمات نذكر البعض منها في الخطاطة

المالية :

الشكل رقم (2) بعض المنظمات الدولية المتخصصة



3. معيار السلطة : تنتوع المنظمات الدولية من حيث السلطة التي تتمتع بها، فغالبية المنظمات الدولية لا تمس بسيادة دول الأعضاء، بل تقتصر على تنسيق نشاط دول الاعضاء عن طريق الاقتراحات واصدار التوصيات، ويتوقف ذلك على رغبة دول الأعضاء .

4. نظام الخروج :

رابعا - تطبيق : اجب باختصار على الأسئلة التالية :

س1: قم بالبحث عن تعاريف أخرى للمنظمات الدولية، ثم حاول المقارنة بينها من خلال استنباط أوجه التشابه و الاختلاف ؟.

.....

.....

.....

.....

س2. في رأيك ماهي مصادر تمويل هذا النوع من المنظمات ؟ وما الحصانة التي تتمتع بها ؟.

.....

.....

.....

.....

.....

س3 ما المقصود بالميثاق ؟

.....

.....

.....

*** انتهى ***



المحول الثاني:

التنظيمات الاقتصادية

المحاضرة السابعة : التنظيمات الدولية

" هيئة الأمم المتحدة نموذجا "

1 . أهداف التعلم:

✓ التعرف على أهم نموذج لمنظمات الدولية هيئة الأم المتحدة من خلال التعرف على تاريخ تأسيسها، كيفية انشاء العضوية وشروط الغائها ،الأجهزة المكونة لها ومهام كل جهاز وعدد الطاقم التنظيمي له، مصادر تمويل الالزامية وتطوعية للمنظمة .

2 . هيكلية المحاضرة :

❖ تمهيد.

أولاً- تأسيس هيئة الأمم المتحدة .

ثانياً- العضوية في هيئة الأمم المتحدة .

ثالثاً- أجهزة هيئة الأمم المتحدة .

رابعاً- مصادر التمويل للأمم المتحدة.

خامساً- تطبيق.

3 محتوى المحاضرة :

❖ تمهيد :

أكدت المعارك الحربية التي دارت خلال الحرب العالمية الأولى 1914-1918 ضرورة تغيير النظام الدولي التقليدي وإنشاء منظمة دولية تهدف إلى الحد من التسلح وتحقيق الأمن والسلام لجميع الدول ومنع الدول من استخدام القوة لحل المنازعات الدولية وإحلال نظام الأمن الجماعي محل الفردية السائدة في ذلك الوقت وإخضاع مبدأ السيادة لسلطة دولية تملك سلطة تنفيذ القرارات الصادرة رغما

عن الدول الأعضاء في هذه المنظمة، فعندما أوشكت الحرب العالمية الثانية على الانتهاء في عام 1945¹، كانت الدول في حالة خراب، وكان العالم يريد السلام. فاجتمع ممثلو 50 دولة في مؤتمر الأمم المتحدة حول التنظيم الدولي في سان فرانسيسكو، كاليفورنيا في الفترة من 25 أبريل إلى 26 يونيو 1945. وعلى مدار الشهرين التاليين، شرعوا في صياغة ميثاق الأمم المتحدة ثم التوقيع عليه، الأمر الذي أدى إلى إنشاء منظمة دولية جديدة، الأمم المتحدة، التي كان من المأمول أن تمنع نشوب حرب عالمية أخرى مثل التي عاشوها. لذا نلاحظ أن العديد من المنظمات الأممية قد نجحت نجاحا مشهودا على المستوى الدولي من خلال الدور الذي لعبه في خلق القواعد القانونية الدولية. ومن بين هذه المنظمات نجد "هيئة الأمم المتحدة" *.

أولاً- تأسيس هيئة الأمم المتحدة : هي منظمة دولية انشئت في عام 1945، وتتكون حتى الآن من 193 دولة عضو. وجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة هم أعضاء في الجمعية العامة. وتقبل الدول في العضوية بقرار من الجمعية العامة بناءً على توصية مجلس الأمن². وتسترشد الأمم المتحدة في مهمتها وعملها بالأهداف والمقاصد الواردة في ميثاق تأسيسها، وتطورت الأمم المتحدة على مر السنين لمواكبة عالم سريع التغير. ولكن بقي شيء واحد على حاله: فهو يظل المكان الوحيد على الأرض حيث يمكن لجميع دول العالم أن تتجمع معًا وتناقش المشكلات المشتركة وتجد حلولاً مشتركة تفيد البشرية جمعاء.

¹ مالك منسي الحسيني، محاضرة : المنظمات الدولية، الجامعة المستنصرية كلية القانون، الرابط: https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&opi=89978449&url=https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/7/7_2022_11_26!05_15_56_PM.pptx&ved=2ahUKEwj73JLs8PelAxXSSaQEhfM8BMQQFnoECBUQAQ&usg=AOvVaw36o-pMj79FomovvhdKAgM3
* الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة هو أنطونيو غوتيريش (ولد في 30 أبريل 1949) سياسي برتغالي يتولى منصب الأمين العام للأمم المتحدة منذ 1 يناير 2017 خلفاً لبان كي مون.

² موقع هيئة الامم المتحدة ، <https://www.un.org/oceancapacity/ar/content>

ثانيا- العضوية في هيئة الأمم المتحدة :

1. نوع العضوية : تتنوع العضوية بالهيئة الى نوعين وهي :³

أ- **الأعضاء الأصليون**: وهي الدول التي شاركت في مؤتمر سان فرانسيسكو لوضع نظام ، والتي وقعت على الميثاق وصدقت عليه طبقا للمادة 110فقرة 4من الميثاق ، كذلك الدول التي وقعت من قبل تصريح الأمم المتحدة في يناير عام 1942، وقد بلغ عددها واحد وخمسون دولة.

ب- **الأعضاء المنضمون**: وهم الأعضاء الذين يجب أن تتوافر فيهم الشروط المحددة في المادة الرابعة من ميثاق الأمم المتحدة حتى تقبل عضويتهم.

2. **شروط الانتماء للعضوية في المنظمة** :⁴ نمت عضوية الأمم المتحدة من الدول الأعضاء الأصلية البالغ عددها 51 دولة في عام 1945 إلى الدول الأعضاء الحالية البالغ عددها 193 دولة. ولقد وضع ميثاق الأمم المتحدة مجموعة من الشروط يتعين على طالب الانضمام للمنظمة أن تتوافر فيه، وذلك على النحو التالي:

✓ **الشروط الموضوعية**: (أن تكون طالبة الانضمام دولة- لا يشترط أن يعترف بها جميع الأعضاء- ، أن تكون الدولة محبة للسلام، قبول الالتزامات الواردة في الميثاق، وقادرة على تنفيذ الالتزامات الواردة في الميثاق).

✓ **الشروط الإجرائية**: تنص الفقرة 4 من المادة 2من ميثاق الأمم المتحدة على أن قبول أية دولة من هذه الدول الراغبة في الانضمام للأمم المتحدة يتم بقرار من الجمعية العامة بناء على توصية مجلس الأمن، ويعد الاختصاص بقبول أعضاء الجدد من الاختصاصات المشتركة بين كل من الجمعية العامة ومجلس الأمن، أيضا لابد أن توافق على طلب الانضمام للعضوية الدول الخمس الكبرى بمجلس الأمن اعتبار أن قبول دولة جديدة لعضوية تعد من المسائل الموضوعية.

3. حالات انتهاء العضوية في المنظمة: تنهى العضوية بأحد الأسباب التالية :

✓ **انتهاء العضوية بفقدان صفة الدولة (فقدان أحد ركائز الدولة الإقليم، الشعب والسلطة السياسية) أو اندماج دولتين أو أكثر في دولة واحدة.**

³ بشير سبهان احمد، محاضرات المنظمات الدولية ،كلية الحقوق ، جامعة تكريت ، العراق ، 2019، ص: ص: 14-15.

⁴ المرجع السابق ، ص: 14.

✓ انتهاء العضوية بالانسحاب.

✓ انتهاء العضوية بالإيقاف أو الفصل من المنظمة: (المادة الخامسة من ميثاق الأمم المتحدة على أنه: "يجوز للجمعية العامة أن توقف أي عضو اتخذ مجلس الأمن في حالة قيامه بعمل من أعمال المنع أو لقمع، عن مباشرة حق العضوية ومزاياها ، كما نصت عليه المادة 19 من الميثاق على أن تتخذ المنظمة قرار الوقف في حالة عدم وفاء الدولة العضو بالالتزامات المالية، وهو بوقف حق التصويت في الجمعية العامة) أما عن الفصل (الفصل من العضوية يوقع على الدولة التي تمنع في انتهاك مبادئ الميثاق، والمقصود بذلك هو إصرار العضو واستمراره في الخروج على مبادئ الأمم المتحدة لذلك يتم فصله منها عن طريق التصويت عليه من قبل مجلس الأمن والجمعية العامة) .

ثالثاً - أجهزة هيئة الأمم المتحدة : تضم الهيئة (06) ست هيئات وهي :⁵

1. الجمعية العامة : هي جهاز التداول ووضع السياسات والتمثيل في الأمم المتحدة. ولجميع الدول الأعضاء الـ 193 في الأمم المتحدة تمثيل في الجمعية العامة، مما يجعل هذا الجهاز جهازاً ذي تمثيل عالمي بامتياز. وفي كل سنة، ابتداء من أيلول/سبتمبر، تجتمع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في قاعة الجمعية العامة بنيويورك للدورة السنوية للجمعية العامة والمناقشة العامة التي يحضرها كثير من الزعماء ويلقون فيها كلماتهم. ويتطلب استصدار مقرر من الأمم المتحدة — في ما يتصل بالمسائل المهمة مثل السلم والأمن وقبول عضوية دول جديدة ومسائل الميزانية — بموافقة أغلبية ثلثي الأعضاء في الجمعية العامة. بينما تصدر المقررات بشأن القضايا الأخرى بتصويت الأغلبية البسيطة. وتنتخب الجمعية العامة سنوياً رئيساً لدورتها، ويشغل ذلك المنصب لفترة سنة واحدة.

2. مجلس الأمن : بموجب الميثاق، تقع على عاتق مجلس الأمن المسؤولية الرئيسية عن صون السلم والأمن الدوليين. وللمجلس 15 عضواً (خمسة دائمين وعشرة غير دائمين)، ولكل عضو صوت واحد. وبموجب الميثاق، على جميع الدول الأعضاء الإمتثال لقرارات المجلس. ويأخذ المجلس زمام المبادرة في تحديد وجود تهديد للسلم أو عمل من أعمال العدوان. ويطلب إلى الدول الأطراف في النزاع تسويته بالطرق السلمية. وفي بعض الحالات، يمكن لمجلس الأمن اللجوء إلى فرض جزاءات

⁵ موقع هيئة الأمم المتحدة ، الرابط : <https://www.un.org/ar/about-us/main-bodies>

وصولاً إلى الأذن باستخدام القوة لصون السلم والأمن الدوليين وإعادتهما. ويتولى رئاسة المجلس كل من أعضائه بالتناوب وتتغير كل شهر.

3. **المجلس الاقتصادي والاجتماعي** : أنشئ عملاً بميثاق الأمم المتحدة. وهو الجهاز الرئيسي لتنسيق الأعمال الاقتصادية والاجتماعية، وما يتصل بها من أعمال، للأمم المتحدة والوكالات المتخصصة والمؤسسات. ويتولى المجلس، بصفته هذه، مسؤولية واسعة النطاق عن نحو 70% من الموارد البشرية والمالية لمنظومة الأمم المتحدة بأكملها، ومن بينها 14 وكالة متخصصة، و 9 لجان "فنية"، وخمس لجان إقليمية. وتنتخب الجمعية العامة 54 عضواً في المجلس لفترات متداخلة مدة كل منها ثلاث سنوات. والجمعية العامة هو المنصة المركزية للنظر في التنمية المستدامة ومناقشتها.

4. **مجلس الوصاية**: أنشئ في عام 1945 بموجب ميثاق الأمم المتحدة، الفصل الثالث عشر، لتوفير الإشراف الدولي على 11 إقليمًا مشمولاً بالوصاية تقوم بإدارتها سبع دول أعضاء ولضمان اتخاذ الخطوات الملائمة لإعداد هذه الأقاليم للحكم الذاتي أو الاستقلال. وبحلول عام 1994، كانت كل الأقاليم المشمولة بالوصاية قد حصلت على الحكم الذاتي أو الاستقلال. وعلق مجلس الوصاية عمله في 1 تشرين الثاني/نوفمبر 1994. وبموجب قرار اتخذ في 25 أيار/مايو 1994، عدل المجلس نظامه الداخلي للتخلي عن الالتزام بالاجتماع سنوياً ووافق على الاجتماع حسب الاقتضاء - بموجب قراره أو بناء على طلب أغلبية أعضائها أو الجمعية العامة أو مجلس الأمن.

5. **محكمة العدل الدولية**: هي الجهاز القضائي الرئيسي للأمم المتحدة. مقرها قصر السلام في لاهاي (هولندا)، وهو الجهاز الوحيد من بين الأجهزة الرئيسية الستة للأمم المتحدة غير الموجودة في نيويورك (الولايات المتحدة الأمريكية). ويتمثل دور المحكمة في تسوية المنازعات القانونية التي تعرضها عليها الدول، وفقاً للقانون الدولي، وإعطاء آراء استشارية بشأن المسائل القانونية المحالة إليها من قبل هيئات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة المصرح لها. وتعمل محكمة العدل الدولية وفقاً لنظامها الأساسي.

6. **الأمانة العامة**: تتألف من الأمين العام وعشرات الآلاف من موظفي الأمم المتحدة الدوليين الذين يضطلعون بالعمل اليومي للأمم المتحدة كما هو مكلف من قبل الجمعية العامة والهيئات الرئيسية الأخرى في المنظمة. الأمين العام هو المسؤول الإداري الأول في المنظمة، وتعيينه الجمعية العامة بناء على توصية مجلس الأمن لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد. والأمين العام كذلك رمز للمثل العليا للمنظمة، وداعية لجميع شعوب العالم، ولا سيما الفقراء والضعفاء.

يتم تعيين موظفي الأمم المتحدة دوليًا ومحليًا، ويعملون في مراكز العمل وبعثات حفظ السلام في جميع أنحاء العالم. لكن خدمة قضية السلام في عالم يسوده العنف هو احتلال خطير. ومنذ تأسيس الأمم المتحدة، بذل المئات من الرجال والنساء الشجعان حياتهم في خدمتها. يتم تعيين موظفي الأمم المتحدة دوليًا ومحليًا، ويعملون في مراكز العمل وبعثات حفظ السلام في جميع أنحاء العالم. لكن خدمة قضية السلام في عالم يسوده العنف هو احتلال خطير. ومنذ تأسيس الأمم المتحدة، بذل المئات من الرجال والنساء الشجعان حياتهم في خدمتها.

رابعاً - مصادر التمويل للأمم المتحدة: هناك نوعان من مصادر التمويل، وهي:⁶

1. **المساهمات الإلزامية** : يتم تحصيلها من قبل الأعضاء بالمنظمة كشرط للعضوية، ويختلف المبلغ المالي الذي يجب أن يدفعه كل عضو حسب والذي يتم تحديده بناءً على إجمالي الدخل القومي والسكان. تساعد هذه المساهمات الإلزامية على تمويل الميزانية العادية للأمم المتحدة، والتي تغطي النفقات الإدارية وعدد قليل من برامجها وهيئاتها، بالإضافة إلى عمليات حفظ السلام.

2. **المساهمات الطوعية**: فيقدمها الأعضاء كمساعدة منهم للأمم المتحدة، حيث يعتمد الكثير من منظمات الأمم المتحدة بشكل أساسي على هذه المساهمات مثل منظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الغذاء العالمي.

4. نظام الخروج :

خامساً - تطبيق:

س: ماهي تقييمك لأهم الانجازات والإخفاقات التي نسبت إلى هيئة الأمة المتحدة في الساحة الدولية من انشاءها الى يومنا هذا (اختيار الإحداث الهامة فقط ذات الطابع الدولي) .

*** انتهى ***

⁶ عادل دلال، ما هي منظمة الأمم المتحدة...مهامها وأهدافها؟، موقع عربي (Euro news) ، تاريخ النشر جوان 2020، الرابط : <https://arabic.euronews.com/2020/06/27/by-the-way-what-is-the-un>

المحاضرة الثامنة : التنظيم الصناعي " المؤسسة الصناعية نموذجاً".- جزء 1-

1 . أهداف التعلم:

- ✓ التعرف على بعض المفاهيم في التنظيم الاقتصادي .
- ✓ التعرف على أسس التنظيم الاقتصادي و أنواع الهياكل به

2 . هيكلية المحاضرة :

❖ تمهيد.

أولاً- تعريف المؤسسة الاقتصادية :

ثانياً- أسس التنظيم الصناعي و خطوات تصميم الهياكل التنظيمية في التنظيم الصناعي.

3 محتوى المحاضرة :

❖ تمهيد:

يعتبر التنظيم الصناعي مجال الاقتصاد الذي يعتمد على نظرية الشركة في فحص هيكل الشركات والأسواق والحدود بينها. فيقول " Church, Jeffery and Roger Ware " في كتابهما "Industrial Organization: A Strategic Approach" المنشور في سنة (2000): لقد ظهر مجال التنظيم الصناعي بعد إنشاء الأسواق الوطنية للسلع المصنعة في مطلع القرن العشرين. وتتمتع هذه الأسواق الوطنية بخاصيتين مميزتين هامتين؛ كانت المنتجات مختلفة، ولم يكن هناك سوى عدد قليل من الموردين الكبار نسبياً. بالإضافة إلى عدة عوامل أخرى منها : ارتفاع معدل التغير في الظروف الاقتصادية ، اتساع الفجوة بين التخطيط الصناعي و تطبيق الخطة في المستقبل . بناء على هذه التوطئة ، سنحاول من خلال هذه المحاضرة سنحاول الإجابة على عدة أسئلة : ما هو التنظيم الصناعي الاقتصادي ؟ ماهي المؤسسات الاقتصادية؟ ماهي مبادئ التنظيم الصناعي ؟ ماهي مراحل تطور التنظيم الصناعي في الجزائر ؟...الخ.

أولاً- تعريف المؤسسة الاقتصادية :

تتباين التعريفات المسندة للتنظيم الصناعي الاقتصادي ، فهناك من يركز على جانب من جوانب القانونية او الانتاجية لمؤسسة الصناعي ، والبعض الآخر يركز على مفهوم التنظيم الصناعي الاقتصادي ونظرياته، غير أننا سنحاول انتقاء بعضها في الجدول الموالي رقم (1).

الجدول رقم (1) بعض التعاريف المسندة لتنظيم الصناعي و المؤسسة الصناعية

ر.ت	المصطلح	صياغة التعريف
01	المؤسسة الصناعية	أنها الوحدة الاقتصادية التي تنتج سلعة او مجموعة ن السلع و الخدمات ويتم ادارتها بواسطة مالك واحد و إدارة واحدة ، وتقع ضمن منطقة جغرافية واحدة كما أنها تمتد أحيانا إلى مساحة جغرافية أكبر في حالة فروع لها وتمارس نشاطا صناعيا في مجالات الصناعات الاستخراجية و التحويلية والكهرباء وغيرها .
02	المؤسسة الصناعية	أنها مجموعة من الموارد البشرية والمادية تستخدم وسائل معنوية ومالية ، الاستخراج وتوزيع الثروات و إنتاج خدمات وفق أهداف محددة.
03	الاقتصاد الصناعي	الاقتصاد الصناعي هو تطور للاقتصاد الجزئي ويهتم بالجوانب الاقتصادية للشركات والصناعات التي تسعى إلى تحليل سلوكها واستخلاص الآثار المعيارية.
04	نظرية التنظيم الصناعي	تركز نظرية التنظيم الصناعي على السوق الذي تعمل فيه الشركة، بدلاً من الشركة نفسها. وينعكس ذلك في نموذج الهيكل والسلوك والأداء، الذي يدعي أن هناك "علاقة سببية بين هيكل السوق الذي تعمل فيه الشركة، وسلوك المنظمة وبالتالي أداء المنظمة من حيث الربحية".
05	التنظيم الصناعي	حسب صالح بن نوار التنظيم الصناعي في كتابه "فعالية التنظيم في المؤسسات الاقتصادية" : « إن كل من أشكال التنظيم الاجتماعي تنصهر فيه العناصر الاقتصادية والتقنية والقانونية والاجتماعية . وعليه فإن التنظيم الصناعي هو الكل المتكامل من: العناصر الاقتصادية: هي ذات طابع اقتصادي فهي التي تشير إلى أن المصنع وحدة إنتاجية تسعى إلى تحقيق الربح. العناصر التقنية : هي التكنولوجيا المستخدمة في المصنع من الآلات والتجهيزات

		والأساليب والطرق المعتمدة عليها في الإنتاج. العناصر القانونية : هي القوانين والنظم والقواعد المنظمة والمسيرة للعمل داخل التنظيم الصناعي العناصر الاجتماعية : هم الأفراد المساهمون في العمل الإنتاجي من خلال ممارسة نشاطات مختلفة ينتج عنها علاقات اجتماعية مميزة .
06	التنظيم الصناعي	حسب "بلقاسم سلطانية واسماعيل قيرة " في كتابهما " التنظيم الحديث للمؤسسة التصور والمفهوم" فإن التنظيم الصناعي هو : «نظام اقتصادي يتكون من أنظمة فرعية متفاعلة فيما بينها، منها النظام الإنتاجي ونظام الإمداد والتكيف وكذا النظام الإداري بحيث يهتم بالرقابة والتنسيق إدارة مختلف الأنظمة الأخرى التابعة».
07	المنظمة الصناعية	حسب " Prof. Daniela Popova " تركز المنظمة الصناعية على فهم وتقييم سلوك الشركات والأسواق التي تشارك فيها والتفاعل بين الاثنين. الهدف هو زيادة الكفاءة الداخلية للشركة حتى تكون مستعدة للمنافسة بشكل أكثر فعالية في السوق. ولا تتم إدارة ذلك من خلال تحسين الهيكل والعمليات التشغيلية للشركة فحسب، بل أيضاً من خلال تكييفها حتى تتمكن من معالجة ما يحدث داخل السوق الأوسع بشكل أكثر فعالية.

ثانيا - أسس التنظيم الصناعي و خطوات تصميم الهياكل التنظيمية في التنظيم الصناعي :

هناك علاقة وطيدة بين أسس تنظيم الصناعي التي تتضمن فلسفة تحدد مبادئ قابلة للتحقيق ، وبين طريقة تنفيذ هذه المبادئ على أرض الواقع (المؤسسة الصناعية) على نحو خطوات تجسد الهيكل التنظيمي الذي يساهم في تحقيق الأهداف المسطرة من قبل المؤسسة الاقتصادية . والجدول رقم (2) الموالي يحاول تحديد كلا منها.

الجدول رقم (2) : يحدد أسس التنظيم الصناعي وكيفية تجسيدها اقترانا بخطوات تصميم الهياكل التنظيمية .

رت	أسس التنظيم الصناعي	خطوات تصميم الهياكل التنظيمية في التنظيم الصناعي
1	مبدأ هيكلية الأهداف .	تحقيق الوحدة الصناعية
2	مبدأ التخصص وتقسيم العمل .	تحقيق تجزئة الهدف مقترنة بتنامي الأعمال
3	مبدأ وحدة القيادة	تحديد الوظائف الإشرافية والتنظيمية داخل التقسيم
4	مبدأ تسلسل القيادة .	تجميع الأعمال المتشابهة
5	مبدأ التنسيق و المسؤولية الفعلية .	تحليل الأعمال وتوصيفها.
6	مبدأ المسؤولية ومساواتها بين الصلاحيات	تحديد علاقة السلطة بين مختلف التقسيمات.
7	التعريف الوظيفي	تحديد الموارد المتوفرة وفق لمواصفات الوظائف
8	المرونة و الاستمرار و الوضوح	/
9	الاستشارة والحوار و المتابعة	/
10	الاتصال وسيرورة المعلومات	/

يتبع

المحاضرة التاسعة: التنظيم الصناعي " المؤسسة الصناعية نموذجا". - جزء 2-

1 . ملاحظة:

تابع للمحاضرة السابقة

2 . هيكلية المحاضرة :

- أولاً- أقسام الهياكل التنظيمية في الوحدة الصناعية
- ثانياً - خصائص المؤسسة الصناعية .
- ثالثاً - تجربة المؤسسة الاقتصادية في الجزائر .
- رابعاً - تطبيق .

3 محتوى المحاضرة :

أولاً- أقسام الهياكل التنظيمية في الوحدة الصناعية : تتنوع الهياكل التنظيمية في المؤسسات الصناعية اعتباراً لأهداف المسطرة من قبل المؤسسة الصناعية ، إلا أنها تنحصر في الأنواع التالية :

الجدول رقم (3) : أنواع الهياكل التنظيمية .

نوعه الهيكل التنظيمي	تصنيفاته
الهيكل التنظيمي الرسمي	يعتبر من أبسط الأنواع وفيه يكون مدير الوحدة الصناعية سلطة النظر في جمع المواضيع فلا وجود للخبراء و لا الاستشاريين.
	يرتكز هذا النوع على مبدأ التخصص في النشاط و الوظائف

داخل الوحدة الصناعية		
يجمع هذا النوع بين النوعين السابقين محققا مزايا بهدف تقادي العيوب.	التنظيم الرأسي الوظيفي	
ينشأ نتيجة للعلاقات الاجتماعية بين الأفراد داخل الوحدة الصناعية والتي مرادها توطيد العلاقات كالصداقة ؛ أين ينتمي الأفراد عادة الى الفئة اجتماعية معينة .	النموذج الاجتماعي	الهيكل التنظيمي غير الرسمي
ينشأ نتيجة للعلاقات الناجمة عن الوظيفة في حد ذاتها من خلل بروز الحاجة الى الوصول إلى بعض المعلومات الوظيفية فيحصل اتصال بين أعضاء الهيكل.	النموذج الوظيفي	
ينشأ نتيجة للعلاقات و الصلة الشخصية القوية بين أطراف التنظيم الرسمي بغض النظر عن مراكزها في الهيكل.	النموذج الشخصي	

- ثانيا - **خصائص المؤسسة الصناعية** : باعتبار المؤسسة الاقتصادية كيان قانوني مستقل بنوعية خدماته عن مؤسسات أخرى يمتلك حقوق وصلاحيات ومسؤوليات مختلفة له خصائص ومميزات قد أبرز "صمويل عبود" في كتابه "اقتصاد المؤسسة" يمكن تلخيص أهمها على النحو الآتي :
- **محددة الأهداف** : تتضمن البرامج وأساليب العمل التي تحددها المؤسسة باختلاف طبيعتها وحجمها ونتاجها.
 - **القدرة على التكيف مع تغيرات البيئة محيطة بها** : ويتجسد من خلال القدرة على تكيف أهدافها و تحقيق باختلاف التغيرات التي تواجهها بهدف ضمان بقائها في السوق وترسيخ مكانتها .
 - **التمويل (المالي والبشري)** : ضمان القدرة الكافي من الموارد المالية و الحصول على اليد العاملة المؤهلة التي تمكنها من الاستمرار وتحقيق التنافسية .
 - **امتلاك الشخصية القانونية المستقلة**: التي يخولها تحمل المسؤوليات وحصول على حقوق.
 - **بالإضافة إلى عدة مميزات ترتبط بمراحل الإنشاء من خلال:** (تحديد موقع جغرافي للمؤسسة، اختيار البيئة الطبيعية مناسبة ، قرب المواد الخام ، توفير وسائل النقل...الخ) .

ثالثا- تجربة المؤسسة الاقتصادية في الجزائر :

شكلت المؤسسة العمومية الاقتصادية في الجزائر في إطار عملية التنمية الوسيلة المفضلة لإنتاج المواد والخدمات وتراكم رأس المال ، أين حدد القانون رقم (1/88) المؤرخ في 12 جانفي 1988 والمحدد للقانون التوجيهي للمؤسسات العمومية مهامها في خدمة الأمة والتنمية وفقا لمهام المنوط بها . فحسب الباحثين: " عيدي الطيب" و "العقون أم الخير" في مقالهما الموسوم ب دور "المؤسسات الصناعية الجزائرية في تحقيق التنمية الاقتصادية " يمكن توصيف هذه المرحلة بالخصائص التالية:¹

➤ ضعف الإنتاج الصناعي.

➤ ضعف الأداء وانخفاض الإنتاجية الصناعية.

➤ الحماية وضعف القدرة على المنافسة.

➤ ارتفاع كلفة الإنتاج وعدم الاهتمام بالتنوع.

➤ الاعتماد على التكنولوجيا المستوردة.

➤ عدم مرونة الجهاز الإنتاجي.

ولتبرير موقف الباحثين يمكن الاستدلال بالمراحل التي مر بها التنظيم الصناعي في الجزائر منذ الاستقلال إلى يومنا هذا، والتي يمكن إيجازها في الجدول الموالي :

الجدول رقم (4) مراحل تطور التنظيم الصناعي في الجزائر:²

ر.ت	المرحلة	حيثياتها
1	مرحلة التسيير الذاتي للمؤسسات ³	جاءت هذه المرحلة مباشرة بعد الاستقلال بمغادرة المعمرين والمستعمرين وإخلاتهم للأراضي والمصانع، ومنها كانت نتيجة حتمية وإلزامية فأصبح لزاما على الجزائريين مواصلة التصنيع وتسيير مؤسساتهم رغم أن المرحلة كانت صعبة؛ إذ أن معظم الذين تولوا هذه المهمة كانوا أميين أو ثقافتهم محدودة ،

¹ عيدي الطيب، العقون أم الخير، دور "المؤسسات الصناعية الجزائرية في تحقيق التنمية الاقتصادية، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 05/العدد: 01، 2021، ص ص: 293_294.

²التنظيم الصناعي في الجزائر، فصل من مؤلف، جامعة بسكرة ، على رابط : <http://thesis.univ-biskra.dz/2431/5/%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B5%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A.pdf>.

³ بوخارة إسماعيل: اقتصاد السوق كبديل للاقتصاد الموجه ، جريدة الخبر الجزائرية ، العدد 22، 2021، جويلية 1997م

لذلك وصفها الكثيرون من المحللون " بالعفوية " . أعطت الدولة الجزائرية شرعية لهذه المرحلة من خلال وضع قوانين ومراسيم ولوائح تنظم وتؤطر وتقنن أسلوب التسيير الذاتي؛ (أولها كان مرسوم 24 أوت 1962، ثم مرسوم 22 أكتوبر 1962 الذي ينظم طريقة التسيير الذاتي في المؤسسات الفلاحية، وجاء بعد ذلك مرسوم 23 نوفمبر 1963 الذي ينظم أسلوب تسيير المؤسسات الصناعية والورشات الفلاحية، ثم اختتمت هذه المراسيم بآخر مرسوم في 22 مارس 1963 الذي وضع عملية التسيير الذاتي للمؤسسات في إطارها القانوني والتنظيمي النهائي) .	
جاءت هذه المرحلة بعد فشل التسيير الذاتي ،فتبنت الجزائر النموذج الاشتراكي سنة 1963 م بظهور قانون 22 مارس 1963 ، الذي حدد الصيغة التنظيمية للتسيير الذاتي الذي يعد نوع من التنظيم السياسي و الاقتصادي والاجتماعي، والذي يوافق بين مصالح العمال الذين ارتقوا من صف الأجير إلى صف المنتج الحر المسؤول، بمشاركتهم المباشرة في تسيير الوحدات الإنتاجية واهتمامهم المعنوي والمادي بثمرة إنتاجهم". و ترجمت الاشتراكية الجديدة التي وضعت ابتداء من 1965 - 1971 بتوجيه الدولة للقطاع الصناعي من خلال تأسيس شركات وطنية عمومية، و تدعيم القطاع العمومي بتأميم القطاع الصناعي والمالي والمناجم بما فيها المحروقات التي تعتبر آخر قطاع تم تأميمه في 1971 . وهذا امتثالا لما جاء في ميثاق طرابلس بأن تتوالى الدولة إدارة الاقتصاد الوطني وذلك عن طريق المؤسسات الاقتصادية التي تنشؤها الدولة وتؤممها . إلا أن ما يعيب هذه المرحلة هو بروز البيروقراطية وزيادة عدد موظفين المؤسسات في شكلها السلبي مما أدى الى عرقلة نشاطات المؤسسة الصناعية.	مرحلة التسيير الاشتراكي للمؤسسات⁴ 2

⁴ميلود سفاري: الصراع بين الدين والأيدلوجية في الجزائر بعد الاستقلال، مجلة العلوم الإنسانية، العدد2، جامعة قسنطينة- الجزائر، 1991م، ص 13

دخلت أول عملية لإعادة هيكلة المؤسسات العمومية حيز التنفيذ بموجب المرسوم 80-242 الصادر في 4 أكتوبر 1988، أين بدأت الدولة في إعادة هيكلة المؤسسات لزيادة فعاليتها التنظيمية ونشاطها وشجيع العاملين على زيادة جهودهم . فقد هدفت هذه المرحلة إلى تبسيط مهام المؤسسات العمومية عن طريق الفصل بين وظائف الإنتاج و التوزيع و التنمية، و هذا يتم عن طريق تقسيم المؤسسات الكبرى إلى مؤسسات ذات حجم صغير و متوسط. و توزيع مقرات بعض المؤسسات على العواصم الجهوية و المدن الداخلية لتخفيف الضغط على الجزائر العاصمة . رغم أن هذه المرحلة هدفت إلى الاستعمال العقلاني للموارد ، دعم اللامركزية وتوزيع السلطات ، توخي الملائمة بين حجم المؤسسة و اختصاصها ونتاجها . إلا انها وبسبب غياب التكامل والتنسيق بين المؤسسات ، عدم احترام آجال العقود المبرمة بين ها. غياب الأطارات الحقيقية في المناصب الاستراتيجية. غياب المنافسة وهو عامل من عوامل الركود ساهمت في تدني الانتاجية للمؤسسات الصناعية .	مرحلة إعادة الهيكلية⁵	3
تم الإعلان بصفة رسمية عن استقلالية المؤسسات في الدورة العامة لحزب جبهة التحرير الوطني في 22/21 ديسمبر 1986 و وضعت الإجراءات اللازمة للدعم القانوني في جانفي 1988 بمصادقة المجلس الشعبي الوطني، و قد حولت تسمية المؤسسة العمومية الاشتراكية إلى المؤسسة العمومية الاقتصادية. ليتم تقديم صلاحيات أكبر للمؤسسات من خلال التمتع بالشخصية المعنوية من خلال اكتساب الحقوق وتحمل الالتزامات ، حرية اتخاذ القرار. وبالتالي فإن المؤسسة العمومية الاقتصادية "يجب أن تصبح في المستقبل القريب	مرحلة استقلالية المؤسسات⁷	4

⁵ سعيد أوكيل و آخرون : استقلالية المؤسسات العمومية والاقتصادية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1994، ص ص 39-40

شركات التضامن بالأسهم ، إلا أنه في حالة الخسارة، الدولة مجبرة على إصلاح الوضع بمنح سيولة مالية للمؤسسة.⁶ تعتبر هذه المرحلة خطوة تمهيدية للدخول في الخصخصة واقتصاد السوق.	
كان سبب الذي دفع الدولة الجزائرية الى تبني سياسة الخصخصة سنة 1994 السبيل الوحيد للخروج من الأزمة التي لحقت بالاقتصاد الجزائري . لتتجه إلى القطاع الخاص الذي يركز على آلية السوق الحر والمنافسة التامة في تحديد اسعار السلع و تحديد الكميات المنتجة ومستهلكة ؛ أي على تحقيق ربح المشروع . وفي الجزائر تم من خلال التخلي عن التأميم وتحويل الملكية العمومية إلى القطاع الخاص الوطني أو الأجنبي .	مرحلة خصخصة المؤسسات العمومية الاقتصادية⁸ 5

4. نظام الخروج :

رابعا - تطبيق:

س1: حدد مراحل تطور التنظيم الصناعي في الجزائر ؟

س2: ماهي خصائص المؤسسة الصناعية ؟.

*** انتهى ***

⁷ - محمد الصغير بعلي: تنظيم القطاع العام في الجزائر (استقلالية المؤسسات)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992، ص: 7

⁶ فرفار سامية ، المسار التنموي للمؤسسة الصناعية في الجزائر ، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، المجلد 2 العدد 2، 2015 ديسمبر ، ص ص 95-102،

⁸ MAHFOUD DJEBAR: LA PRIVATISATION DES ENTREPRISES, ROLE DU MARCHE FINANCIERE, REVUE DES SCIENCE HUMAINES, UNIVDEBATINA N° 5, ANNEE 1996, P.P 23- 24 .

المحاضرة العاشرة : التنظيمات الخدماتية - المؤسسة الخدماتية أنموذجا

1 . أهداف التعلم:

✓ التعرف على: ماهية الخدمة و أنواعها و وظائف المؤسسات الخدماتية و دورة حياة الخدمة ، وعلاقتها بالمزيج التسويقي.

2 . هيكلية المحاضرة :

❖ تمهيد.

أولاً- ماهية الخدمة .

ثانياً- عناصر المؤثرة في مردودية الخدمات .

ثالثاً- خصائص الخدمات.

رابعاً- تصنيف الخدمات.

خامساً - وظائف المؤسسات الخدماتية.

سادساً - دورة حياة الخدمة.

سابعاً- المزيج التسويقي للخدمات

ثامناً- تطبيق.

3 محتوى المحاضرة :

❖ تمهيد :

يعتبر التسويق الخدمات واحد من اهم الاتجاهات الحديثة التي عرفتھا المجتمعات الحالية المواكبة للحياة العصرية فاصبح السوق يعج بالسلع والخدمات بهدف تحقيق متطلبات المستهلكين سواء كان جمهور عام أو خاص ، مما خلف منافسة مشجعة لتطور الخدمات وكيفية عرضها

فماهي الخدمة ؟، وماهي المؤسسات التي توفرها ؟، وما أسس قيامها في السوق؟.

❖ أولاً- ماهية الخدمة :

لقد تعددت تعريفات الخدمة لارتباطها بشكل كامل أو جزئي بالسلع المادية ، مثل : (إيجار عقار، أو الخدمات الفندقية) من جهة، ومن جهة أخرى ارتباطها بأجزاء مكملة لعملية التسويق لسلع المبيعة (كالصيانة او التوصيل مثلا)، وكذلك ارتباطها بأنواع تقديم تكون مباشرة لا تنتمي إلى المظاهر السابقة، مثل: (الخدمات الصحية، و التأمين)، إلا أنه هناك مجموعة من الأسباب التي تؤدي إلى صعوبة التحديد الدقيق للخدمة ، وهي:

- لا تخص كلمة خدمة قطاع واحد .
- نهاية أو نتيجة الخدمة شبيهة بالمنتجات المادية، فنهاية كل منها هي تلبية حاجات المستهلكين (آيلة إلى الزوال) .
- تعتبر الخدمات نشاط إنساني من خلال شخص ينجز مهام لحساب آخر (هناك بعض الخدمات تتجزأ مؤسسات) .

1. تعريف الخدمة والمؤسسة الخدمائية :

اختلفت زوايا تعريف الباحثين للخدمة، فعند البحث في الأدبيات الاقتصادية نجد من يركز تعريفهم على الخدمة، بينما آخرون يركز تعريفهم على المؤسسة الخدمائية ، ويمكن سرد بعضها في الجدول الموالي :

الجدول رقم (1) : بعض التعاريف الاصطلاحية المسندة للخدمة و المؤسسات الخدمائية.

ر.ت	الهيئة / المؤلف	صياغة التعريف
1.	الجمعية الأمريكية للتسويق	الخدمة تقدم في شكل أنشطة ، أو منافع تعرض للبيع او تقدم مرتبطة مع بيع سلع .
2.	Christiane Dumoulin	ونعني بها كل عمل أو جهد يبذل لتلبية وسد احتياجات الآخرين أو طلباتهم، وهي أنشطة غير ملموسة قد يرتبط استخدام سلع مادية ملموسة وهي في نفس الوقت ¹ .
3.	ثامر البكري ²	الخدمة : بأنها فعل أو أداء يمكن أن يقدمه طرف ما إلى طرف

¹ ناجي معال، رائف توفيق، أصول التسويق-مدخل تحليلي-، عمان: دار وائل للنشر و التوزيع، 2002، ص146.

² بن غربي عثمان ، سعدي فاطنة ، ادارة الجودة الشاملة في المؤسسات الخدمائية (المفاهيم، الأهداف، المتطلبات) مجلة الباحث للعلوم الرياضية و الاجتماعية ، جامعة الجلفة ، مجلد 4 العدد7، ص345

		آخر يكون جوهره غير ملموس ولا ينتج عنه أي تملك ، وأن إنتاجه قد يكون مرتبط بإنتاج مادي أو قد لا يكون
4.	Adrian Palmer	عملية انتاج منفعة غير ملموسة بالدرجة الاساس إما بحد ذاتها أو كعنصر جوهري من منتج ملموس، حيث يتم من خلال أي شكل من أشكال التبادل إشباع حاجات أو رغبات مشخصة لدى العميل أو المستفيد ³
5.	عمر صخري	المؤسسة الخدماتية : هذا النوع من المؤسسات شامل لمجموعة المؤسسات التي تركز على خدمة المجتمع في كل متطلباته، بحيث كل مؤسسة تقدم خدمة معينة؛ كمؤسسات الأبحاث العلمية، مؤسسات النقل ، البريد والمواصلات، و مؤسسات أخرى التي تقوم على النشاطات المالية كمؤسسات الضمان والتأمين ، وكذلك المؤسسات البنكية.

من خلال التعريفات السابقة ، يتضح لنا أن هناك عدة سمات اسندها الباحثون في تعريفهم للخدمة ، وهي :

- الخدمة هي منافع ملموسة تعرض للبيع دون ارتباطها بسلع (مثل خدمات التأمين ، كهرباء و الغاز ، خدمات صحية).
- هي أنشطة غير ملموسة والتي يرتبط استخدامها بسلعة ملموسة؛ أي خدمات تشتري مع سلعة، (مثل: إيجار عقار).
- خدمات تشتري مع السلع، (مثل: شراء سيارة ترافقها خدمات الصيانة لفترة زمنية معينة).
- الخدمة تستهدف اشباع حاجات محددة للزبائن، فليس من الضروري أن يدفع المشتري خدمة (مثل: خدمات التعليم المجانية المقدمة من طرف الدولة).

³ حميد الطائي وبشير العلاق ، ادارة العملية الخدماتية ، دط، البازوري لنشر و التوزيع ،دب، 2009، ص: 16.

ثانيا- عناصر المؤثرة في مردودية الخدمات :

هناك عدة عناصر مؤثرة في مردودية الخدمات، فقد حدد د. عمر صخري جملة منها، والجدول

التالي يوضح ذلك :⁴

الجدول رقم (2) : العناصر المؤثرة في مردودية الخدمة.

ر.ت	المكون	دوره
	الزبون	يعتبر الزبون أو المستهلك الركيزة الأساسية والعنصر البشري الرئيسي في الخدمة؛ حيث أن الخدمة لا تتحقق إلا بوجود الزبون.
	وسائل الدعم	يتمثل في الوسائل اللازمة والمستعملة في إنتاج الخدمة ؛حيث يحتاج إليها منتج الخدمة أو المستفيد منها أو غالبا الأثنين معا حتى يتم حرية حق الإنتاج واستهلاك هذه الخدمة ويتشكل الدعم من قسمين أساسيين: ✓ الوسائل اللازمة للخدمة : مباني ،آلات، أثاث والتي يستخدمها الموظفون أو الزبائن. ✓ المحيط وهو كلما يحيط بالوسائل كالموقع والديكور . ✓ الموظفون الاستقبال : وهم الأشخاص الموظفون لدى مؤسسات الخدمات وهم على عالقة دائمة مع الزبون من خلال ما يقدمون من خدمات متنوعة وتتمثل مهمتهم في الاتصال المباشر بالزبائن ويمكن أن يكون مقدم الخدمات عبارة عن آلات.
	الخدمة	تختلف هيئتها ونوعها وطريقة تقديمها من مؤسسة إلى أخرى .
	التنظيم الداخلي	إن المحيط والدعم المادي وموظفي الاتصال يمثلون الجانب الظاهري في المؤسسة الخدماتية، أما الأهداف المرجوة والاستراتيجية والأعمال المتبعة من طرف المؤسسة الخدماتية فتتمثل في الوظيفة المالية ، التسويق والموارد البشرية ، وبالتالي فإن التنظيم الداخلي يؤثر تأثير مباشر على الجانب الظاهري لتقديم الخدمة .

⁴ عمر الصخري، اقتصاد المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.

ثالثا- خصائص الخدمات : هناك أربع خصائص تتميز بها الخدمة وهي :⁵

✓ الخدمة غير ملموسة : تعتبر خاصية عدم ملموسية الخدمات كفارق رئيسي بين الخدمة و السلعة، أي اللامادية، فالخدمة (لا يمكن رؤيتها ، لا تذوقها، لا شمها ولا لمسها) . كما يصعب حماية الخدمة في المخطط القانوني، إلا أن يتم تحديده من خلال اسم الخدمة أو بشعارها الإعلاني ، كما يصعب أحيانا عرض الخدمات في معرض تجاري للتعريف بها ، أي تقتقد لعيانات لقياس الجودة لذا تسعى المؤسسات الخدماتية إلى توظيف الترويج (المكان، الأشخاص، التجهيزات، القائمين عليها كبديل الإشهار عن الخدمة) .

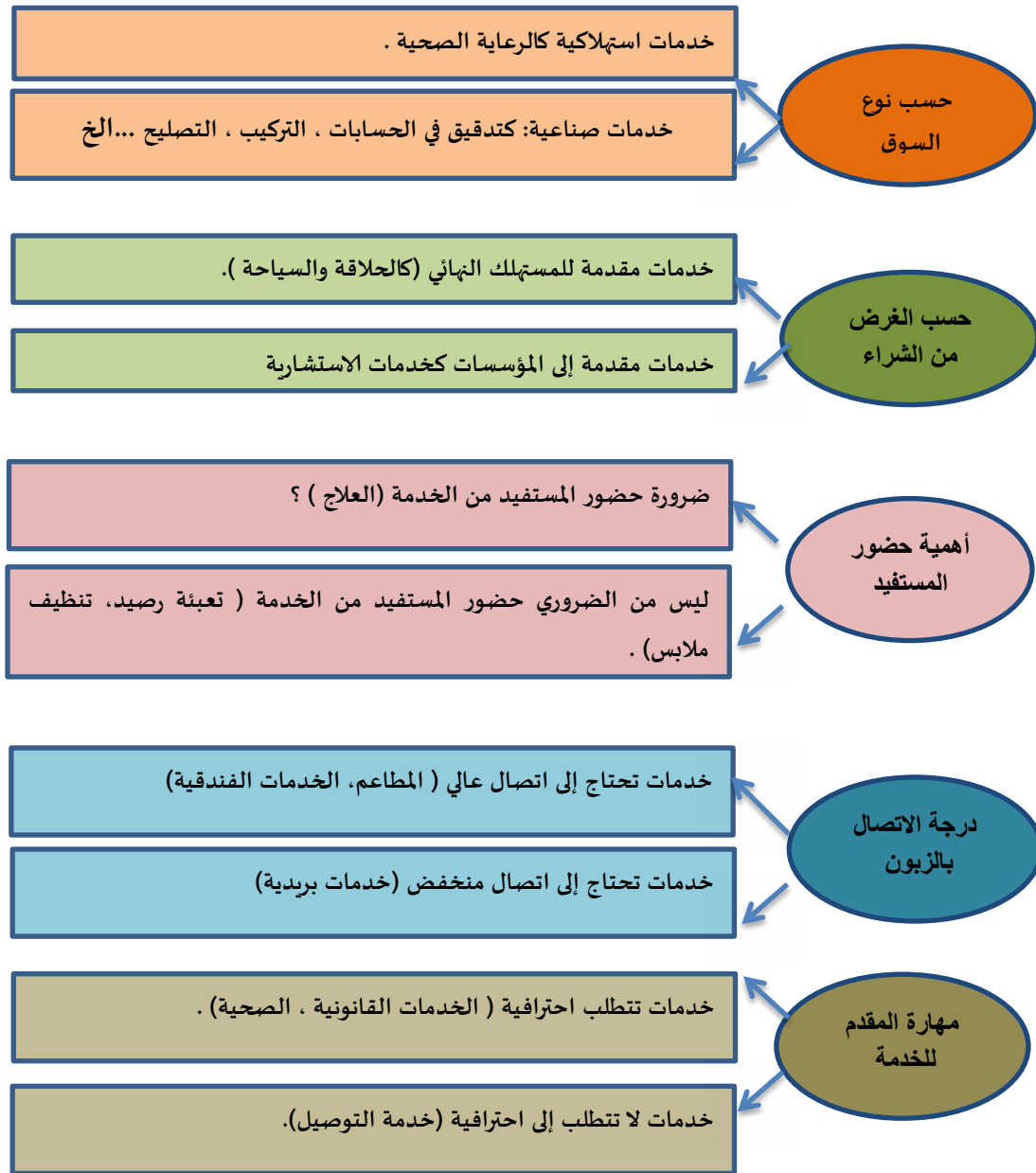
✓ التماسك وعدم التجزئة : تقدم الخدمة وتستهلك في نفس الوقت (فلا توضع في معارض) و العارضين للخدمة هم أنفسهم الخدمة في نظر المستفيد منها ، لذا لا يمكنهم الحكم على جودتها. كما أن الخدمة تستغل دفعة واحدة فلا تجزئ إلى مكونات إلا ما تعلق بالخدمات المصاحبة

✓ التباين : الجميع يرى أن نجاعة الخدمة تتغير من مؤسسة إلى أخرى خاصة التي تعتمد على التداخل الكبير للعنصر البشري لذا يقوم الزبون بترتيب العناصر قبل الشراء حتى يتمكن من المقارنة بين العروض الخدمات ، ويصعب على مقدم الخدمة تقديم خدمات متجانسة في الوقت والمكان .

✓ الزوال و الفناء أو التلف : نتيجة لعدم انفصال الانتاج عن الاستهلاك في الخدمات فإنها تتصف بالفناء السريع لا يمكن تخزينها في وقت آخر، لذا أسعار الخدمة في وقت الرواج تكون عالية، وبعدها تنخفض بشكل حاد (مثل: الطيران ، العمرة ، والسياحة وغيرها) .

⁵براينيس عبد القادر، كبير هادية خصائص الخدمات وأثرها على سلوك المستعملين، مجلة الاستراتيجية والتنمية، مجلد 4، العدد6، 2014، ص ص 334-337

رابعا - تصنيف الخدمات: هناك تصنيفات مختلفة للخدمات ، ويمكن ادراجها في الخطاطة التالية: ⁶



الشكل رقم (2): خطاطة توضح تصنيف الخدمات.

⁶ بلخاري سامي، مطبوعة في مقياس تسويق الخدمات ،قسم العلوم التجارية ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير وعلوم التجارية ،جامعة 8 ماي 1945،قالمة ، 2016-2017، ص ص: 5-8.

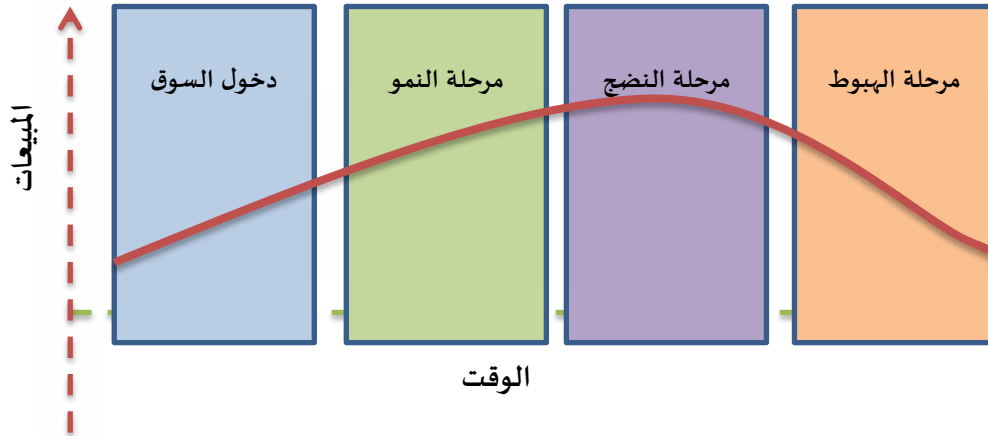
خامسا- وظائف المؤسسات الخدماتية : تسند للمؤسسات الخدماتية عدة وظائف، أهمها :⁷

- ✓ **التخطيط :** تتحصر مهمة التخطيط في إدارة المنتج الخدمي ، والتي تتجسد في المحافظة على المستفيد من خدمات ، و بقاء تركيزه في كل الأوقات، وهذا ما يتطلب من المؤسسة الخدماتية العمل الدائم على تطوير منتجها، وخاصة في حالات لزوم استخدام التكنولوجيا الحديثة في تقديم الخدمة.
- ✓ **التنظيم :** تكمن وظيفة التنظيم في تحقيق كفاءة أداء العاملين بهدف انجاز مستوى مرتفع من الخدمات المقدمة للجماهير، ويعد التنظيم من أهم الأسس العلمية في إدارة المؤسسات الخدماتية، إذ أن كل مدير مسؤولية تسمح بتنسيق جهود الأفراد وترتيب الوظائف المتداخلة المطلوبة لتأدية مهمة معقد ، وتحديد العلاقات من خلال الهيكل التنظيمي للمؤسسة المحدد للمسؤوليات و خلق عناصر قيادية ذات كفاءات عالية قصد دفع العمال وتحفيزهم على تقديم أقصى الجهود و استمالتهم لقبول الأوامر و التوجيهات طوعية من خلال أساليب الإقناع .
- ✓ **الإنتاج:** تعتبر وظيفة الإنتاج من الوظائف الأساسية للمؤسسة الخدماتية التي تسعى إلى زيادة الإنتاج وتحسين نوعيته، وتطوير طرق صناعه، وتخفيض تكاليفه، وتحديد مواصفاته وترتيب عمليات صناعه والرقابة عليه.
- ✓ **الرقابة :** تخلق المنظمة نقاط الإشراف بهدف مراقبة سير العمل ورصد أي انحرافات في الوقت المناسب، بهدف اتخاذ الإجراءات التصحيحية وقياس مدى تحقيق الخطط .
- ✓ **التسويق :** ويعني التسويق كونه القيام بأنشطة المشروع التي تحقق تدفق السلع والخدمات.
- ✓ **التدريب و التعليم :** تسعى المنظمات إلى إدراج دورات تدريبية للموظفين لتحقيق الأهداف المتوخاة وبشكل يرضي الزبون، ولكي تستطيع المؤسسات الخدماتية القيام بتقديم أفضل الخدمات للجمهور، لابد من قيامها بقدر ما من أنشطة التدريب والتعليم لرفع كفاءة العناصر البشرية العاملة .
- ✓ **العلاقات العامة :** يتجسد دورها في إيجاد السبل والآليات والطرق المساعدة على تسويق
- ✓ **البحث و التطوير :** من خلال تطوير المنتجات الجديدة وإدخال الأساليب التنظيمية الجديدة أو تطويرها .

⁷ توفيق ماضي محمد ، تطبيقات ادارة الجودة الشاملة في المنظمات الخدمية، مجموعة النيل العربية طباعة نشر توزيع، 2002، ص16.

✓ الوظيفة المالية : لا يمكن لأي مؤسسة أن تقوم بنشاطها من إنتاج وتسويق وغيرها من الوظائف دون توفير الأموال اللازمة لتمويل الإدارات التشغيلية والهدف من هذه الوظائف هو الاستخدام الحكيم والعقلاني للأموال أو ترشيد النفقات.

سادسا - دورة حياة الخدمة : تتكون مراحل حياة الخدمة من أربع مراحل، والخطاطة الموالية توضح ذلك :



الشكل رقم (2) : خطاطة توضح حياة الخدمة

1. مرحلة التقديم (الدخول في السوق) : هي المرحلة الأولى للعرض، أو عندما يتم تغيير شكل الخدمة الحالية ؛ حيث لا تحصل على درجة قبول عالية من طرف المستهلكين (مرحلة التعريف).
2. مرحلة النمو: يزداد نمو الخدمة في هذه المرحلة أين تظهر تدفقات نقدية إيجابية بسبب نمو وتسارع وزيادة الطلب عليها، مما يسمح للمؤسسة برفع أسعارها التي ينجم عنها أرباح كبيرة.
3. مرحلة النضج : تتميز هذه المرحلة ببداية هبوط في مؤشر المبيعات وتزداد المنافسة، لذا تلجأ بعض المؤسسات إلى تخفيض ثمن الخدمة فتتجر عنها انخفاض في الأرباح، مما يتسبب لبعض المؤسسات بالعجز والخروج من السوق .
4. مرحلة الانحدار (الهبوط) : هي مرحلة انخفاض مبيعات المؤسسة ، فقد يرتبط بقدم الخدمة أو لتعلقها بمنتجات قديمة (التسيير التقليدي أصبح غير معتد من قبل المؤسسات، لذا الخدمات التي تربط به قد زالت أو آيلة إلى الزوال).

سابعاً- المزيج التسويقي للخدمات : يتألف المزيج التسويقي سواء لسلعة أو خدمة على عناصر قارة تتمثل فيما يلي :⁸

1. الخدمة : يتطلب منتج الخدمة النظر في مجموعة العناصر التي تجعلها الخدمة المقدمة محل تنافس في السوق ، وهي (الجودة ، مستوى تقديم الخدمات ، توظيف العلامات التجارية لتعزيز هوية المؤسسة الخدماتية ، الضمانات ، خدمة ما بعد البيع و نطاق توزيع الخدمة بين مجتمع محلي صغير أو كبير) .

2. السعر: من الصعب تحديد سعر الخدمة لعدم إمكانية ملامستها ، إلا أنه هناك عوامل تتدخل في تحديد التسعيرة، وهي: (الاستراتيجية ، التنافسية، إمكانية توفير الطلب في الوقت المناسب ..الخ).

3. التوزيع : تشمل اعتبارات السعر مستويات عدة أهمها : (طرق التوصيل مباشر مع الزبون أو عبر وسائط ، بدل الخصومات والعمولات، شروط الدفع والائتمان) .

4. الترويج : تختلف استراتيجيات الترويج للخدمة من خدمة إلى أخرى، فيتحكم في هذه العملية مجموعة من المتغيرات المرتبطة بالزمان والمكان ، ومثل ذلك سهولة الوصول إلى الخدمة التي تعتبر من بين العوامل المهمة في تسويق الخدمات (وجود مساحات مخصصة لتقديم الخدمة)، كذلك مقدار توفر قنوات التوزيع المستخدمة (موزعات الآلية في الخدمات المصرفية مثلا) .

وتضمينا لما سبق، يعتبر قطاع الخدمات من الأنشطة الاقتصادية المهمة في عصرنا الحالي، و التي باتت تشهد نمو سريع مع دمج التكنولوجيات الرقمية في حياة البشر ، فأصبحت لها عائدات وأرباح لا تقل عن المؤسسات الصناعية ، لذا تسعى المؤسسات الخدماتية إلى تبنى الجودة كأهم أسلوب لتطوير خدماتها ولتحقيق أهداف المؤسسة بكفاءة وفعالية وبقائها مدة أطول في السوق. فيشهد قطاع الخدمات كمثلته القطاع الصناعي مظاهر التنافسية ، باعتبارها أحد عوامل تعزيز مكانة المؤسسة في السوق لذا تسعى المنظمات باختلاف أنواعها كسب رضا الزبون .

⁸ بلبخاري سامي، م.س.د، ص ص:14-26

4. نظام الخروج :

ثامنا - تطبيق:

حدد ضمن جدول أهم الخصائص التي تميز مؤسسة الخدماتية عن المؤسسة الصناعية .

رقم	أهم خصائص	
	مؤسسة صناعية	مؤسسة خدماتية
01		
02		
03		
04		
05		

*** انتهى ***

المحاضرة الحادي عشر: التنظيمات الدولية العابرة للقارات: "الشركات متعددة الجنسيات - نموذجا-

1 . أهداف التعلم:

✓ التعرف على ماهية شركات متعددة الجنسيات ، خصائصها ، تصنيفاتها ، أهم أنواع الهيكلية بها ، بالإضافة إلى تأثيرها على دول النامية .

2 . هيكلية المحاضرة :

❖ تمهيد.

أولاً- تعريف شركة متعددة الجنسيات.

ثانيا- خصائص الشركات المتعددة الجنسيات:

ثالثا- تصنيف شركات متعددة الجنسيات :

رابعا - أنواع الهيكلية في الشركات المتعددة الجنسيات:

خامسا- تأثير الشركات المتعددة الجنسيات على الدول النامية:

سادسا- تطبيق.

3 محتوى المحاضرة :

❖ تمهيد:

تعد الشركات متعددة الجنسيات من أكثر أنماط تعبيرا عن عولمة الاقتصاد، ومن أهم ملامح العولمة . فقد ظهرت بشكلها الحالي على يد الشركات الأمريكية الكبرى التي دأبت منذ نهاية الحرب العالمية ، وبشكل خاص منذ الخمسينات على زيادة استثماراتها المباشرة خارج الولايات المتحدة. لتشكل اليوم القوة المحركة في النظام الاقتصادي والسياسي الدولي الراهن نظرا لتحكمها في موارد طبيعية هائلة والسيطرة المباشرة على أهم النشاطات الاقتصادية في كل المجتمعات في العالم ، وقد

دفع تعاظم نفوذ هذه الشركات إلى خلق نوع قوي من المزج بين الوحدات الإنتاجية والمؤسسات المالية والمصرفية العالمية على الصعيد العالمي.

فما المقصود بالشركات المتعددة الجنسيات ، وما هي خصائصها وتصنيفاتها وأهم هياكلها التنظيمية ؟، وما هي آثارها على الدول النامية ؟ .

أولا- تعريف شركة متعددة الجنسيات.

شهد مفهوم الشركة المتعددة الجنسيات تعريفات عدة ومتباينة من قبل العديد من الاقتصاديين والباحثين و الهيئات ، فمنهم من يعرفه على أنها شركة متعددة الجنسية (شركة الأم) لها مشروع (متعدد الفروع) يمتلك أو يسيطر على موجودات وأصول - مصانع ، مناجم ، منتجات و مكاتب واستشارات في دولتين أو أكثر (دول مضيفة) .

لقد برز مصطلح الشركة المتعددة الجنسيات لأول مرة في مجلة "بزنس ويك" الأمريكية سنة 1963 وذلك في ملحق خاص تحت عنوان الشركة المتعددة الجنسيات، وكان بعد ذلك العديد من الاجتهادات لإعطاء تعريفا لها بناء على معايير ومداخل مختلفة .إلا أن هناك تعاريف تميز بين المجالات؛ كالتعريف الاقتصادي والتعريف القانوني ، والجدول الموالي يحدد بعضها .

الجدول رقم (1) : تعاريف متباينة لشركة متعددة الجنسيات

ر،ت	تعريفات شركات متعددة الجنسيات
1	التعريف الاقتصادي
1,1	المؤسسات التي تسيطر على عدد معين من الوحدات الإنتاجية (عشرة على الأقل) في عدد معين من الدول (سنة دول على الأقل) والتي تحقق نسبة هامة من إنتاجها (25 % على الأقل) خارج الدولة الأم.
2.1	الشركة التي تقوم بشكل أو بآخر وحسب اختصاصاتها باستثمارات مباشرة

¹ عدي قصور ؛مشكلات التنمية ومعوقات التكامل الاقتصادي العربي ؛ ديوان المطبوعات الجامعية ؛الجزائر ؛1983 ص 339.

² مزري مفيدة، سالمى ورده، الشركات المتعددة الجنسيات واقتصاديات الدول النامية، مجلة إيليزا للبحوث والدراسات، المجلد 05، العدد:1، 2020، ص: 4.

		في أكثر من دولة ، وتنظم نشاطاتها في الحاضر و المستقبل فيما يخص التسيير و الاستراتيجيات على المدى الطويل في الاطار الدولي.
2	التعريف القانوني	
2.1	ليفنجستون	الشركة التي تتمتع بشخصية مستقلة ، وتمارس نشاطها بالاختيار في دولة أجنبية أو أكثر .
2.2	الأستاذ (ALAIN PELLET) ³	إن شركة متعددة الجنسيات غير موجودة كفئة قانونية ، وإنها تعتبر بالنسبة للقانون مجرد طرف تابع للدولة التي تحمل جنسيتها ،،ويمكن ايجاد تعريفها القانوني في التشريعات الوطنية لدولة الأم أو الدولة التي يتواجد بها مقرها .
3.2	الفقيه البلجيكي فرانسوا ريجو ⁴	شخص قانوني تتبعه عدة فروع لها أنشطة اقتصادية في أكثر من دولة للقيام بهذا الانشطة كيانات قانونية منفصلة يتم انشاؤها وفقا للقوانين الدول المتعددة التي يوجد بها نشاط معين .
3	هيئة الأمم المتحدة	
1.3	ويعرفها مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية UNCATAD (مركز بحث تابع المجلس الاقتصادي والاجتماعي 1992).	بأنها كيان اقتصادي يزاول التجارة والإنتاج عبر القارات وله في دولتين أو أكثر، شركات وليدة أو فروع تتحكم فيها الشركة الام بصورة فعالة وتخطط لكل قراراتها تخطيطا شاملا.
1.3	المجلس الاقتصادي و الاجتماعي التابع للأمم المتحدة	تلك المنشأ التي تمتلك وسائل الانتاج تسيطر عليها وتباشر نشاطها سواء في مجال الانتاج أو المبيعات أو الخدمات في دولتين أو أكثر ، وقد اعتمد (21) تسمية منها الشركات العابرة للقارات أو عبر وطنية (Transnational)، الشركات العابرة للقوميات.

³ مليط بمقاسم، سيادة البلدان النامية من خلال نقل التكنولوجيا الشركات المتعددة الجنسيات، مذكرة ماجستير مقدمة أمام . معهد العلوم القانونية والإدارية، جامعة قسنطينة، نوفمبر 1984 ،ص 55.

⁴نصار محمد عبد الستار، دور القانون الدولي في النظام الاقتصادي العالمي الجديد، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، الطبعة الأولى، 2007 ،ص 48.

ثانيا- خصائص الشركات المتعددة الجنسيات:

تميل الشركات متعددة الجنسيات إلى أن تكون احتكارية، حيث تكون فيها الملكية والإدارة والإنتاج وأنشطة المبيعات ممتدة فوق نطاق سلطة عدة كيانات قومية . وتتألف من مركز رئيسي في دولة ما مع مجموعة من الفروع في الدول الأخرى . والهدف الرئيس للشركة هو تأمين أقل كلفة لإنتاج السلع من أجل الأسواق العالمية . ويمكن تحقيق هذا الهدف بالحصول على أفضل وأكفأ المواقع لمرافق الإنتاج أو الحصول على تنازلات ضريبية من الحكومات المضيفة لهذه الشركات .

متعددة الجنسيات مجمعا كبيرا من المواهب الإدارية ، والموجودات المالية والموارد الفنية ، وتقوم بإدارة عملياتها العملاقة باستراتيجية عالمية منسقة. وتحاول الشركات متعددة الجنسيات توسعت وتنشيط مراكزها في السوق من خلال التوحيد والتكامل العمودي وبمركزية اتخاذ القرارات في الشركة . ومن الأمثلة النموذجية على هذا النوع من الشركات شركة **IBM**، **Exxon**، و **Fiat** ، و **Nestle** ، و **Toyota** . وبالإضافة إلى ما تقدم تتميز الشركات المتعددة الجنسيات بسمات عديدة عن بقية الشركات والمؤسسات العاملة في الاقتصاد العالمي تتمثل بالآتي :

الجدول رقم (2): خصائص الشركات المتعددة الجنسيات:⁵

ر،ت	الخاصية	تحديد وتفسير خصائص شركات متعددة الجنسيات
1	الوحدة	تتمثل في وحدة القرار / وحدة التصرف في الاستراتيجيات و الموارد الانسانية والمالية والفنية . فكل الشركة الأم وفروعها ومنشآتها التابعة لها تشكل وحدة متكاملة ، تتميز بعلاقات مركبة مع جميع عناصرها ، ذات علاقة تبعية رأسية وعمودية
2	التعدد	- تعدد القوانين : مكونة من عدة شركات تتمتع بالشخصية القانونية المستقلة، يتم تشكيلها وفق قوانين متعددة . - تعدد الأنشطة : تتميز هذه الشركات بتعدد وتنوع نشاطا بهدف تعويض الخسارة المحتملة في نشاط معين بأرباح تتحقق من أنشطة أخرى.

⁵ نوزاد عبد الرحمان الهين، متحد عبد اللطيف الخشالي، مقدمة في المالية الدولية، دار المناهج لنشر والتوزيع، عمان -الأردن، الطبعة الأولى، 2007، ص 233.

3	الضخامة	تتمتع شركات متعددة الجنسيات، بضخامة الحجم ولا يقاس الحجم بمقدار رأس المال ولا برقم العمالة أيضا، إنما أهم مقياس يتبع هو رقم المبيعات (رقم الأعمال) ويعتمد البعض على مقياس رقم الإيرادات الإجمالية،
4	الاتساع الجغرافي	تنشط الشركات المتعددة الجنسيات في عدد من الأقطار ، حيث يصل التوزيع بين الدول في المتوسط إلى 12 دولة ، وقد يصل في بعض الحالات إلى 100 دولة ، أن توزع النشاط جغرافيا على العديد من الدول يحد من أثر تأميم أي فرع للشركة في هذا البلد، وساعدها في هذا الانتشار التقدم التكنولوجي الهائل خاصة في مجال المعلومات الاتصال.
5	التفوق التكنولوجي:	من خلال امتلاك مفاتيح التقدم التكنولوجي الذي يعتبر كأحد الأسلحة الأساسية في يد الشركات متعددة الجنسيات في فرض سيطرتها حيث تلجأ هذه الأخيرة إلى الاتفاقات الخاصة بمنح واستخدام البراءات الاختراع ، كما تمتلك الموارد المالية و البشرية التي تتميز بالخبرة اللازمة لإنجاز البحوث العالمية.
6	تركيز الإدارة العليا	حيث تمارس الشركات سيطرة مركزية كاملة من البلد الأصلي على فروعها المنتشرة في أنحاء العالم ، وقد ساعد على قيام هذه المركزية التقدم الكبير في استخدام الحسابات الإلكترونية في جمع وتصنيف المعلومات ومعالجتها رياضيا بالأساليب الحديثة.

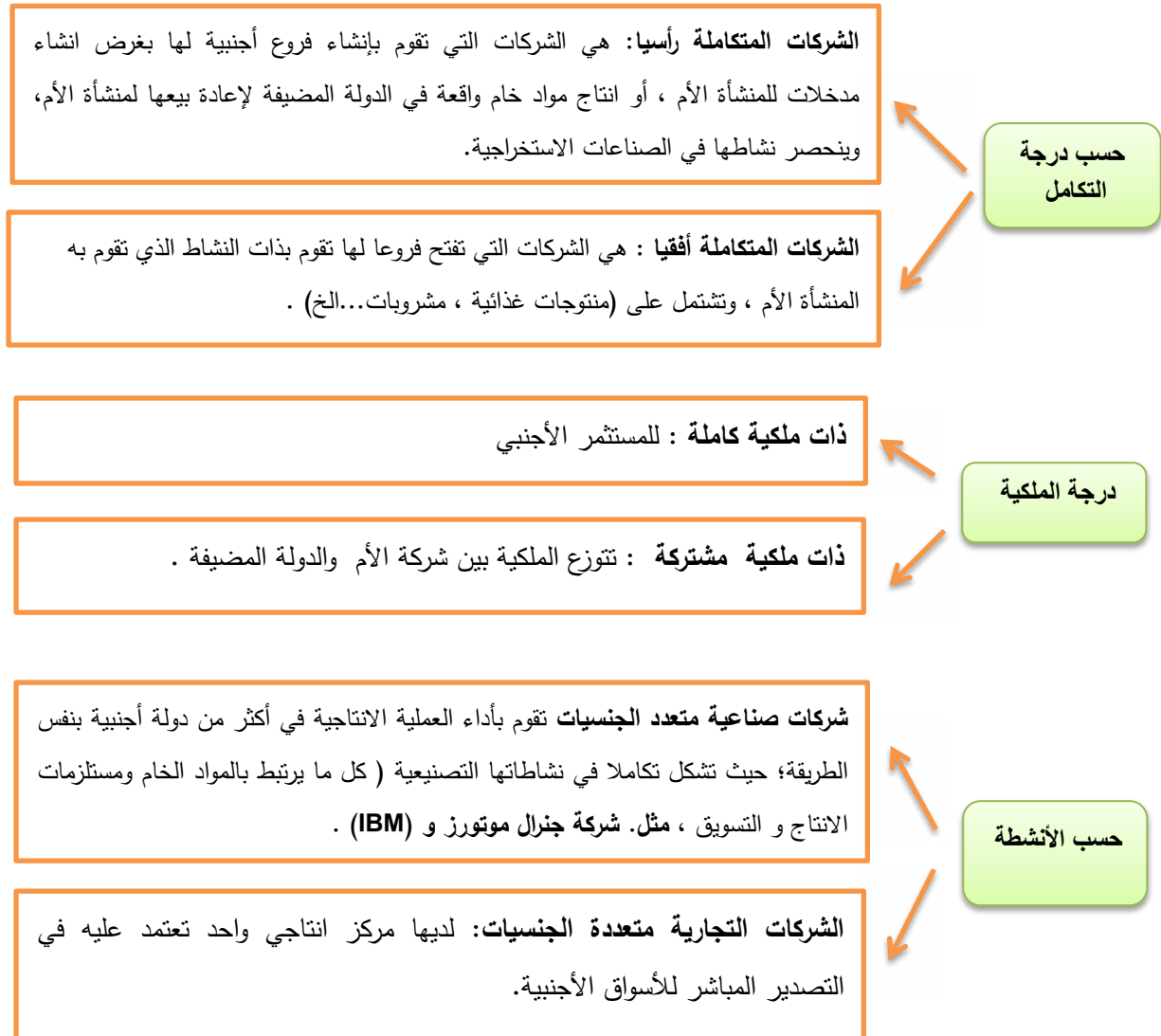
ثالثا- تصنيف شركات متعددة الجنسيات :

يتم تصنيف شركات متعددة الجنسيات بناء على عدة معايير ، يمكن إيجازها في خطاطة التالية :

النمط المركزي : يشير الى تلك الشركات التي يتم اتخاذ جميع قراراتها لدى المركز الرئيس لدولة الأم .

النمط اللامركزي : وهي تلك الشركات التي تمتلك فروعها هامشا من الحرية في اتخاذ القرارات وحرية التصرف .

حسب درجة المركزية



رابعا - أنواع الهيكلة في الشركات المتعددة الجنسيات:

يمكن تمييز أهم التصميمات الشائعة لهياكل الشركات المتعددة الجنسيات، على النحو التالي :

الجدول رقم (3): أنواع الهيكلة في الشركات متعددة الجنسيات:⁶

أنواع الهياكل بشركات متعددة الجنسيات	
1. الهيكل المبني على أساس المنتج	2. الهيكل المبني على الأساس التنظيم الجغرافي ⁷
3. الهيكل المختلط ⁸	4. الهيكل التنظيمي الوظيفي

خامسا- تأثير الشركات متعددة الجنسيات على الدول النامية: يركز العديد من الباحثين الاقتصاديين والمحليين على الانعكاسات الاقتصادية لشركة متعددة الجنسيات عندما يتعلق الأمر بالدول النامية ، ويمكن تلخيصها في النواحي التالية :⁹

⁷ عبد العزيز عبد الرحيم سليمان، وعلوية سعيد، الشركات متعددة الجنسيات، مطبعة جامعة النيلين، 2008، ص 20.

⁸ عبد السلام أبو قحف ، الاستحواذ والاندماج الدولي في ظل مراعي العولمة، وثيقة مقدمة للمؤتمر الدولي حول اقتصاديات الأعمال في ظل عالم متغير، جامعة العلوم التطبيقية، الأردن، 2003، ص 20.

1. الآثار الاقتصادية : يمكن تلخيصها على النحو التالي .

➤ يرتبط المجال النفعي من الشركات متعددة الجنسيات في الدول النامية بمجال التنمية، وهذا من خلال خلق فرص عمل جديدة للعمال، تحسين مستوى الدخل وظروف العمل ، وارتفاع مستوى الانتاجية مع زيادة حجم المنافسة، غير أن درجة اسهاماتها في مجال التنمية يتوقف عل طبيعة الصناعات والمجال الذي تستثمر فيه ، وعلى مستوى لتقدم والنمو الاقتصادي للدولة المضيفة ، فالكثير من الدول النامية تمنح امتيازات تنافسية للدول الأم كإعفاءات الضريبية ، تخفيضات من رسوم الجمركية ، وتحريرها من القيود وانتقال الأرباح إلى دولة الأم ، مقابل الحصول على حقوق لا توافق الامتيازات بل تستنزف مواد الخام ، وتسبب في إضعاف الاقتصاد الوطني ، مع تدهور أسعار الصادرات بالدول النامية.

➤ ارتفاع الأسعار نتيجة الارتباط الوثيق بالأسواق العالمية.

➤ انخفاض إنتاجية القطاع الزراعي.

➤ أثرها في ميزان مدفوعات الدولة من خلال دخول رؤوس الأموال إلى الدولة المضيفة والأرباح والفوائد المحمولة إلى هذه الشركة في مقرها الأم ورواتب الموظفين والعمال في الفرع الذي يعتبرون من رعايا الدولة المضيفة.

➤ براءات الاختراع وحقوق الملكية ورسوم الترخيص المدفوعة من الفرع الى الشركة الأم مقابل استخدام التكنولوجيا أو العمليات الانتاجية والعلاقات التجارية.

2. الآثار الاجتماعية : يمكن تلخيصها على النحو التالي .

➤ ترسيخ مفهوم الإنسان الاقتصادي .

➤ نشر قيم الاستهلاكية، ونشر الفساد، وبروز ظواهر اجتماعية سلبية كالرشوة والتغاضي عن مخالفات القانونية.

➤ تكريس الفجوة بين الشرائح في المجتمع ، وازدياد الفروقات الاجتماعية بين الفئة المرتبطة مصالحها بهذه المشاريع وبين أغلبية السكان الذين يتدهور مستوى معيشتهم، تحت التأثير المزدوج لجمود التنمية.

3. الآثار السياسية : يمكن تلخيصها على النحو التالي .

⁹ جماوي توفيق، محاضرات في إدارة الأعمال الدولية، موجهة لطلبة الماستر تخصص مالية و تجارة دولية، جامعة د. موالى الطاهر بسعيدة ، 2019-2020، ص ص: 76_79.

➤ تؤثر على السيادة القومية ، فتلجأ إلى التدخل في الشؤون الداخلية للدول النامية بغية الاحتفاظ بامتيازاتها.

➤ النشاط في الملمح المخبرانية الذي يرسمه خبراء الثورات المضادة ، ومنظمو الحركات الانقلابية ، من خلال حشد المعلومات والبحث باتجاه خلق فوضى اقتصادية تعصف بأي كيان سياسي . والمثال الواضح على ذلك هو الشيلي في عهد الرئيس سلفادور أليندي وتدخل الشركة الأمريكية للهاتف والبرق وشركة (KENNEKOTT) ، وبالتعاون مع وكالة المخابرات الأمريكية ؛ لقلب نظام الحكم هناك في بداية 1973 .

➤ تلجأ الشركات الأجنبية إلى الأساليب غير المشروعة ، كتقديم الرشاوى للتأثير على قرارات الحكم وحملهم على قبول شروط أكثر ربحا للشركة . وقد أشار إلى ذلك تقرير الأمم المتحدة عن المؤسسات المتعددة الجنسية والتنمية العالمية، أين فضح رشاوى شركة "لوكهيد" الأمريكية لصناعة الطائرات والتي شملت عددا من رؤساء الحكومات والوزراء في عدد لا يستهان به من الدول.

بعض المراجع للأثر :

1. أحمد السيد كردى، الشركات متعددة الجنسيات، جامعة الأزهر ، مصر ، 2011،
2. ايمان شليحي، الإنتاج الدولي والشركات متعددة الجنسيات، مطبوعة بيداغوجية ، لتخصص: اقتصاد دولي، المستوى : السنة الأولى ماستر، السنة الجامعية 2020 / 2021، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة باجي مختار - عنابة .
3. خالد عبد الحفيظ محمد حمد ، الشركات متعددة الجنسيات وأثرها على خلق الأزمات الاقتصادية في الدول النامية، مجلة اقتصاد المال و الأعمال ، المجلد 4، العدد 2000، 4 ، الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/129727>
4. الفصل العاشر: دور الشركات متعددة الجنسيات في تعميق الأزمة الاقتصادية، www.elbassair.net
5. مفيدة لمزري ، وردة سالمى ، الشركات متعددة الجنسيات واقتصاديات الدول النامية ، مجلة إيليزا للبحوث والدراسات، المجلد 05 /العدد: 01 (2020 ، الرابط : <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/113410>
6. سعود جايد العامري، الإدارة المالكية في الشركات متعددة الجنسيات، دار المناهج لمنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2007 .

7. عبد العزيز عبد الرحمان سليمان ، وعلوية سعيد، الشركات متعددة الجنسيات، مطبعة جامعة النيلين، 2008 .

4. نظام الخروج :

سادسا- تطبيق: اجب باختصار

س: م الفرق بين الدول المضيفة ودول الأم ؟

.....
.....
.....

س: ما الذي يميز الشركات الدولية والشركات متعددة الجنسيات ؟

.....
.....
.....

س: قدم أمثلة عن أشهر شركات متعددة الجنسيات ؟ وخاصة المتواجدة بالجزائر؟

.....
.....
.....

*** انتهى ***

المحاضرة الثاني عشر : التنظيمات السياسية - الأحزاب السياسية نموذجا

1 . أهداف التعلم:

- ✓ التعرف على ماهية الاحزاب السياسية ، تكورها في الجزائر ، وتصنيفها ووظائفها المسندة .
- ✓ معرفة إجراءات تأسيس الأحزاب السياسية في ظل القانون العضوي 04-12.

2 . هيكلة المحاضرة :

❖ تمهيد.

- أولاً- تعريف الأحزاب السياسية .
- ثانيا - كرونولوجيا تطور حق حرية تكوين الأحزاب السياسية في الجزائر .
- ثالثا - خصائص الأحزاب السياسية
- رابعا - تصنيف الأحزاب السياسية .
- خامسا - وظائف الأحزاب السياسية.
- سادسا - أنواع الأحزاب السياسية
- سابعا - إجراءات تأسيس الأحزاب السياسية في ظل القانون العضوي 04-12
- ثامنا - التنظيم الهيكلي للأحزاب السياسية
- تاسعا - تطبيق .

3 محتوى المحاضرة :

❖ تمهيد :

إن فكرة الاحزاب السياسية في الجزائر لم تكن وليدة اليوم بل برزت منذ فترة الاستعمار الفرنسي أين نشأت عدة أحزاب سياسية بين الفترة 1927 و 1937 منها : (حزب شمال أفريقيا ، رابطة المنتخبين المسلمين...، وغيرها)، وقد كان هدفها مشترك هو الوصول إلى الاستقلال .

أما بعد الاستقلال شهدت الجزائر تغيرا جذريا أدى إلى ظهور العديد من الأحزاب السياسية مختلفة الهدف والتنظيم والتشكيل لتخوض الغمار السياسي والمساهمة في تسيير البلاد. ويدخل

الجزائر مرحلة التعددية الحزبية أصبح إنشاء الحزب السياسي حقا يضمنه الدستور (1996) بناء على نصوص مواده (42/41).

وبناء عليه نحاول في هذه المحاضرة الإجابة على بعض التساؤلات ، منها:

ما تعريف الحزب السياسي عموما والجزائر خصوصا؟، وماهي أهدافه وخصائصه ؟ وماهي هياكل تنظيمية الشائعة؟... الخ .

أولا- تعريف الأحزاب السياسية :

يوجد العديد من التعريفات التي أسندها الباحثون إلى الأحزاب السياسية ، نجد منها مايلي :

الجدول رقم (1) : يوضح بعض التعاريف المسندة إلى الأحزاب السياسية .

صياغة التعريف	صاحب التعريف
فيعرف الحزب أو أحزاب الجماهير الشعبية بأنها "تكتل المواطنين المتحدين حول ذات النظام".	"موريس دوفرليه" « Maurice Duverger » ¹
تعريف الحزب السياسي عند هو مجموعة من الأفراد يجمعهم الإيمان و الالتزام بفكر معين، غير أن هذا الاتجاه يغفل حقيقة إمكانية وجود حزبين أو أكثر يتقاسمان نفس المبادئ و الأهداف داخل دولة نفسها.	موشي حاييم دزرائيلي
فقد حددا عناصر مفهوم الحزب في أربع نقاط أساسية: ✓ استمرارية التنظيم سواء من حيث البرنامج الزمني المتوقع له، أو سواء من حيث استمرار قيادته. ✓ امتداد التنظيم إلى المستوى المحلي، مع وجود اتصالات منتظمة داخلية و بين الوحدات القومية و المحلية. ✓ توافر الرغبة لدى القادة على كل المستويين المحلي و القومي للقيام	جوزيف لابلومبارا" « Joseph Lapalombara ميرون وينر " « Weiner «Myron» ²

¹ موريس دوفرليه ، الأحزاب السياسية ، ترجمة علي مقلد وعبد الحسن سعد ،دار النهار، ط3، 1980، ص ص:1-5.

² الكيلاني وآخرون ، موسوعة العلوم السياسية، مطبعة الوطن ، الكويت ، 1994 ، ص532.

بعملية صنع القرار، وليس مجرد التذكير على مستوى السلطة. ✓ اهتمام التنظيم بتجميع الأنصار للحصول على التأيد الشعبي.	
هو منظمة المختصة بتقديم المرشحين و القضايا السياسية تحت اسم الانتخابات.	هارود لاسويل ³
فيعرف الحزب بأنه "تنظيم يوحد الممثلين الأكثر نشاطا بطبقة معينة، ويعبر عن مصالحها ويقودها في الصراع الطبقي". ويعرف الحزب الشيوعي بأنه "طليعة الطبقات الكادحة التي تسعى إلى تصفية الاستغلال بشتى أشكاله وصوره بهدف الوصول إلى حكم ديمقراطية .	الفكر الماركسي

ثانيا - كرونولوجيا تطور حق حرية تكوين الأحزاب السياسية في الجزائر⁴ :

الجدول رقم (2) يوضح حق حرية تكوين الأحزاب في ظل دساتير الجزائرية.

التشريعات	مبررات	الحريات المحفوظة في ظل التشريع
في ظل دستور 1963	• إن تبني خيار الأحادية الحزبية بعد الاستقلال هو استمرار لما جاء في مؤتمر طرابلس بمنع قيام التعددية الحزبية • وقد أكد رئيس الحكومة "أحمد بن بلة" على رفض التعددية بأصدره المرسوم 287/63 المتعلق بإقرار الأحادية الحزبية	• بموجب المادة (23) من دستور 1963 التي نصت على أن: "جهة التحرير الوطني، هي حزب الطليعة الواحد في الجزائر". وهي التي: "تحدد سياسة الأمة وتوحي بعمل الدولة وتراقب عمل المجلس الوطني والحكومة". • كما أنها تشخص المطامح العميقة للجماهير، وتهذبها وتنظمها وهي رائدها في تحقيق مطامحها". "وتتجز أهداف الثورة الديمقراطية الشعبية، وتشد بالاشتراكية في

³ علي محمد شمش، العلوم السياسية بنغازي، مطبعة الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع، 1997، ص: 86.

⁴ حسن عبد الرزاق: التنظيم القانوني للأحزاب السياسية ودورها في التجربة الديمقراطية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في الحقوق تخصص قانون عام، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية الحقوق والعلوم السياسية قسم الحقوق، 2017/2016.

الجزائر". • ورغم صدور الأمر رقم 79/71 صادر بديسمبر 1971 والمتعلق بتنظيم الجمعيات إلا أنه لم يرى النور على أرض الواقع ولم تظهر إلى الوجود أي جمعية سياسية .	المفعول.	
• المادة (94) التي جاء فيها "يقوم النظام التأسيسي الجزائري على مبدأ الحزب الواحد.	أما المادة(95) فنصت على أن: "جبهة التحرير الوطني هي الطليعة المؤلفة من المواطنين الأكثر وعيا، الذين تحدوهم المثل العليا الوطنية والاشتراكية، والذين يتحدثون بكل حرية ضمنها طبقا للشروط المنصوص عليها في القوانين الأساسية للحزب."	في ظل دستور 1976
• نص هذا الدستور في مادته (40) على أن: "حق إنشاء الجمعيات ذات الطابع السياسي معترف به. ولا يمكن التذرع بهذا الحق لضرب الحريات الأساسية والوحدة الوطنية والسلامة الترابية واستقلال البلد وسيادة الشعب."	• أهم ما جاء به في هذا الدستور هو الاعتراف بالتعددية الحزبية لأول مرة في التاريخ الدستوري الجزائري. • لم يذكر مصطلح الحزب السياسي مع العلم أن معنى الجمعية لغة واصطلاحا لا يعتبر مرادفا وبديلا كاملا لمصطلح الحزب، فلا يمكن بأي حال من الأحوال إقامة التعددية الحزبية من البداية مع أوساط تطمع في السلطة وفي الحصول على الامتيازات في إطار ديمقراطية مظهرية.	في ظل دستور 1989
بعد أن عرفت الجزائر أزمت سياسية، أمنية، اقتصادية، واجتماعية حادة .من أهم تعديلاته والمتعلقة بموضوعنا تعديل المادة (40) أن لا يجوز أن يلجأ أي حزب سياسي إلى استعمال العنف أو الإكراه مهما كانت طبيعتهما أو شكلهما؛ وتحدد التزامات وواجبات أخرى بموجب قانون.		في ظل الدستور 1996
• كما ألزمت النصوص الجديدة مسيري ومؤسسي الأحزاب السياسية بالإقامة داخل	• ووفقا لما تقضي به المادة(43) من	تأسيس الأحزاب في ظل الأمر

رقم 09/97 المتضمن القانون العضوي للأحزاب	الأمر رقم 09/97 فإن للجمعيات ذات الطابع السياسي أن تواصل نشاطها ريثما تمتثل أحكام هذا الأمر وذلك في أجل أقصاه سنة من تاريخ نشره. فإن تاريخ 6 مارس 1998 هو آخر أجل للتكيف مع أحكام هذا الأمر . • من بين (61) حزب سياسي معتمد (09) أحزاب فقط مستوفية للشروط المنصوص عليها في هذا الأمر. أي أن (52) حزب سياسي كانت معنية بالإجراءات الجديدة وتكيف نفسها معها. مما جعل وزارة الداخلية تشعرها بذلك بموجب مراسلات رسمية	الوطن، مما دفع بمسيرتي بعض الأحزاب " <u>كآيت أحمد</u> " والرئيس السابق " <u>أحمد بن بلة</u> " بالدخول إلى أرض الوطن و رغم ذلك تم حل حزب بن بلة لعدم تكيفه مع النصوص الجديدة. • اضطرت وزارة الداخلية إلى رفع دعاوى قضائية لحل عدة أحزاب وذلك بعد رفضها الامتثال لأحكام القانون الجديد مثل؛ <u>حزب الجرائر المسلمة المعاصرة والحركة من أجل الديمقراطية</u>. وبالمقابل امتثلت أحزاب أخرى مثل <u>الأحزاب الإسلامية؛ كحركة المجتمع الإسلامي (حمس) التي تحولت إلى حركة مجتمع السلم (حمس)، وحركة النهضة الإسلامية إلى حركة النهضة .</u>
التعديل الدستوري لسنة 2016	حق انشاء الأحزاب السياسية و ذلك من خلال المادتين 52-53 منه، حيث تم تغير ترتيب المادة 42 من دستور 96 الى 52 بعد التعديل الدستوري لسنة 2016 حيث نصت هذه الأخيرة في فقرتها الأولى على أن: "حق انشاء الأحزاب السياسية معترف به و مضمون"، حيث أضاف عبارة وهي " مضمون " بما يفيد عدم الاقتصار على الاعتراف القانوني بحق تكوين الأحزاب وإنما يتعدى إلى الالتزام بتوفير الضمانات الكفيلة بتجسيد هذا الحق وأنه لا يمكن التذرع بهذا الحق لضرب الحريات الأساسية،	تستفيد الأحزاب السياسية المعتمدة ودون أي تمييز، في ظل احترام احكام المادة 52 أعاله من الحقوق التالية على الخصوص: • حرية الرأي والتعبير والاجتماع. • حيز زمني في وسائل الإعلام العمومية يتناسب مع تمثيلها على المستوى الوطني. • تمويل عمومي عند الاقتضاء، يرتبط بتمثيلها في البرلمان كما يحدده القانون. • ممارسة السلطة على الصعيدين المحلي و الوطني من خلال التداول الديمقراطي وفي طار احكام هذا الدستور يحدد القانون كليات تطبيق هذا الحكم.

	والقيم والمكونات الأساسية للهوية الوطنية والوحدة الوطنية وأمن التراب الوطني وسالمتة واستقلال البلد وسيادة الشعب وكذا الطابع الديمقراطي و الجمهوري للدولة.	
القانون العضوي رقم 04/12 المتعلق بالأحزاب السياسية	• على إثر الاضطرابات التي عرفت الجزائر مطلع سنة 2011 وبعد الحراك الذي شهدته أغلب الدول العربية، بادر النظام السياسي الجزائري إلى القيام بحراك ذاتي أفضى إلى جملة من التغيرات أطلق عليها الإصلاحات السياسية. • أصدر على إثرها القانون العضوي رقم 04/12 المتعلق بالأحزاب السياسية الذي حاول المشرع من خلاله مسايرة الحزب السياسي من لحظة تأسيسه إلى غاية حله عن طريق ترسانة من الأحكام القانونية.	

ثالثا- خصائص الأحزاب السياسية : حدد د. محمد نصر مهنا ، في كتابه "في علم السياسة قراءة

في المنهج" جملة من الخصائص نحددها في الجدول الموالي :

الجدول رقم (2) : يوضح بعض خصائص الأحزاب السياسية .

الخاصية	دالاتها
التنظيم الدائم	عمر الحزب يتجاوز عمر من أنشأه، حيث يستمر و يدوم مما يعطيه جذورا تاريخية بخلاف بعض المجموعات العرضية التي سرعان ما تنقرض ، الحرب يحمل مشروع سياسي.
تنظيم وطني	هو تنظيم من القمة إلى القاعدة يغطي كل التراب الوطني للقطر بخلاف التنظيمات المحلية أو الجهوية، يتأسس على قيادة مركزية وقيادات ولائية ثم لجان أو مكاتب بلدية.
السعي للوصول إلى السلطة	لابد للحزب أن يسعى للوصول إلى السلطة لكي يتولى الحكم سواء منفردا أو بالاشتراك مع أحزاب أخرى ، وذلك لتحقيق وتجسيد البرنامج الذي يحمله والوفاء بوعود الحملة الانتخابية.

السعي للحصول على الدعم الشعبي	يحقق الحرب السياسي أهدافه عن طريق قاعدة شعبية تسنده وتدعمه في الانتخابات ، ويسعى لذلك عن طريق الإقناع والحوار المباشر.
يحمل مذهب سياسي	لا بد للحرب أن يتبنى مذهباً سياسياً يدافع عنه ، يضمه المشروع المعروض على الشعب للتصويت عليه، وهو يحمل المبادئ والأهداف والوسائل.

رابعا - تصنيف الأحزاب السياسية : هناك عدة تقسيمات للأحزاب ومنها ما يلي ⁵:

1. **من حيث التركيب الاجتماعي:** (طبقة البرجوازية ،أحزاب طبقة الوسطى، الأحزاب ذات الطبقات الشعبية).

2. **من حيث الايديولوجية :** أحزاب ليبرالية ذات توجهات يمينية محافظة ، وأحزاب ذات إيديولوجيات ماركسية أو اشتراكية ، وأحزاب سياسية ذات توجهات دينية .

3. **من حيث التنظيم الداخلي :** أحزاب مركزية تحصر جميع الصلاحيات بيد مركز الحزب ولا يمكن اتخاذ أي قرار لا بالرجوع إلى موافقة هيئة الحزب ، وأحزاب لا مركزية تمنح بعض الصلاحيات للفروع باتخاذ بعض القرارات .

خامسا - وظائف الأحزاب السياسية: تختلف وظائف الأحزاب السياسية تبعا للتنظيمات القائمة في الدول ، ونجد منها ما يلي :

الجدول رقم (3): بعض الوظائف المسندة للأحزاب السياسية.

نوع التنظيم	الوظيفة
النظرة التقليدية لدور الأحزاب السياسية	التأطير السياسي والإيديولوجية للناخبين و للمترشحين: (صياغة برنامج الحزب وفقا لتطلعات وأراء للمواطنين و رغباتهم و طموحاتهم / بلورة أفكار الناخبين و تسهيل مهمة اختيارهم للحكام و انتقاد تصرفاتهم ، أو الضغط عليهم لتعديل سياساتهم/ الحزب السياسية يعتبر وسيط بين الحكام و المحكومين.

⁵ رحموني محمد، تنظيم ممارسة حرية التجمع في القانون الجزائري (الجمعيات والأحزاب السياسية نموذجيا)، أطروحة لنيل درجة دكتوراه في القانون العام، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة ابي بكر بلقايد، تلمسان، 2014-2015 السابق، ص195.

• انتقاء و اختيار المترشحين للمناصب الانتخابية. • تأطير المنتخبين .	
• دور الوسائط : و هي تشمل تقريبا الدور التقليدي الذي تحدثنا عنه سابقا. • دور التوفيق الاجتماعي : الفئات الإنسانية التي تكون محرومة من امتيازات النظام الحاكم تسعى إلى إزاحة هذا الحكم و لو بالفوضى التي قد تؤدي إلى هلاك الجميع.	النظرة الحديثة لدور الأحزاب السياسية
• يهدف الحزب إلى المشاركة في الحياة السياسية بوسائل ديمقراطية من خلال جمع المواطنين الجزائريين حول برنامج سياسي . • يجب على كل حزب سياسي أن يمثل في جميع أنشطته المبادئ و الأهداف التالية (استعمال المكونات للهوية الوطنية و أبعادها الإسلام العروبة لأغراض الدعاية / احترام وتجسيد مبادئ أول نوفمبر / نبذ العنف كوسيلة للتعبير / توطيد الوحدة الوطنية/ الحفاظ على السيادة الوطنية / التمسك بالديمقراطية / تبني التعددية الحزبية / احترام القيم الوطنية / يجب على الحزب لسياسي أن يستعمل اللغة الوطنية والرسمية في ممارسة النشاط الرسمي) • لا يجوز للحزب السياسي أن يتبنى أهداف تتضمن الممارسات الطائفية الجهوية و الإقطاعية . • الامتناع عن التعاون مع الطرف الاجنبي على قواعد تخالف أو تناقض أحكام الدستور. • لا يجوز لحزب سياسي أن يختار لنفسه اسما أو رمزا أو علامة أخرى مميزة يملكها حزب أو منظمة من قبله. • يتم تصريح بتأسيس حزب سياسي بإيداع الأعضاء المؤسسين ملفا لدى الوزير المكلف بالداخلية شرط أن تتوفر فيهم الجنسية الجزائرية ، أن يتمتع بالحقوق المدنية و السياسية، أن لا يسبقه و أن سلك العضو سلوك منافي لمبادئ الثورة نوفمبر .	دور الأحزاب السياسية في ظل القانون العضوي 90/97 المؤرخ في 6 مارس 1997.

سادسا - أنواع الأحزاب السياسية:⁶

1. تصنيف على أساس الهيكل التنظيمي:

أ- **حزاب الإطارات :** هذه أحزاب تهدف الى جمع الشخصيات البارزة في المجتمع والتي تتمتع بالنفوذ بسبب مكانتها الأدبية أو ثرائها المادي، فهذه الأحزاب لا تهتم بعدد الأعضاء بقدر اهتمامها بنوعيتهم.

ب- **أحزاب الجماهير:** هذا النوع من الأحزاب يضم أكبر عدد ممكن من الأفراد للمشاركة في عمل الحزب عن طريق الانتساب، انتشر في الاشتراكية ثم الشيوعية . وذلك بدفع اشتراك بسيط شهري أو سنوي لتمويل خزانة الحزب.

2. تصنيف على أساس طبيعة الاشتراك:

أ- **الأحزاب المباشرة:** الأحزاب التي تكون العضوية فيها مفتوحة للأفراد مباشرة بعد تقديم طلب الإلتزام يلتزم فيه الأعضاء بدفع اشتراكات وحضور اجتماعات بشكل منتظم.

ب- **الأحزاب غير المباشرة:** هذا النوع من الأحزاب أعضاء غير الأعضاء المؤسسين، إلا أنه يتمتع بتأييد أعضاء النقابات والجمعيات، مثل حزب العمال البريطاني الذي يتألف أساسا من هذه الفئات، ويقسمها **دوفرجيه** إلى ثلاثة فئات الأحزاب الاشتراكية، الأحزاب الكاثوليكية، والأحزاب الزراعية.

3. تصنيف على أساس الأصوات المحصل عليها :

أ- **أحزاب ذات أغلبية.** تمتلك هذه الأحزاب الأغلبية في البرلمان في الأنظمة التعددية، و يوجد هذا الصنف عاديا بالنسبة للدول التي تأخذ بالثنائية الحزبية.

ب- **أحزاب كبيرة :** يقصد بها الأحزاب التي لم تحصل على الأغلبية المطلقة فإذا تبوأ الحكم والسلطة فإنها تحتاج لممارسته مساندة الأحزاب الأخرى.

ت- **أحزاب صغيرة :** الأحزاب الصغيرة لها دور مكمل سواء في الحكومة أو المعارضة حيث ينبغي عليها أن تقتنع ببعض المقاعد الوزارية الثانوية.

⁶ نادية بن أحمد ، مفهوم الأحزاب السياسية الجزائرية وتأثيرها على سلطة، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية العدد الثالث-سبتمبر 2014،

سابعاً - إجراءات تأسيس الأحزاب السياسية في ظل القانون العضوي 04-12

1. المرحلة 1: مرحلة التصريح بتأسيس الحزب السياسي: (تقديم طلب تصريح بالتأسيس الحزب السياسي بإيداع ملف لدى وزارة الداخلي + طلب خطي تأسيس حزب سياسي يوقعه ثلاثة 3 أعضاء مؤسسين + تعهد⁷).

2. مرحلة 2: صدور الترخيص: (نص المادة 20 من القانون العضوي رقم 04-12 المتعلق بالأحزاب السياسية التي تنص على ما يلي: "لوزير المكلف بالداخلية أجل أقصاه ستون (60) يوما للتأكد من مطابقة التصريح بتأسيس الحزب السياسي). يوجد (الترخيص الصريح بواسطة قرار صادر عن وزير الداخلية أو الترخيص الضمني حسب المادة 23 من القانون العضوي 04-12، فيتجلى في حالة امتناع الإدارة عن الرد بالإيجاب أو السلب على طلب التسريح بالتأسيس خلال الآجل المحدد لها وهو ستون (60) يوما.

3. مرحلة 3: مرحلة اعتماد الحزب السياسي: تنقسم إلى مرحلتين:

أ- عقد المؤتمر التأسيسي للحزب السياسي (أنظر القانون العضوي رقم 04-12 المادة 24 و 25 منه) .

ب- اعتماد الحزب السياسي : (تقديم طلب الاعتماد+ نسخة من محضر عقد المؤتمر التأسيسي+ القانون الأساسي للحزب السياسي في (03) نسخ.+ برنامج الحزب السياسي في ثالث (03) نسخ.+ قائمة أعضاء الهيئات القيادية المنتخبين قانونا مرفقة بالوثائق المنصوص عليها في المادة 17 من القانون العضوي 04-12 المتعلق بالأحزاب السياسية. + النظام الداخلي للحزب) إلى للوزير المكلف بالداخلية تقدم الاعتماد الصريح في آجال 60 يوما ، وفي حالة رفض تعليقه قانونيا وتبليغ المؤسسين الذين لهم الحق في طعن في آجال شهرين من تلقي التبليغ .

ثامناً - التنظيم الهيكلي للأحزاب السياسية

1. التنظيم الهيكلي العام للأحزاب السياسية

⁷ تعهد مكتوب يوقعه عضوان 2 مؤسسان على الأقل عن كل ولاية ، منبثقة عن ربع ¼ من ولايات الوطن على الأقل يتضمن ك (احترام أحكام الدستور والقوانين المعمول بها.+ عقد المؤتمر التأسيسي للحزب السياسي ف سنة 1 واحدة ابتداء من اشهار الترخيص+ مشروع القانون الأساسي للحزب في ثالث 3 نسخ+ مشروع تمهيدي للبرنامج السياسي+ مستخرجات من عقود ميلاد الأعضاء المؤسسين من أجل معرفة مدى استفتاءهم لشرط السن المحدد بخمسة وعشرون 25 سنة+ مستخرجات من صحيفة السوابق القضائية رقم 03 للأعضاء المؤسسين+ شهادة الجنسية الجزائرية للأعضاء المؤسسين.+ - شهادة إقامة الأعضاء المؤسسين) .

أ- التنظيم الهيكلي القاعدي (أصغر التنظيمات الحزبية) : تتنوع الهياكل القاعدية في التنظيم الداخلي للأحزاب السياسية في الجزائر من حيث تسميتها : (مجلسا بلديا بالنسبة للتجمع الوطني الديمقراطي/ ، قسمة بالنسبة لجبهة التحرير الوطني/ الجمعية العامة بالنسبة لحركة مجتمع السلم)،

ب- التنظيم الهيكلي على المستوى الولائي (همزة وصل بين قاعدة الحزب وقمته)

أ- التنظيم الهيكلي على المستوى الوطني (هو أعلى مستوى اداري للحزب السياسي الذي تخضع له التنظيمات القاعدية والولائية): ينتخب المجلس الولائي لمدة 04 سنوات ويجتمع برئاسة الأمين الولائي في دورات عادية، ، يتكون على الأقل من خمسة 05 أعضاء (يتألف من مجموع أعضاء امانات المكاتب البلدية وكذا النواب في البرلمان و أعضاء الحكومة المنتمين للولاية) ، من بينهم امرأة على الأقل، ويجتمع هذا المكتب في دورة عادية كل خمسة عشر 15 يوما برئاسة امينه.

2. التنظيم الهيكلي الداخلي للأحزاب السياسية:

أ- الأحكام المتعلقة بالعضوية بالحزب السياسي:

➤ شروط العضوية في الحزب السياسي وأسباب فقدانها: (شروط الجنسية الجزائرية سواء كانت أصلية أم مكتسبة/ بلوغ سن الرشد القانوني وهو خمسة وعشرون 25 سنة/ منع القانون على بعض الأشخاص الانخراط في الأحزاب السياسية بسبب وظائفهم كالقضاة، أفراد الجيش ، أعضاء المجلس الدستوري، أن يتمتعوا بالحقوق المدنية والسياسية وألا يكون قد حكم عليهم بعقوبة سالبة للحرية بسبب جناية أو جنحة ولم يرد إليهم الاعتبار، ألا يكونوا قد سلكوا سلوكا معاديا لمبادئ ثورة أول نوفمبر 1954 ومثلها، بالنسبة للأشخاص المولودين قبل شهر يوليو سنة 1942، ألا يكونوا في حالة منع كما هو منصوص عليه في المادة 5 -)

➤ حقوق وواجبات العضو بالحزب السياسي (مثال ذلك : أن يبدي رايه ويقدم اقتراحاته في

الإطار التنظيمي و أن يقدم الانتقادات البناءة...)

ب- الحكام المتعلقة بالاجتماعات والتصويت والانضباط بالحزب السياسي:

➤ الأحكام المتعلقة بالاجتماعات والتصويت (مثال : تحديد وفق لنظام داخلي للحزب على

اعتبار اجتماع الهيئة في جميع المستويات نظاميا وقانونيا إذا توفر فيه النصاب ب: 50% + 1 " من أعضائه) .

➤ الأحكام المتعلقة بالانضباط بالحزب السياسي. (مثال ذلك : عدم افشاء أسرار الحزب والامتناع عن الإدلاء بتصريحات غير مأذون بها).

3. التنظيم المالي للأحزاب السياسية :

أ- التمويل العام للأحزاب السياسية : يقصد بالتمويل العام للأحزاب السياسية مجموعة الإعانات المقدمة من طرف لدولة تنص المادة 52 من قانون العضوي رقم 12-04 على ان الدولة تقدم مساعدات محتملة للأحزاب السياسية يكون تدعيم الدولة بناء على الدور الذي تقوم به الأحزاب السياسية في الحياة العامة والسياسية خاصة، على غرار تدعيمها لباقي التنظيمات الخاصة ذات النفع العام (يقيد مبلغ الإعانات المحتملة التي تمنحها الدولة للأحزاب السياسية في ميزانية الدولة).

ب- التمويل الخاص للأحزاب السياسية : نصت المادة 52 من القانون العضوي رقم 12-04 على المصادر الخاصة لتمول نشاط الحزب السياسي اذ نصت على ما يلي: " تمول نشاطات الحزب بالموارد المشكلة مما يأتي:

- اشتراكات أعضائه.

- الهبات والوصايا والتبرعات (عدم قبول عطايا ذات مصدر أجنبي)

- العائدات المرتبطة بنشاطاته وممتلكاته.

- المساعدات المحتملة التي تقدمها الدولة.

بالإضافة إلى عوامل أخرى ترتبط بفرع المنازعات:(كمنازعة تأسيس الأحزاب السياسية كرفض الترخيص في حالة عدم توفر شروط الترخيص / منازعات رفض الاعتماد. / حل الحزب وتوقيفه) يمكن رجوع إلى مواد القانون العضوي رقم 12-04 المتعلق بالأحزاب السياسية) .

4. نظام الخروج :

تاسعا - تطبيق:

س: اختر حزبا سياسية وقدم بطاقة تعريفية عنه؟.

*** انتهى ***

المحاضرة الثالثة عشر : التنظيمات السياسية: الجماعات الضاغطة

1 . أهداف التعلم:

يتجاوز هدف الى بعد اعمق وهو امكانية المقارنة بين المفاهيم ، ومنها : جماعات الضاغطة و الأحزاب السياسي . كما نهدف الى الالمام بكثير من البيانات المرتبطة بأنواع جماعات الضاغطة ، أهدافها ، وساليباتها وإيجابياتها.

2 . هيكلية المحاضرة :

❖ تمهيد.

أولاً- تعريف الجماعات الضاغطة.

ثانياً- الفرق بين الأحزاب السياسية وجماعات الضاغطة .

ثالثاً- أنواع جماعات الضغط.

رابعاً - وسائل جماعات الضغط.

خامساً - تقييم نشاط جماعات الضغط.

سادساً- تطبيق.

3 محتوى المحاضرة :

❖ تمهيد:

ترتبط أهمية الجماعات الضاغطة بالدور الفاعل المنوط بها داخل النظام السياسي للتأثير على قرارات السلطة من خارجها ، فهدفها ليس الوصول إلى السلطة كما هو الأمر بالنسبة للأحزاب السياسية ، وإنما هي مجموعات تسعى للدفاع مصلح أعضائها عن طريق التأثير على السلطة وجعل قرارات هذه الأخيرة تتطابق مع أفكار ومصالحها. لذا سنسعى من خلال هذه المحاضرة تسليط الضوء

على التعريفات المسندة لهذه التنظيمات مع ملامسة الأسس والمرتكزات التي تقوم عليها هذه الجماعات، عبر رصد وكشف مضمونها. وهذا من خلال التساؤل الرئيسي التالي :

ما المقصود بالجماعات والقوى الضاغطة؟، وما الفرق بينها وبين الأحزاب السياسية ؟، ما هي الخصائص المميزة لها؟، ماهي أنواعها؟ ، ما هي الوسائل التي تعتمد عليها؟ وأخيرا ما هي العوامل التي تحدد وتقيد وظيفتها ؟.

أولا- تعريف الجماعات الضاغطة : لقد اسندت لها عدة تعاريف من قبل الباحثين ، يمكن سرد بعضها في الجدول الموالي :

الجدول رقم (1) بعض تعاريف للجماعات الضاغطة .

ر.ت	اسم الهيئة / الباحث	صياغة التعريف
1	الموسوعة السياسية الرقمية ¹	جماعة الضغط- pressure group هي مجموعة منظمة - وعادة ما تُنظَّم هذه الرابطة رسمياً- من الأشخاص أو المنظمات الذين يتشاركون في المصالح والاهتمامات، والذين يحاولون التأثير في الحكومات وفي وجهات نظر الأشخاص، لإقناع السلطات المعنية بإحداث تغيير ما في السياسة العامة، وذلك بهدف كسب منافع لأنفسهم أو لقضاياهم التي يتبنونها، كتغيير القوانين.
4	محمد أبو ضيف باشا خليل ²	منظمات تعمل مستقلة عن إرادة أعضائها، ولها مصالح سياسية أكيد، وبعضها قد يكون جماعات مبادئ، لكن الأغلبية العظمى منها جماعات مصالح ولها صفة الدوام. التنظيمات القائمة للدفاع عن مصالح معينة، و تمارس عند الاقتضاء ضغطا على السلطات العامة، هدفها ليس الوصول إلى السلطة وإنما للحصول على قرارات تخدم مصالح تلك التنظيمات

¹الموسوعة السياسية الرقمية، <https://political-encyclopedia.org/dictionary>

²محمد أبو ضيف باشا خليل، جماعات الضغط وتأثيرها على القرارات الإدارية والدولية" ماهيتها-أنواعها - عوامل تكوينها -مشروعيتها- أهميتها"، دار الجامعة الجديدة ،مصر، 2008، ص13 .

5	JEAN MEYNAU les groupes)D (de pression ³	لا توجد جماعات المصلحة في شكل تنظيم الضغط إلا ابتداء من اللحظة التي يبدأ فيها المسؤولون استخدام التأثير على الجهاز الحكومي ، و ذلك من أجل تحقيق مطامحها أو مطالبها.
6	رجب عبد الحميد ⁴	عرّف جانباً من الفقهاء جماعات الضغط السياسية بأنها: (كل جماعة ثانوية تركز على مصلحة خاصة وتسعى طواعية إلى خدمتها من خلال التأثير على السلطة، لا عن طريق الإمساك بزمام الأمور.
7	د. عمر حمزة التركمانى ⁵ .	فهناك من يرى اختلافاً بين جماعات الضغط السياسية، وجماعات المصالح، من حيث تشكيلها، وطبيعتها، والأهداف التي تسعى إليها، فهم يرون أن جماعات الضغط ذات إطار تنظيمي أكثر وضوحاً، وهي كذلك أكثر التزاماً بالرسميات، مثل جمعية الحقوق المدنية، بينما جماعات المصالح هي مجرد جماعات تربطهم أهداف مشتركة، تحاول التأثير على الحكومة لتحقيق أهداف خاصة بهم، مثل جماعات المصالح للمزارعين الذين يلجئون لتحقيق أهداف السياسة الزراعية، عن طريق مكتب اتحاد المزارعين.
		و قد سميت بجماعات الضغط لكونها تمارس ضغطاً على صناع القرار أو السلطات من أجل تحقيق أهدافها، و تتفاوت درجة و نوعية الضغط الذي تمارسه بحسب إمكانيات الجماعة و مستوى تنظيمها ، بل و مكانتها الاجتماعي ⁶

³ JEAN MEYNAUD, les groupes de pression, PUF, Paris, 1960, p. 10

⁴ رجب عبد الحميد، مبادئ العلوم السياسية، دار الكتب المصرية، القاهرة، سنة 2011م

⁵ عمر حمزة التركمانى ، الجماعات السياسية الضاغطة ودورها في تعزيز الحكم الرشيد ، دراسة تحليلية ، مجلة جيل الأبحاث القانونية المعمقة، العدد 26 ، ص 33.

⁶ قحطان أحمد سليمان الحمداني، الأساس في العلوم السياسية، عمان ،الأردن، ط1، 2004، ص337.

8	د. كمال المنوفي، أصول النظم السياسية المقارنة)	يعتبر اللوبي من أكبر جماعات الضغط في العالم، يعرفها جيمس برايس "على أنها إغراء البرلمان للتصويت مع أو ضد مشروع قانون ما".
9	اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي ⁷ :	اللوبي Looby : يرجع أصل الكلمة الى اللغة الانجليزية والتي تعني الرواق أو الردهة كما تعني الحجرة، أو مكان الانتظار». وتعرفه الموسوعة البريطانية على أنه: « العملاء النشطاء الذين لهم مصلحة خاصة ويمارسون الضغط على الموظفين الرسميين ، خصوصا المشرعين قصد التأثير عليهم أثناء ممارسة عملهم .» بينما الموسوعة الميسرة للمصطلحات السياسية عرفته تحت مفردة "Lobbies" : « وهي جماعة الضغط ليس لها إلا مصلحة سياسية بحتة، وتمارس عادة في الدول الأجنبية لتحقيق مصالح الدولة الأم لأعضاء الجماعات، و " Lobbyists " أو اللوبيات: ماهي إلا منظمة الضغط المجتمعي والتي تعمل لصالح أعضائها فقط دون مصالح بقية المجتمع ، كما في الولايات المتحدة الامريكية، التي تعمل لصالح مواطنيها على مستوى صناعة السياسة الاتحادية، وتمارس ضغوط متزايدة على صناعة القرار».

وعلى ذلك يدخل ضمن هذه التعريفات كافة جماعات المصالح ذات التنظيمات الرسمية، مثل اتحاد العمال، وروابط المزارعين والجماعات الحرفية والمهنية، والجماعات غير المنظمة المفتقرة للبناء الرسمي، والتي تبدأ بجماعة الآباء إلى رجال البنوك وسماسرة البورصات، وهذه تلعب دوراً هاماً في مجال الحياة السياسية بصورة غير مباشرة. ومنه فإن جماعات الضغط هي عبارة عن تنظيمات تمثل مصالح خاصة لبعض الفئات تمارس ضغط على الحكام من أجل إصدار تشريعات تراعي المصالح المشتركة لتلك الفئات. فحسب د. **عمر حمزة التركماني**: هي «إحدى القنوات الشرعية التي تتيح للأفراد

⁷ اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي : الموسوعة الميسرة للمصطلحات السياسية (عربي إنجليزي)، ص: 362. الرابط:

<http://boulemkahel.yolasite.com/resources>

المشاركة الإيجابية السلمية المنظمة في الحياة السياسية، من خلال حقها في اختيار قادتها، ومشاركتها في عملية صنع القرار».

ثانيا - الفرق بين الأحزاب السياسية وجماعات الضاغطة :⁸

تختلف الجماعات الضاغطة عن الأحزاب في عدة مواطن منها: على مستوى الاهداف ، أهدافها وسائل تكوينها، وعدة نقاط أخرى يمكن تحديدها في الجدول التالي :

1. تسعى لتحقيق مصالح مرتبطة بتكويناتها الاجتماعية والطبقية فإذا كانت جماعات مصلحة اقتصادية كنقابات العمال فإنها تدافع عن الأجور ودعم صناديق الاكتتاب بوسائل مختلفة كإضراب عن العمل واحتلال المصانع، بينما تهدف الأحزاب بالأساس إلى الوصول إلى السلطة وتكون وسائلها كسب التأييد الشعبي والنجاح في الانتخابات، واستخدام الوسائل الأجدر للترويج لمبادئها.

2. لا تسعى إلى السلطة بل لتحقيق مصالح معينة مادية أو معنوية لذا تعمل على وضع من يخدمها في السلطة.

3. الأحزاب السياسية حين تفشل في الانتخابات، تتحول إلى معارضة سياسية، بينما تبقى الجماعات والقوى الضاغطة ساعية لتحقيق مكاسب لأعضائها سواء نجحت في ذلك أو فشلت.

4. تجتهد لدفع السلطة إلى إصدار قانون معين أو منع صدور قانون في غير صالحها ، أو تسعى لتعيين بعض المسؤولين في مراكز معينة. عناصر قوتها قد تكمن في عوامل أخرى كعنصر التمويل أو السيطرة على بعض وسائل الإعلام . تأثيرها على السلطة يكون عادة بطريق غير مباشر بل كثيرا ما تعمل في الخفاء وبشتى الطرق بعكس الأحزاب السياسية .

ثالثا - أنواع جماعات الضغط: هناك عدة تقسيمات تنسب إلى جماعات الضاغطة غير أننا سنكتفي بسرد ثلاث منها ،وهي الموضحة في الخطاطات الموالية :

⁸ يونس زكور، الجماعات والقوى الضاغطة ماهيتها وحدود وظيفتها في الحقل السياسي، الحوار المتمدن ، تاريخ النشر مارس 2017.

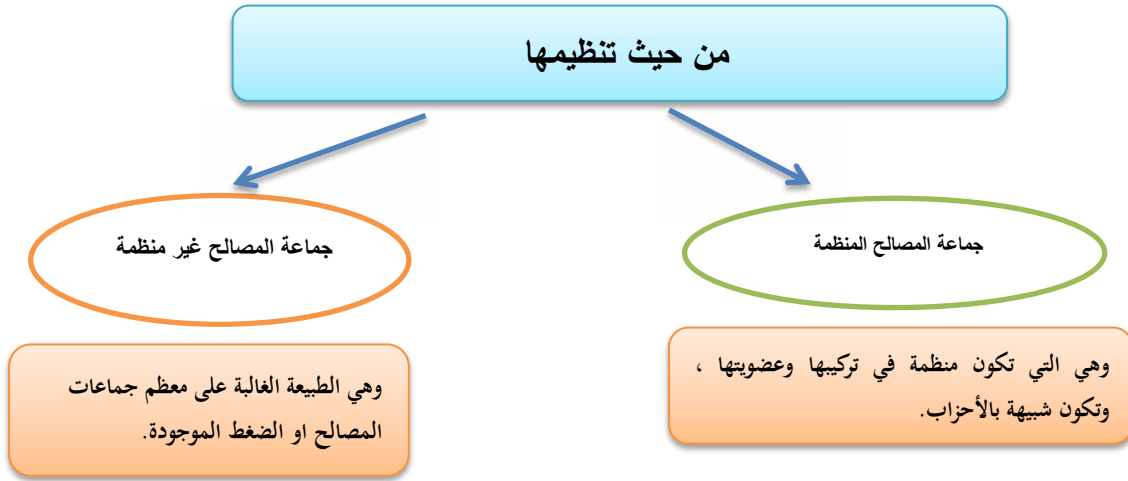
1. من حيث طبيعتها: ⁹



الشكل رقم (1) يمثل أنواع جماعات الضغط من حيث طبيعتها

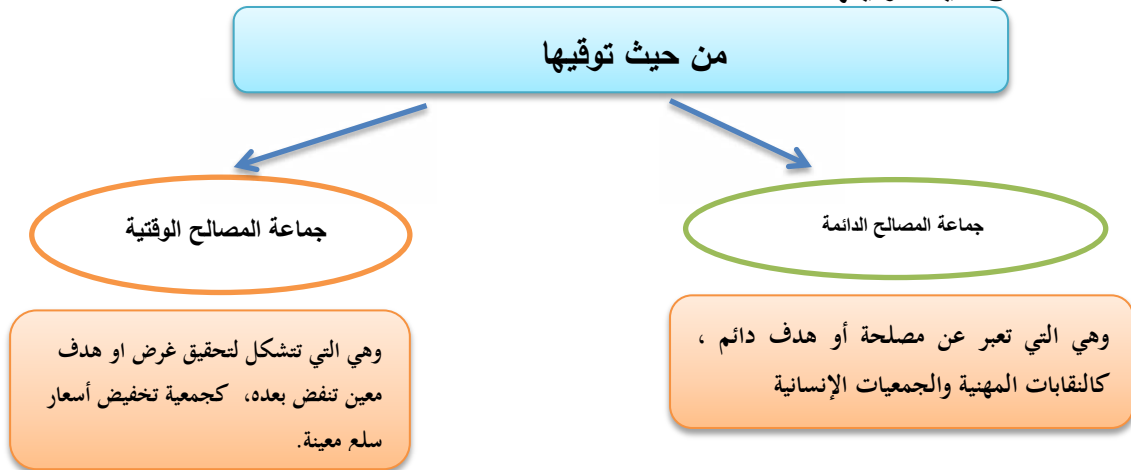
⁹ عبد الله زيري، أشكال وأساليب الجماعات الضاغطة ... رجال الأعمال والحياة السياسية أنموذج، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد 14، العدد 2، 2021، ص: 18.

2. من حيث تنظيمها :



الشكل رقم (2) جماعات الضغط من حيث تنظيمها.

3. من حيث توقيتها :



رابعا - وسائل جماعات الضغط:

يمكن تحديد أهم الوسائل التي تستخدمها الجماعات والقوى الضاغطة على الشكل التالي:

1. الإقناع : يعتبر أهم الوسائل التي تسعى جماعات المصلحة من خلاله لكسب الأتباع وإقناع الحكومات بأهدافها، عبر اللقاءات والاجتماعات الخاصة والعامة، وعبر وسائل الإعلام بمختلف جوانبها، ويتمتع رجال الأعمال بميزة القدرة على الإقناع، مستخدمين إمكانياتهم المادية وخبراتهم

العلمية وبذل الجهود للوصول إلى الهدف المطلوب. كما أن هذه الجماعات تؤثر على أعضاء الحكومة والبرلمان والمشرعين عبر تقديم معلومات وبحوث ودراسات مستندة إلى الأرقام.¹⁰

2. التهديد: وهو من المسائل المهمة للضغط على السلطات الرسمية والتشريعية والقضائية ، كإرسال الرسائل والبرقيات، ومقابلة الأشخاص المطلوب التأثير عليهم، ويأخذ التهديد أشكالاً متعددة منها التهديد بسحب الثقة من أعضاء البرلمان، وعدم تأييد العضو الراض في المستقبل، وقد يشمل التهديد شكل العقوبات والقتل، وما إلى ذلك من أعمال العنف أو خلق أزمات مالية واقتصادية للحكومات، كالتحريض على عدم دفع الضرائب أو التهديد باستخدام القوة المتمثلة بالإضرابات عن العمل.¹¹

3. الاتصال المباشر بالسلطات الحكومية: بقدر ازدياد تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية بقدر ما تدخل الجماعات الضاغطة في الحكومة ، فتسعى جماعات المصلحة للاتصال المباشر بالمعنيين في الجهاز التنفيذي والإداري لتعمد إلى وقف تنفيذ قانون ما، فتطلب من رئيس السلطة التنفيذية ذلك عبر الرسائل والبرقيات بعدم التصديق عليه، أو التوجه بحذف بعض مواد أو إضافة أخرى.¹²

4. تأييد الرأي العام : تسعى هاته الجماعات لتعبئة الرأي العام و توجيهه بما يخدم مصالحها ، كإصدار النشرات وتوزيعها، وعقد الندوات ، إلقاء المحاضرات ، واستخدام وسائل الإعلام المختلفة لشرح وجهة نظرها.

5. التمويل : وهو وسيلة مهمة إذ أن الشركات والجماعات الاقتصادية التي لها الأموال الكبيرة تستخدمها بشكل شرعي تحت عنوان المساعدات ، أو غير شرعي عبر تقديم الرشاوي والعمولات.

خامسا - تقييم نشاط جماعات الضغط:

يوضح الجدول الموالي تقييم وظيفة جماعات الضغط التي تستمدّها من الادوار المنسوبة لها على صعيد المجتمع، الاقتصاد، السياسة و غيرها .

¹⁰ قحطان احمد سليمان الحمداني ، الأساس في العلوم السياسية ، عمان : دار مجدلاوي للنشر ، 2004 ، ص.340.

¹¹ محمد أبو ضيف باشا خليل، م،س،ذ، ص.175

¹² قحطان احمد سليمان الحمداني ، م،س،ذ ، ص:341.

الجدول رقم (2): تقييم نشاط لجماعات الضغط .¹³

الإيجابيات	السلبات	
إن استخدام الوسائل غير الشرعية يؤدي إلى الفساد سيما الرشوة والتهديد و هي وسائل تمارس بشكل خفي.	تساهم في طرح الأفكار والآراء والاتجاهات المهمة التي تخص شرائح مختلفة من الناس داخل المجتمع ، وبلورتها عبر اشراك المختصين كل في مجاله.	1
قدرتهم الاقتصادية تتيح لهم شراء أصوات الناخبين ذوي المستويات المعاشية المتدنية.	ربط المواطنين بالدولة حيثي تعتبر من أهم حلقات الوصل بين المواطن و الحكومة	2
قد يكون الولاء للجماعات على حساب الولاء للأمة و الدولة.	وجود الجماعات و انتظامهم يجعلهم في موقع قوة لمنع بيروقراطية الجهاز التنفيذي و تقييد الحريات و حقوق أصحاب المصالح.	3
تقوم على أساس تحقيق مصالح فئوية، مما يتعارض والمصلحة العامة.	إن عمل الجماعات الضاغطة لا يتعارض مع الديمقراطية بل يعززها ، لأنها تحترم قواعد اللعبة الديمقراطية ، وتدافع عن مصالحها بحرية ، وتحترم حقوق وحريات الآخرين ، في حال التزامها بالدستور والقانون .	4
/	تقوية المشاركة السياسية	5
/	-تأطير المجتمع المدني حيث تقوم بحملات مكثفة لتعليم و تثقيف و تدريب أعضاءها على المشاركة في العمل الجماعي.	6

¹³ عبد الله زبيري، م،س،ذ، ص: 21.

وبناء على ما سبق ، فإن جماعات الضاغطة باختلاف أنواعها ومكوناتها ووظائفها لا تخلق كيانا ذا قوة في التنظيمات إلا إذا كانت تحظى بقوة اقتصادية ونظامية تكسبها مكانة تؤهلها للممارسة الضغط على السلطة . كما يعتبر أهداف وخلفية وثقافة الأفراد المكونين لها من أهم العوامل المحددة لصلاحها أو فسادها.

4. نظام الخروج :

خامسا - تطبيق:

س. يؤثر اللوبي السياسي على اتخاذ القرارات في سياسة أكبر الدول العالم مثل أمريكا ، في نظرك كيف يتم ذلك؟ .

.....
.....
.....

س2. في خمسة أسطر ، قم بالتمييز بين الجماعة الضاغطة و الحزب السياسي؟.

.....
.....
.....
.....
.....

*** انتهى ***

المحاضرة الرابعة عشر : التنظيمات السياسية: التنظيمات غير حكومية نموذجاً".

1 . أهداف التعلم:

✓ التعرف على أهم تعريفات بالمنظمات غير الحكومية بهدف المتميز بينها وبين منظمات حكومية، كما نهدف من خلال المحاضرة للإحاطة بأهم البيانات ، من خلال سرد خصائصها، نظامها القانوني ، هيكلها التنظيمي، و مصادر تمويلها .

2 . هيكلية المحاضرة :

❖ تمهيد.

أولاً - تعريف المنظمات غير حكومية .

ثانياً - خصائص المنظمات الدولية غير الحكومية.

ثالثاً - النظام القانوني للمنظمات الدولية غير الحكومية.

رابعاً - الهيكل التنظيمي للمنظمات غير الحكومية.

خامساً - مصادر تمويلها :

سادساً - تطبيق.

3 محتوى المحاضرة :

❖ تمهيد:

مع تعاظم المشاكل وتعدد حياة أصبح من الضرورة اللجوء إلى تنظيمات تحاول حماية الحريات والحقوق على شتى الأصعدة، ومن بين هذه منظمات نجد المنظمات غير الحكومية التي لها دور أساسي على الصعيد الوطني و الدولي نظر للإنجازات التي حققتها سواء ما يتعلق بحماية حقوق الإنسان أو تطوير مجالات التنمية أو المحافظة على البيئة وصيانتها من التلوث أو قطاعات أخرى بما يعود بالرفاهية على الإنسان . وخلال هذه المحاضرة نحاول الإجابة على عدة تساؤلات منها:

ما هي هذه المنظمات؟، وما الدور الذي تضطلع عليه؟، وما الأجهزة المكونة لها؟.

❖ أولاً - تعريف المنظمات غير حكومية : هناك عدة تعاريف لمنظمات غير حكومية اسندها باحثين وهيئات يمكن أن نوجز بعضها في الجدول الموالي :

الجدول رقم (01) بعض التعاريف مسندة المنظمات غير حكومية .

ر،ت	صاحب التعريف	الصياغة
1	دومنيك كارو ¹	المنظمات الخاصة التي لا تستهد من نشاطها تحقيق الربح وتعمل وفق لقوانين محددة ،لاكن يمارس البعض منها تأثيرا دوليا لا يمكن انكاره .
2	/	مصطلح المنظمات غير حكومية Non-Governmental (Organisations) (NGOs) هو المصطلح الشائع استخدامه في تنظيمات هيئة الأمم المتحدة بعد العرب العالمية الثانية . ²
3	اتحاد الجمعيات الدولي ³	يعرفها جمعية مشكلة من ممثلين ينتمون لدول مختلفة ، وهي دوليو بوظيفتها ، وتشكيلتها ، وإدارتها ،وبمواردها وتمويلها ، وليس لها هدف مالي ، وتتمتع بنظام استشاري لدى منظمة حكومية .
4	المجلس الاقتصادي الاجتماعي للأمم المتحدة في قراره 288 لعام 1950	يميز المجلس بين المنظمات غير حكومية والمنظمات الدولية معتبرا أن المنظمات غير حكومية هي كل منظمة لا يتم تأليفها نتيجة اتفاق بين الحكومات

¹ فرحاني، عمر الحفصي ، آليات الحماية الدولية لحقوق الإنسان و حرياته الأساسية، ط1 ،عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ص 131،

² سالى عاشور، المنظمات غير الحكومية الدولية : تعريفها وخصائصها و سماتها التنظيمية ، المجلة الاجتماعية القومية ،المجلد 55، العدد1، يناير 2018، 43.

³ حمليل صالح، المنظمات غير الحكومية وحقوق الإنسان، مجلة الحقيقة، المجلد 5، العدد 1، 2006، ص: 135.

5	معهد القانون الدولي	"... تجمعات لأشخاص وجماعات تنشأ بحرية بموجب مبادرة خاصة، ويمارسون نشاطا دوليا وفي مصلحة عامة، دون نية الربح، وهذا خارج كل انشغال ذي طابع وطني. ⁴
---	---------------------	---

من خلال الجدول أعلاه تحاول هذه التعاريف تسليط الضوء على جوانب معينة من المنظمات غير حكومية، وهذا من خلال ربط التعريف بخصائصها أو بأهدافها. فالملاحظ رغم اختلاف هذه المنظمات في حجمها وهيكلتها وقوانين الانشائية لها، إلا أنها تتفق من ناحية الخصائص والغرض من انشائها .

ثانيا- خصائص المنظمات الدولية غير الحكومية: تتميز منظمات غير دولة بعدة خصائص وجزها في الجدول الموالي :

الجدول رقم (02) : يوضح خصائص منظمات غير حكومية .⁵

ر.ت	الخاصية	شرح
1	اكتسابها الصفة الدولية (من حيث الأهداف والأعضاء)	تكتسب الصفة الدولية ، و ذلك عن طريق عدم انتمائها لجنسية معينة ، بمعنى أن إضفاء الصفة الدولية يأتي من اتساع نشاطها عبر العالم ، و عدم انتمائها لجنسية محددة بذاتها و لا ينحصر عملها في خدمة شعب معين بل في خدمة الإنسانية جمعاء . (اللجنة الدولية للصليب الأحمر)
2	المبادرة الخاصة	يفترض أنها تتم وفقا لمبادرات فردية و استجابة تلقائية للشعور بالحاجة إلى تنظيم الصفوف. يفترض أنها تمارس نشاطها بشكل مستقل و بعيد عن التأثير الحكومي.
3	طابع الاستمرارية والديمومة	بمعنى أن يكون نشاط هذه المنظمات يتسم بالعمل مدة غير محددة، بحيث تضمن هذه الخاصية للمنظمات الدولية غير الحكومية وجود

⁴المادة 2 من اللائحة المعتمدة من طرف معهد القانون الدولي في دورة بال 1950.

⁵ سمير يوسف الجيلاني الزروق ، دور المنظمات الدولية غير الحكومية في تفعيل وتطبيق القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان ، الرسالة استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في القانون العام، قسم القانون العام كلية الحقوق جامعة الشرق الأوسط، حزيران، 2020، ص ص : 22-25.

		هيكل رسمي دائم.
4	هدفها ليس ربحي	نجدها منذ بداياتها ال تسعى إلى تحقيق أهداف ربحية، بل إن نشاطها نشاط تطوعي، يسعى إلى تحقيق أهداف معنوية وأخلاقية، يهدف إلى المحافظة على الكرامة الإنسانية واحترام حقوق الإنسان.
5	الطابع الخاص في إنشائها	تكتسبها من حقيقة نشأتها التي يفترض أنها تتم وفقا لمبادرة فردية، أو استجابة تلقائية للشعور بالحاجة التي تنظم الصفوف، كما تنشأ في ظل قانون الدولة التي تتكون داخلها، وتخضع لأحكام القانون الداخلي للدولة، وأكبر مثال على ذلك: اللجنة الدولية للصليب الأحمر، إذ نجد أنها تخضع للقانون السويسري؛ ألن مقرها موجود في جنيف.
6	غياب الاتفاق الحكومي	تتميز عن غيرها من المنظمات الدولية في أنها لا تنشأ باتفاق بين الحكومات، ولا تعمل تحت سلطتها وسيطرتها، وفي المقابل، نجد أن أعضاء المنظمات الدولية دول مستقلة ذات سيادة، وكذلك في أعمالها التي تقوم بها، بحيث تخالف برامج الحكومات، حيث نجد أن هدف المنظمات الدولية غير الحكومية هو محاربة مبادئ وأفكار وقرارات تدعمها هذه الحكومات

ثالثا - النظام القانوني للمنظمات الدولية غير الحكومية:

تستمد المنظمات الدولية غير الحكومية وجودها أو نشاطها من خلال المواثيق الدولية والإعلانات العالمية لحقوق الإنسان، المتمثلة في ميثاق الأمم المتحدة، وكذلك الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. والتي تتفق جميعها على صياغة مواد تدعم (مبدأ حرية التجمع و حرية التعبير، مبدأ احترام الكرامة الإنسانية، مبدأ القيام بمنع المعاناة الإنسانية والتخفيف منها)، إلا أنها تتباين في مواد أخرى ، وسنوضح هذا في الفقرة الموالية .

1. المواثيق الدولية والإعانات العالمية لحقوق الإنسان:⁶

➤ **ميثاق الأمم المتحدة لعام 1954:** في مؤتمر الأمم المتحدة الذي عقد في سان فرانسيسكو في يونيو 1945؛ سعت المنظمات الدولية غير الحكومية إلى تضمين الميثاق مادة تتعلق بالمنظمات الدولية غير الحكومية، ونجحت في ذلك، وكذلك القرارات الصادرة عن أجهزتها. حيث تشكل المادة 71 من ميثاق الأمم المتحدة أهم نص اعتراف بحق المنظمات الدولية غير الحكومية في الوجود، كما أن هذه المادة أعطت هذه المنظمات الحق في التشاور مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي في المسائل التي تدخل في اختصاص. منذ ذلك الوقت، أصبحت هناك علاقة رسمية بين المنظمات الدولية غير الحكومية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

➤ **إعلان العالمي لحقوق الإنسان والاتفاقيات الدولية:** قد تستمد المنظمات الدولية غير الحكومية أساسها القانوني من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر في 1948؛ إذ أعطى حرية التجمع للأفراد، والاشتراك في الجمعيات والجماعات السلمية في المادة 19 و 20 منه.

➤ **الاتفاقيات الدولية:** مثال ذلك اتفاقيات جنيف الأربع فحسب اتفاقيات جنيف لعام 1949

تعتبر المصدر والسند الذي تستقي منه اللجنة الدولية مفردات حمايتها لحقوق الإنسان، سواء في النزاعات المسلحة الدولية أم المحلية، حيث يتبين من نصوصها أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وهي منظمة دولية غير حكومية، تكون هي المسؤولة عن تطبيق أحكام القانون الدولي الإنساني، وكذلك تلقي الشكاوى و انتهاكات هذا القانون ومخالفاته.

2. المواثيق والاتفاقيات الدولية الإقليمية لحقوق الإنسان:⁷

➤ **الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان:** تعد الاتفاقية الأوروبية من بين الاتفاقيات الدولية الإقليمية المعترفة بحق تشكيل المنظمات الدولية غير الحكومية، وذلك بموجب نص المادة 10؛ لكل إنسان الحق في حرية التعبير الذي يشمل حرية اعتناق الآراء، وتلقي وتقديم المعلومات والأفكار دون تدخل من السلطة العامة، وبصرف النظر عن الحدود الدولية)، والمادة 11 من الاتفاقية (لكل إنسان الحق في حرية الاجتماعات السلمية وحرية تكوين الجمعيات مع آخرين، بما في ذلك حق الاشتراك في الاتحادات التجارية لحماية مصالحه)، إذ أقرت بحق الأفراد في تكوين المنظمات لحماية مصالحهم،

⁶ موسى، أمير: حقوق الإنسان، مدخل إلى وعي حقوقي، ط6، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، 2002 ص 176-177.

⁷ سمير يوسف الجبلاني الزروق، م.س.د، ص ص : 33-35.

وذلك بمنح المنظمات الدولية غير الحكومية حق اللجوء إلى اللجنة الأوروبية للدفاع عن حقوق الأفراد.

➤ **الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان:** نص ميثاق الدول الأمريكية على احترام الإنسان وحقوقه الأساسية دون تمييز، ولتحقيق هذا الهدف؛ صادقت المنظمة على الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان، والتي تضمنت 82 مادة. حيث أقرت الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان حق المنظمات الدولية غير الحكومية في تقديم الشكاوى أمام كل من الجهازين اللذين استحدثتهما لحماية حقوق الإنسان، وهي اللجنة الأمريكية لحقوق الإنسان، وكذلك أمام المحكمة الأمريكية لحقوق الإنسان، وفقا لنص المادة 31 من النظام الداخلي للمحكمة الأمريكية في عام 2001.

➤ **الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب:** يتكون الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان من جهازين لحماية حقوق الإنسان، هما: اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، ومحكمة العدل وحقوق الإنسان الأفريقية. نص الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب على حق الأفراد في تشكيل المنظمات غير الحكومية على الصعيد الأفريقي، حيث إن المادة العاشرة من الميثاق تنص على أنه: يحق لكل إنسان أن يكون بحرية جمعيات مع آخرين، بشرط أن يلتزم بالأحكام التي حددها القانون، كما لا يجوز إرغامه على الانضمام إلى أي جمعية. كما أن الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب أعطى للأفراد والمنظمات الدولية غير الحكومية الحق في تقديم الشكاوى أمام اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب؛ بشرط أن تقدم هذه الالتماسات بعد استنفاد طرق الطعن الداخلية المتاحة.

رابعا - الهيكل التنظيمي للمنظمات غير الحكومية :⁸

1. **من حيث التشكيلية البشرية:** تعتمد المنظمات غير الحكومية على الجهد البشري باعتباره العنصر المحرك في التأثير على الرأي العام الدولي.

➤ **الفئة الأولى:** منظمات مفتوحة العضوية للأشخاص الطبيعية دون سواها وتمثل الصورة البدائية التي ظهرت عليها المنظمات غير الحكومية ، وتتنطبق هذه الصورة على المنظمات التي تخاطب الجماهير مباشرة ، حيث يجتمع أشخاص طبيعيين في هيئة منظمة من أجل تحقيق أهداف إنسانية.

⁸قاسمية جمال، محاضرات في المنظمات الدولية غير الحكومية لطلبة الدكتوراة، إختصاص : قانون دولي عام ، السنة الدراسية : 2019 - 2020، ص ص :19-23.

➤ **الفئة الثانية:** فتمثل في المنظمات مفتوحة العضوية للجماعات فقط و تتضمن هذه التركيبة جمعيتين أو أكثر ، توجه و توحيد جهودها المشتركة من أجل تفعيل دورها على الصعيد الدولي في إطار ما يسمى بالفدراليات أو الرابطات و مثالها الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان و الرابطة الدولية لحقوق الإنسان.

➤ **الفئة الثالثة** منظمات مفتوحة العضوية للأشخاص الطبيعية و الجماعات في آن واحد ، ظهرت مع تطور العلاقات الدولية ، و أصبحت تشكل الصورة أكثر انتشارا ، ففي مجال حقوق الإنسان الاتفاقيات الدولية المعنية بهذا الموضوع ، ظهرت معها آليات دولية لحماية طوائف معينة من الأشخاص و الحقوق ، فاضطرت المنظمات غير الحكومية إلى تغيير بنيتها العضوية لمواجهة الأوضاع الجديدة مثالها منظمة العفو الدولية و الاتحاد الإفريقي المشترك لحقوق الإنسان .

2. من حيث البنية التنظيمية:

➤ **الجمعية العامة :** تعتبر الجهاز الرئيسي للمنظمة، حيث تتشكل عادة من كل الأعضاء، و أحيانا أخرى يحدد القانون الأساسي عدد ممثلي المجموعات الوطنية المسموح لهم بالعضوية طبقا لمعايير محددة و يبين التوجهات الكبرى للسياسة العامة للمنظمة.

➤ **الجهاز التنفيذي:** يوجد على مستوى المنظمات الكبرى مجلس يتمتع بسلطات واسعة ، بما فيها سلطة الرقابة على أنشطة المنظمة ، وتنفيذ القرارات ، و يمارس بعض صلاحيات الجمعية العامة في الفترة ما بين الدورتين و ينعقد في دورة عادية مرة أو مرتين سنويا تبعا لحجم النشاطات المنجزة .

➤ **رئيس المنظمة:** يعتبر الممثل الرسمي للمنظمة، ينتخب من طرف الجمعية العامة بناء على مواصفات شخصية و مهنية، يترأس كل الاجتماعات التي يقررها القانون الأساسي و ترتبط مهامه بطابع المنظمة.

➤ **أمين الخزينة:** ينتخب أمين الخزينة من طرف الجمعية العامة أو المجلس أو اللجنة التنفيذية حسب الحالة لفترة يحددها القانون الأساسي، و يتولى المهام المالية، حيث يقوم بإنجاز الميزانية السنوية للمنظمة و يعد دراسات مالية دقيقة من أجل ترشيد استعمال و إنفاق الموارد المالية.

➤ **الأجهزة الفرعية:** هي أجهزة مكلفة بالمهام التقنية ، تتولى جمع و دراسة المعلومات التقنية الضرورية لإعداد المشاريع و البرامج التي تعتمدها أجهزة المنظمة في فترة لاحقة ، و تتخذ عدة أشكال، فقد تكون عبارة عن لجان للدراسات أو مجموعات عمل أو مجموعة خبراء ...إلخ ، و تعين الجمعية التقارير التي ينبغي تقديمها عند نهاية المهمة أو أثناء تنفيذها .

- خامسا- مصادر تمويلها:**⁹ تعتمد المنظمات غير الحكومية على نوعين من مصادر التمويل، وهي
1. **مصادر التمويل الخاصة:** من خلال تمويل الأفراد من خلال مبالغ الاشتراكات السنوية أو تمويل المؤسسات و الشركات.
 2. **مصادر التمويل العامة:** تستمدّها من الموارد العامة الوطنية والتي تصدر عن الأجهزة المركزية للدولة، و تأتي سويسرا في طليعة الدول التي تقدم إعانات مالية للمنظمات غير الحكومية، كذلك الموارد المالية الدولية الواردة من المنظمات الدولية خاصة كمنظمة الأمم المتحدة و الإتحاد الأوروبي.

4. نظام الخروج :

خامسا- تطبيق:

س: منظمة الصليب الأحمر هي أحد المنظمات الدولية غير حكومية ، قم بإنجاز بحث مصغر عنها.

*** انتهى ***

⁹ المرجع السابق ، ص ص 24-27.

خاتمة

الحمد لله على إحسانه وله الشكر على توفيقه و امتنانا له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
تعظيما لشأنه ؛

*** أما بعد ***

تقيم الأعمال بخواتمها ، ومطبوعتنا بهذا الحد من المحاضرات تكون قد أشرفت على الختام ، أين
سعيينا إلى تبسيط المفاهيم و المصطلحات والعلاقات ، وتفسير المبهم منها للطلبة ، الذين سيتلقون
هذه المادة التعليمية في طور الليسانس سنة ثالثة تخصص اتصال ، وهذا بهدف جعل الطالب يتذكر
بعض المفاهيم السابقة ويتأهب للخوض غمار التطبيق بأحد هذه المؤسسات التي سبق التعريف بها
على مدار اربعة عشر محاضرة . أين كان هدفنا الأساسي هو تكون مرجعية معرفية ونظرية في
التنظيم بشتى أنواعه ، غير أن التجربة التطبيقية تبقى متميزة ، التي نأمل أن يخوضها الطالب بأريحية
لعلمه بكافة تفاصيل المؤسسة التربص التي سيزاول بها التربص في السداسي السادس – إن شاء الله.

في الأخير، ما نبتغي من هذا العمل إلا غرست بذرة زكية في أرض طيبة ، فإن أصبنا ذلك من
توفيق الله ، وإن أخطانا فحسبنا قوله عز وجل: { لَا يَكْلَفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا } لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا
اَكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا
رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ { الآية 276 من سورة البقرة .

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

1. Elizabeth Linda Yuliani, Decentralization, deconcentration and devolution: what do they mean?, papers presented at the Interlaken Workshop on Decentralization, 27-30 April 2004, Interlaken, Switzerland, .link : https://www.cifor-icraf.org/publications/pdf_files/interlaken/Compilation.pdf
 2. Kjell Skjelsbeak, International Non-Governmental Organizations and their - ١٩ functions, In: A.J.R. Groom and Paul Taylors'(eds.), Functionalism: Theory and Practice in International Relations, London, University of London Press, 1975,
 3. MAHFOUD DJEBAR: LA PRIVATISATION DES ENTREPRISES, ROLE DU MARCHE FINANCIERE, REVUE DES SCIENCE HUMAINES, UNIVDEBATINA N° 5, ANNEE 1996,
-
1. فروغالي، محاضرات في مقياس : المنظمات الدولية و الإقليمية ، موجهة لطلبة السنة الثانية، LMD ، المحور الأول المنظمات الدولية /الإطار المعرفي . (د.ت).
 2. أحمد السيد كردى، الشركات متعددة الجنسيات، جامعة الأزهر ، مصر ، 2011،
 3. اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي : الموسوعة الميسرة للمصطلحات السياسية (عربي إنجليزي)، ص: 362. الرابط: <http://boulemkahel.yolasite.com/resources>
 4. اسماعيل فريجات ، مكانة الجماعات المحلية في النظام الإداري الجزائري ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في القانون العام ، تخصص تنظيم اداري ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، قسم الحقوق، 2013-2014.
 5. الأمر رقم 21- 13 المؤرخ في 22 محرم عام 1443 الموافق 31 غشت سنة 2021، يعدل ويتمم بعض أحكام القانون رقم 11-10 المؤرخ في 20 رجب عام 1432 الموافق 22 يونيو سنة 2011 والمتعلق بالبلدية.

6. الأمم المتحدة ، تقرير لجنة القانون الدولي ، الدورة الثالثة وستون ، أغسطس 2011 ، الجمعية العامة ، الدورة السادسة وستون ، الملحق 10 ، الأمم المتحدة ، نيويورك ، 2011 ، المادة 2 ، ص: 105 ، الرابط: <https://2u.pw/1GWaoQXG>
7. ايمان شليحي ، الإنتاج الدولي والشركات متعددة الجنسيات ، مطبوعة بيداغوجية ، لتخصص: اقتصاد دولي ، المستوى : السنة الأولى ماستر ، السنة الجامعية 2020 / 2021 ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة باجي مختار - عنابة .
8. بدراوي شهيناز ، مدخل إلى إدارة الأعمال ، سلسلة محاضرات مقدمة لطلبة السنة أولى جذع مشترك ليسانس ، كلية العلوم الاقتصادية ، التجارية وعلوم التسيير ، جامعة أبو بكر بلقايد ، تلمسان ، الجزائر ، السنة الجامعية 2021-2022 ،
9. براينيس عبد القادر ، كبير هادية خصائص الخدمات وأثرها على سلوك المستعملين ، مجلة الاستراتيجية والتنمية ، مجلد 4 ، العدد 6 ، 2014 ،
10. بشير سبهان احمد ، محاضرات المنظمات الدولية ، كلية الحقوق ، جامعة تكريت ، العراق ، 2019 ،
11. بعلي محمد الصغير ، الوجيز في القانون الإداري ، النشاط الإداري ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، عنابة ، 2002 ،
12. بلبخاري سامي ، مطبوعة في مقياس تسويق الخدمات ، قسم العلوم التجارية ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير وعلوم التجارية ، جامعة 8 ماي 1945 ، قالمة ، 2016-2017
13. بن غربي عثمان ، سعدي فاطنة ، ادارة الجودة الشاملة في المؤسسات الخدماتية (المفاهيم ، الأهداف ، المتطلبات) مجلة الباحث للعلوم الرياضية و الاجتماعية ، جامعة الجلفة ، مجلد 4 العدد 7 ، ص 345
14. بوخارة إسماعيل : اقتصاد السوق كبديل للاقتصاد الموجه ، جريدة الخبر الجزائرية ، العدد 2021 ، 22 جويلية 1997 م ميلود سفاري : الصراع بين الدين والأيدلوجية في الجزائر بعد الاستقلال ، مجلة العلوم الإنسانية ، العدد 2 ، جامعة قسنطينة - الجزائر ، 1991 م
15. التنظيم الصناعي في الجزائر ، فصل من مؤلف ، جامعة بسكرة ، على رابط : <http://thesis.univ-biskra.dz/2431/5/%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B5%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A.pdf>
16. توفيق ماضي محمد ، تطبيقات ادارة الجودة الشاملة في المنظمات الخدمية ، مجموعة النيل العربية طباعة نشر توزيع ، 2002

17. جبار عبد الجبار، محاضرات نظرية الإدارة المحلية - موجهة لطلبة ماستر تخصص إدارة محلية، جامعة حسنية بن بوعلي، كلية الحقوق و العلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، 2017-2018، ص: 23
18. جمال قاسمية، أشخاص المجتمع الدولي: الدولة والمنظمات الدولية (الجزائر: دار هومه للطباعة والنشر و التوزيع، 2013)
19. الحاج شكر، المحاضرة الرابعة مادة التنظيم الإداري : المركزية الإدارية كأسلوب للتنظيم الإداري، الموقع عالم القانون، تاريخ النشر : 21 ديسمبر 2021، الرابط: <https://alamalkanoun.com/1928/>
20. حجاوي توفيق، محاضرات في إدارة الأعمال الدولية، موجهة لطلبة الماستر تخصص مالية و تجارة دولية، جامعة د. موالى الطاهر بسعيدة، 2019-2020.
21. حسان الجيلاني، التنظيم والجماعات، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2008، القاهرة - مصر
22. حسن عبد الرزاق: التنظيم القانوني للأحزاب السياسية ودورها في التجربة الديمقراطية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في الحقوق تخصص قانون عام، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية الحقوق والعلوم السياسية قسم الحقوق، 2016/2017.
23. حمليل صالح، المنظمات غير الحكومية وحقوق الإنسان، مجلة الحقيقة، المجلد 5، العدد 1، 2006
24. حميد الطائي وبشير العلق، إدارة العملية الخدمانية، دط، البازوري لنشر و التوزيع، دب، 2009
25. حناشي لعل، التنظيم الإداري في الاسلام المفهوم و الخصائص، مجلة الإحياء، العدد 2009، 13، ص 2011.
26. خالد عبد الحفيظ محمد حمد، الشركات متعددة الجنسيات وأثرها على خلق الأزمات الاقتصادية في الدول النامية، مجلة اقتصاد المال و الأعمال، المجلد 4، العدد 2000، 4، الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/129727>
27. الخطابي مصطفى، القانون الإداري والعلوم الإدارية"، 1993.
28. دليل المترشح للانتخاب لرئاسة الجمهورية، موقع الرسمي لوزارة الداخلية وجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، تاريخ نشر يناير 2019، الرابط: <https://www.interieur.gov.dz/index.php/ar/80>
29. رجب عبد الحميد، مبادئ العلوم السياسية، دار الكتب المصرية، القاهرة، سنة 2011م
30. رحموني محمد، تنظيم ممارسة حرية التجمع في القانون الجزائري (الجمعيات والأحزاب السياسية نموذجيا)، أطروحة لنيل درجة دكتوراه في القانون العام، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2014-2015

31. زاوي عقيلة ، غاصب امال ، وظيفة التنظيم الإداري واثاره على تسيير الموارد البشرية ، مجلة التحدي ، المجلد 14، العدد 1، 2022.
32. زهير يكن ، القانون الإداري - الجزء الأول ، المكتبة المصرية للطباعة والنشر، ط1 ، بيروت 1955.
33. سالى عاشور، المنظمات غير الحكومية الدولية : تعريفها وخصائصها و سماتها التنظيمية ، المجلة الاجتماعية القومية ، المجلد 55، العدد1، يناير 2018
34. سالى عاشور، المنظمات غير الحكومية الدولية تعريفها وخصائصها و سماتها التنظيمية، المجلة الاجتماعية القومية، المجلد الخامس والخمسون، العدد الأول، يناير ٢٠١٨.
35. سحر عبدالحفيظ موسى الشوابكه ، تعريف التنظيم الإداري وأهميته في المؤسسات ، المجلة العربية للنشر العلمي، الإصدار الخامس، العدد خمسون ، كانون 2022.
36. سعود جايد العامري، الإدارة المالكية في الشركات المتعددة الجنسيات، دار المناهج لمنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2007 .
37. سعيد أوكيل و آخرون : استقلالية المؤسسات العمومية والاقتصادية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1994.
38. سمير يوسف الجيلاني الزروق ، دور المنظمات الدولية غير الحكومية في تفعيل وتطبيق القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان ، الرسالة استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في القانون العام، قسم القانون العام كلية الحقوق جامعة الشرق الأوسط، حزيران، 2020.
39. شوايدية منية، الرقابة الإدارية بين الوصاية الإدارية و السلطة الرئاسية، حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد13، ديسمبر 2015.
40. عبد الله زيري، أشكال وأساليب الجماعات الضاغطة ... رجال الأعمال والحياة السياسية أنموذج، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد14، العدد 2، 2021.
41. عبد السلام أبو قحف ، الاستحواذ والاندماج الدولي في ظل مراعي العولمة، وثيقة مقدمة للمؤتمر الدولي حول اقتصاديات الأعمال في ظل عالم متغير، جامعة العلوم التطبيقية، الأردن، 2003 .
42. عبد العزيز عبد الرحيم سليمان، وعلوية سعيد، الشركات متعددة الجنسيات، مطبعة جامعة النيلين، 2008 .

43. عبير العربي، مفهوم الإدارة التعليمية: خصائصها ومبادئها، محاضرة الأولى ، مقرر إدارة و تنظيم برامج التربية الخاصة، تاريخ النشر 2014/09/11، الرابط :
https://faculty.ksu.edu.sa/sites/default/files/dr_1.pdf
44. عدي قصور ؛مشكلات التنمية ومعوقات التكامل الاقتصادي العربي ؛ ديوان المطبوعات الجامعية ؛الجزائر .
45. علي خطار شطناوي، موسوعة القضاء الإداري، الجزء الثاني، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2004.
46. علي محمد شمش، العلوم السياسية بنغازي ، مطبعة الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع ،1997
47. عمار بوضياف ، الوجيز في القانون الإداري، المرجع نفسه.
48. عمار بوضياف، الوجيز في القانون الإداري، دار ريحانة، الجزائر.
49. عمار عبد الغني بسيوني عبد الله ، القانون الإداري: دراسة تطبيقية لأسس ومبادئ القانون الإداري ، المكتبة القانونية 1998.
50. عمر /الصخري، اقتصاد المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.
51. عمر حمزة التركماني ، الجماعات السياسية الضاغطة ودورها في تعزيز الحكم الرشيد ، دراسة تحليلية ، مجلة جيل الأبحاث القانونية المعقدة، العدد 26 .
52. عيدي الطيب، العقون أم الخير، دور "المؤسسات الصناعية الجزائرية في تحقيق التنمية الاقتصادية، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 05/العدد: 01، 2021.
53. فرحاني، عمر الحفصي ، آليات الحماية الدولية لحقوق الإنسان و حرياته الأساسية، ط1 ، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
54. الفصل العاشر: دور الشركات متعددة الجنسيات في تعميق الأزمة الاقتصادية،
www.elbassair.net
55. قاسمية جمال، محاضرات في المنظمات الدولية غير الحكومية لطلبة الدكتوراة، إختصاص : قانون دولي عام ، السنة الدراسية : 2019 – 2020.
56. قاموس المعاني: لكل رسم معنى ، كلمة دور ، الرابط:
<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9?/ar/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9>

57. القانون رقم (90-08) المؤرخ في 7 فريل 1990 يتعلق بالبلدية ، الجريدة الرسمية رقم 15 ل 16 رمضان 1410 هـ الموافق ل 11 أفريل 1990.
58. قانون رقم 11-10 مؤرخ في 20 رجب عام 1432 الموافق 22 يونيو سنة 2011 يتعلق بالبلدية.
59. قانون رقم 11-10 مؤرخ في مؤرخ في 20 رجب عام رجب عام 1432 الموافق الموافق 22 يونيو سنة 2011.
60. قانون رقم 11-10 مؤرخ في مؤرخ في 20 رجب عام رجب عام 1432 الموافق الموافق 22 يونيو سنة 2011.
61. قحطان احمد سليمان الحمداني ، الأساس في العلوم السياسية ، عمان : دار مجدلوي للنشر ، 2004 ، ص.340.
62. قحطان أحمد سليمان الحمداني، الأساس في العلوم السياسية، عمان ،الأردن، ط1، 2004، ص337. جديدة ، مصر، 2008 .
63. قصري فريدة ، مطبوعة دروس في مقياس مدخل إلى علم الإدارة، قسم التنظيم السياسي و الإداري، كلية العلوم السياسية و العلاقات الدولية، جامعة الجزائر -03- ، السنة الجامعية 2021-2022.
64. كمال عبد حامد آل زيارة، محاضرات مادة المنظمات الدولية ، جامعة أهل البيت عليهم السلام ، كلية الحقوق ، للعام الدراسي، 2019 -2020، الرابط : <https://2u.pw/c2i58j9a>
65. الكيلاني وآخرون ، موسوعة العلوم السياسية، مطبعة الوطن ، الكويت ، 1994 .
66. المادة 2 من اللائحة المعتمدة من طرف معهد القانون الدولي في دورة بال 1950.
67. مالك منسي الحسيني، محاضرة : المنظمات الدولية، الجامعة المستنصرية كلية القانون، الرابط: https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&opi=89978449&url=https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/7/7_2022_11_26!05_15_56_PM.pptx&ved=2ahUKEwj73JLs8PeIAxXSsaQEhfM8BMQQFnoECBUQAQ&usg=AOvVaw36o-pMj79FomovvhdkAgM3
68. محمد أبو ضيف باشا خليل، جماعات الضغط وتأثيرها على القرارات الإدارية والدولية" ماهيتها- أنواعها - عوامل تكوينها -مشروعيتها- أهميتها"، دار الجامعة ال **JEAN MEYNAUD, les groupes de pression, PUF, Paris, 1960, p.10**

69. محمد الصغير بعلي: تنظيم القطاع العام في الجزائر (استقلالية المؤسسات)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992.
70. مدوح أحمد، المركزية الإدارية وعلاقتها بالإدارة العامة، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، - دراسات اقتصادية - جامعة زيان عاشور الجلفة -، المجلد 24، العدد 1.
71. مراد بدران، محاضرات في القانون الإداري والمؤسسات الإدارية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، 2007.
72. مزري مفيدة، سالمى وردة، الشركات المتعددة الجنسيات واقتصاديات الدول النامية، مجلة إيليزا للبحوث والدراسات، المجلد 05، العدد: 1، 2020.
73. مزيان فريدة، المجالس المنتخبة المحلية في ظل نظام التعددية السياسية في التشريع الجزائري، رسالة دكتوراه في القانون كلية الحقوق جامعة منتوري قسنطينة، 2005.
74. مسعود شريط، موقع التنظيمات البلدية من سلطة اقرار وأثره على دورها في مجال العمران - الجزائر نموذجا (2011-1515)، مجلة الباحث الاجتماعي، المجلد 16، العدد 1، ديسمبر 2020.
75. مصطفى بلعور، شنين مصعب، إشكالية عمل المنظمات الدولية غير الحكومية في دول الحراك العربي، مجلة دفاتر السياسة والقانون، العدد 15، جوان 2016.
76. مصطفى بلعور، شنين مصعب، إشكالية عمل المنظمات الدولية غير الحكومية في دول الحراك العربي، مجلة دفاتر السياسة والقانون، العدد 15، جوان 2016.
77. معين عبد الكافي حسن الأديب، التنظيم الإداري وأثره على أداء المؤسسات الصحية الخاصة في اليمن دراسة حالة المستشفيات الخاصة بأمانة العاصمة، بحث مقدم لنيل شهادة الدكتوراه في إدارة الأعمال، كلية الدراسات جامعة النيلين السودان، 2018.
78. مفهوم التنظيم، الجامعة المستنصرية، الرابط: <https://2u.pw/uYT3fM0>
79. مفيدة لمزري، وردة سالمى، الشركات المتعددة الجنسيات واقتصاديات الدول النامية، مجلة إيليزا للبحوث والدراسات، المجلد 05 / العدد: 01 (2020)، الرابط :
- <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/113410>
80. مليط بمقاسم، سيادة البلدان النامية من خلال نقل التكنولوجيا الشركات المتعددة الجنسيات، مذكرة ماجستير مقدمة أمام . معهد العلوم القانونية والإدارية، جامعة قسنطينة، نوفمبر 1984 .

81. المنظمات غير الحكومية :تحديات وصعوبات، الرابط : <http://www.cdf-sy.org/paper/monzmat.htm>
82. مورييس دوفرجه ، الأحزاب السياسية ، ترجمة علي مقلد وعبد الحسن سعد ،دار النهار، ط3، 1980.
83. الموسوعة السياسية الرقمية، <https://political-encyclopedia.org/dictionary>
84. موسى، أمير :حقوق الإنسان، مدخل إلى وعي حقوقي، ط6 ، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، 2002 .
85. موقع هيئة الامم المتحدة ، <https://www.un.org/oceancapacity/ar/content>
86. موقع هيئة الأمم المتحدة ، الرابط :
- <https://www.un.org/ar/about-us/main-bodies>
87. ناجي معال، رائف توفيق، أصول التسويق-مدخل تحليلي-، عمان: دار وائل للنشر و التوزيع، 2002.
88. نادية بن أحمد ، مفهوم الأحزاب السياسية الجزائرية وتأثيرها على سلطة، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية العدد الثالث-سبتمبر 2014،
89. نصار محمد عبد الستار، دور القانون الدولي في النظام الاقتصادي العالمي الجديد، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، الطبعة الأولى، 2007 ..
90. نعمة عباس الخفاجي، صلاح الدين الهيتي، تحليل أسس الإدارة العامة(منظور معاصر)، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2009 .
91. نوزاد عبد الرحمان الهين، متحد عبد اللطيف الخشالي، مقدمة في المالية الدولية، دار المناهج لنشر والتوزيع، عمان - الأردن، الطبعة الأولى، 2007 .
92. ياسر أحمد عربيات ، المفاهيم الإدارية الحديثة ، دار الجنادرية للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، الأردن ، 2008.
93. يمكن الاطلاع أيضا على دستور الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مارس 2016، <https://www.joradp.dz/har/consti.htm>
94. يونس زكور، الجماعات والقوى الضاغطة ماهيتها وحدود وظيفتها في الحقل السياسي، الحوار المتمدن، تاريخ النشر مارس 2017.

الملاحق

جامعة لونيبي علي البلدية -2-
قسم العلوم الإنسانية
امتحان السداسي الأول الدورة العادية 2023/2022
مقياس نظريات التنظيم / السنة الثالثة اتصال

الإجابة النموذجية / الدورة العادية

السؤال الأول : أجب باختصار (13ن).

رقم	العبارة
01	عرف اللامركزية وقدم مثال عنها (اسم لمنظمة لا مركزية) . (2ن):
	(أ) تعريف اللامركزية: هي توزيع الوظيفة الإدارية بين الحكومة المركزية في العاصمة وبين الإدارة المحلية في الإقليم (1,5ن).
	(ب) مثال: البلدية. (0,5ن)
02	حدد عاملين من بين العوامل التي تتدخل في تسعيرة الخدمة : (دون شرح) (2ن)
	(أ) الاستراتيجية (1ن)
	(ب) التنافسية / أو إمكانية توفير الطلب في الوقت المناسب. (1ن)
03	ما هو عدد أعضاء مجلس الأمن (مع تحديد صفاتهم) (1ن)
	(أ) (05) خمسة أعضاء دائمين
	(ب) (10) عشرة أعضاء غير دائمين
04	من بين العناصر المؤثرة في جودة الخدمة هناك وسائل الدعم . أذكر قسمين منها (2ن)
	(أ) الوسائل اللازمة للخدمة مثل المباني والآلات والأثاث / أو المحيط وهو كل ما يحيط بالوسائل كالموقع و الديكور. (1ن)
	(ب) موظفو الاستقبال الذين يمثلون الاتصال المباشر بالزبون (1ن)
05	كيف تتجسد الرقابة القبلية كأحد مظاهر المركزية (1ن)
	(أ) تتجسد في الأوامر (0,25ن) / والتوجيهات (0,25ن) / و التعليمات و القوانين (0,25ن) / المنشورات (0,25ن).
06	حدد المعيار الشكلي للمرفق العام . (باختصار) (1ن)
	هو الهيئة أو المصلحة التي تضطلع بالنشاط الهادف لتحقيق النفع العام/ أو منظمة تنشؤها السلطة العامة وتخضعها لإدارتها قصد إشباع حاجات المواطنين بصفة منتظمة (1ن) .
07	أذكر أربع حالات يتم انتهم صلاحيات رئيس المجلس الشعبي البلدي (دون شرح) . (4ن)
	(أ) الوفاة (1ن)
	(ب) انتهاء العهدة (1ن)
	(ج) الاستقالة (1ن)
	(د) سحب الثقة من قبل الأعضاء (تصويت 3/1 من الأعضاء) . (1ن)

التمرين الثاني : ضع علامة (X) أمام الاجابة الصحيحة (قد تحتمل أكثر من إجابة أو لا توجد أي إجابة صحيحة)
(7ن) .

رد	العبارة
01- المركزية المخففة (1ن).	
أ) تعرف بالشعور	ج) تعرف بالتفويض
د) لا توجد إجابة صحيحة	
02- قانون البلدية 10-11 المؤرخ في 22 جويلية 2011 عرف البلدية على أنها : (1ن).	
أ) البلدية هي الجماعة الإقليمية	ب) هي لامركزية وتشكل في إطار مشاركة المواطن في تسيير شؤون العمومية
ج) البلدية هي الجماعة الإقليمية القاعدية للدولة	د) لا توجد إجابة صحيحة
03- مرحلة تقديم الخدمة (1ن).	
أ) هي مرحلة التعريف بالخدمة	ب) هي المرحلة الثانية من عرض مميزات الخدمة
ت) هي مرحلة الدخول إلى السوق	ث) لا توجد إجابة صحيحة
04- المساهمات الالزامية هي من بين مصادر تمويل هيئة الأمم المتحدة، وتعتبر كشرط أساسي لعضوية الدول (1ن).	
أ) صحيح	ب) خطأ
05- انتهاء العضوية في منظمة هيئة الأمم المتحدة يكون بسبب فقدان أحد ركائز الدولة كالأقليم مثلا (1ن).	
أ) صح	ب) خطأ
06- ماهو عدد الدورات العادية للمجلس الشعبي البلدي في ظل قانون البلدية 10-11 المؤرخ في 22 جويلية 2011: (1ن).	
أ) ستة دورات في السنة	ب) أربع دورات في السنة
ت) خمسة دورات في السنة	ث) دون إجابة
07- تحقيق تجزئة الهدف مقترنة بتنفيذ الأعمال في الوحدات الاقتصادية، باعتباره مبدأ أساسيا في تصميم الهياكل التنظيمية بها . (1 ن)	
أ) صح	ب) خطأ

بالتوفيق للجميع

الاستاذة..... ف / فراح.....

امتحان للسداسي الأول دورة الاستدراكية 2023 / 2024

في مقياس نظريات التنظيم

السنة: الثالثة / تخصص : اتصال.

الاسم و اللقب :	الفوج:.....	العلامة:.....
-----------------------	-------------	---------------

الملاحظة : الالتزام بالمكان المخصص للإجابة .

السؤال : أجب عن الأسئلة التالية بجمل قصيرة (20ن) .

1. ما القصد بهيكل الأهداف ضمن الهيكل التنظيمي للمنظمة؟ (03ن).

.....

.....

.....

2. ما هي العناصر الأساسية لقيام المنظمة الدولية (بدون شرح)؟ (4ن). (أذكر أربعة منها)

أ-

ب-

ت-

ث-

3. ما القصد بالمركزية المخففة ؟ وأعطي مثال عن ذلك (3ن).

تعريف :

.....

مثال

4 . ما المقصود بحق الفيتو ، وماهي الدول التي تمتلكه؟(3ن).

.....

.....

.....

5. ماذا نقصد بالدولة المضيضة ؟ (3ن)

.....

.....

6. حدد القواعد القانونية الواجب توفرها في الناخب؟. حدد أربعة منها (4ن)

أ-

ب-

ت-

ث-

ملاحظة: الإجابة خارج حيز مخصص لا تأخذ بعين الاعتبار.

د/ فراح ((بالتوفيق للجميع))



النهاية